

تقرير

4 الشيخ الأحمر: بعض السياح يسعى للتعرف للاختلاف

منوعات

12 رولا الخليل: أريد عريسا يقنعني بالاعتزال

مدايرات

18 لماذا كل هذا الخوف من مشاريع العرب النووية؟

رأي

19 دور الجامعة العربية في الانتخابات الأمريكية

خبراء خرائط امريكيون يزورون تل أبيب لبحث «الحدود الآمنة» تمهيدا لاعادة رسم الحدود

اسرائيل تنسحب من لبنان بحلول السابع من تموز وتهدد رسميا بضرب المصالح السورية

بيروت - نيويورك - باريس

«القدس العربي»:

أبلغت اسرائيل الامم المتحدة رسميا قرارها الانسحاب من جنوب لبنان الذي احتلته منذ 1978، بحلول السابع من تموز (يوليو) المقبل من جانب واحد، فيما هدت رسميا بضرب المصالح السورية في حالة استمرار اعمال المقاومة اللبنانية «على الخط الحدودي الجديد».

وقال سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة يهودا دنكري أمس ان كل الجنود الاسرائيليين سيكُونون قد غادروا لبنان بحلول السابع من تموز (يوليو)، موضعا ان الانسحاب سيتم على مرحلة واحدة، واكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ابلاغه

الامين العام للامم المتحدة خطيا بنية الانسحاب تطبيقا للقرارين 425 و426.

ويطالب هذان القراران المتخذان في 1978 بالانسحاب الفوري لاسرائيل الى الحدود الدولية.

وتركت اسرائيل بعض الغموض على ترسيم الحدود في حين ان لبنان والامم المتحدة لا يعترفان الا بحدود 1923، ولم يبدد ليفي الغموض عندما قال في باريس بعد محادثات مع نظيره الفرنسي ان «الانسحاب سيتم وفق الخطة التي سيقاها عليها جميع الاطراف: الامم المتحدة ولبنان واسرائيل».

ورحب وزير الخارجية الفرنسي هوثير فيديرين بهذا الاعلان، وقال فيديرين في ختام غداء عمل مع نظيره الاسرائيلي «لا يمكننا الا ان نؤيد بلدا يقرر تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة به».

واضاف «يمكننا التساؤل عن النيات البيئية لاولئك الذين يريدون بعد ذلك خلق وضع غير آمن».

ونصت الرسالة التي بعث بها ليفي الى كوفي امان بما يلي: «اكتب اليكم لاختركم متابعة للاتصالات الاخيرة بقرار حكومة اسرائيل سحب قواتها الموجودة في لبنان الذي سيكتمل بحلول تموز (يوليو) 2000.

ونحن نعتزم تنفيذ ما سبق بشكل يتفق اتفاقا كاملا مع قرار مجلس الامن 425 و426 لعام 1978. وعتزم الحكومة الاسرائيلية التعاون تعاونا كاملا مع الامم المتحدة في تنفيذ قرارها، وستبذل الحكومة الاسرائيلية قصارى جهدها لمساعدة الامم المتحدة والتعاون معها في اداء مهامها الاخرى كما وردت في القرارين السابقين نكرهما بما في ذلك اعادة السلام والامن الدوليين».

ورأت اوساط لبنانية ان الحدود التي ستسحب اليها اسرائيل ما تزال غامضة بضوء الكلام الاسرائيلي عن وجود أكثر من حدود، وكشفت المعلومات ان هذا الكلام يأتي متجانسا مع المعلومات التي ترد عبر

المسالك الدبلوماسية من واشنطن حول وجود «غدران» حدودية مع لبنان، وكشفت المعلومات ايضا ان وفدا امريكي متخصصا ببسائل ترسيم الحدود سيوزر اسرائيل بعد ان قام وفد مماثل بزيارة الى واشنطن ضم في عهده رئيس وحدة الخرائط في الاستخبارات الاسرائيلية، وفي وقت كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد تحدثت عن اتفاق بين اسرائيل والامم المتحدة على ارسال وفد دولي للنظر في «مشكلة الحدود» مع لبنان وبهدف اعادة ترسيمها.

ولاحظت اوساط معنية بمبلغ التسوية الى ان اسرائيل لم تتحدث عن انسحاب الى الحدود اللبنانية والعرف بها دوليا، انما تحدثت عن انسحاب الى الحدود اللبنانية بما يشير الى مشكلة حدود مرتقبة بين لبنان واسرائيل، ورأت اوساط ان المشكلة تتعلق بالحدود اللبنانية مع فلسطين انما ايضا الحدود اللبنانية والسورية عند جبل حرمون الذي احتلته

اسرائيل جزئيه السوري واللبناني، ورأت اوساط ان اسرائيل تمهد الطريق لفرض البحث في ما يسمى الحدود تحت عنوان ان الحدود التي سيجري سحبها اسرائيل هي «الحدود الآمنة» وان الولايات المتحدة تدعم هذا التوجه منذ انشائها عملية السلام.

ونكرت اوساط في هذا السياق ان رسالة دوليا حق اسرائيل في حدود آمنة، اما رسالة الضمانات الأمريكية لاسرائيل فلم تشر الى القرار 425 تضمنت الآتي: استمرار تأييد القرار 425 حق لبنان في الاستقلال ووحدة الأراضي ضمن حدوده المعترف بها

والتعاون مع اسرائيل في حدود آمنة، اما رسالة الضمانات الأمريكية لاسرائيل فلم تشر الى القرار 425 تضمنت اشارة الى «تأكيد على ان اسرائيل تستحق حدودا آمنة وقابلة للدفاع عنها».

والحدود الآمنة كما تقول اوساط تعني اعادة ترسيم الحدود بحجج مختلفة، خاصة وان بعض نقاط الحدود ذات طبيعة جغرافية دقيقة بحيث توجد

مستعمرات اسرائيلية في وديان تلالها ضمن الأراضي اللبنانية.

وتوقعت اوساط ان تعمد اسرائيل الى تنفيذ انسحابها في ما تسميه في حدود العام 78 تاريخ الاجتياح الاسرائيلي الاول للبنان خطوة اولى في حال تم الانسحاب من دون اتفاق مع سورية.

في غضون ذلك قصف طائرات حربية اسرائيلية اسس اهدافا يشتبه انها تابعة لحزب الله في جنوب لبنان، وكانت اسرائيل حذرت في وقت سابق سورية من استمرار اعمال المقاومة في لبنان، وقال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افرام سنيه في اجماع عام قرب تل ابيب «إذا قتل جنود اسرائيليون على الخط الحدودي الجديد، فعلى اسرائيل ان ترد مباشرة ضد سورية وليس فقط ضد المصالح السورية غير المباشرة في لبنان».

(تفاصيل ص 6)

عضو الكونغرس التقى وزير الصحة في بغداد

اب عراقي للنائب الامريكي: طفلي يموت بسبب نقص الادوية.. اليس عندكم ضمير؟

بغداد - اف ب - قال النائب الامريكي الديمقراطي توني هول الذي يزور العراق لتقييم تأثير العقوبات امس انه لاحظ نقصا في الادوية وسوء تغذية لدى الاطفال في احد مستشفيات بغداد.

واوضح هول للمصاحفين في ختام جولته على مستشفى صدام للاطفال «رأينا اطفالا يعانون من سوء التغذية، اطفالا مصابين بسرطان الدم، من الواضح ان هناك نقصا في الادوية».

وتابع يقول «اريد ان اطلع على الجوانب الإنسانية للوضع في البلاد لانهم لم يولدوا بهذا العدد الكبير من الاطفال المرضى، ولماذا لا تصل الاغذية والادوية وما يمكن القيام به لتحسين الوضع، وهذا هو الهدف من وراء زيارتي». وقد استوقف عراقي يحمل ابنه المريض، النائب الامريكي وسأله «اليس لديكم ضمير.. اليس لديكم الهلوسة انتمون لا تفعلون شيئا».

استدعى ان افعل له شيئا. وتحدث هول الى الاطفال الاعرج الذين قسم الاطفال المصابين بسرطان الدم في

هذا المستشفى وهو الاكبر من نوعه المتخصص في معالجة مرضى السرطان. وتشكلت زيارته اول مهمة تقييم امريكية لتأثير العقوبات على العراق يقوم بها نائب امريكي، وتفيد السلطات العراقية ان عدد الاصابات بمرض السرطان ارتفع اربع مرات منذ حرب الخليج بسبب استخدام الحفلة قنابل البيروانيوم النشط، وراز هول بعد ذلك وزارة الصحة العراقية حيث التقى وزير الصحة اوميد مدحت مبارك.

وافادت وكالة الانباء العراقية ان وزير الصحة عرض للنائب الامريكي «الوضع الصحي في العراق والازار الناجمة عن استمرار الحصار والتي تمثلت في ارتفاع نسبة الوفيات والامراض السرطانية والامراض الانتقالية».

واشار الى ان «استخدام قوات الحلفاء اسلحة البيروانيوم المنضب اثناء حرب الخليج عام 1991 هو السبب الرئيسي لظهور حالات الاعرج والامراض العنقري والتشوهات

والاضرابات، والذي وصل الاحد الى العراق في زيارة تستغرق اربعة ايام، مقلوب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر بالإضافة الى ممثلين عن صندوق الامم المتحدة لاغثة الطفولة (يونيسيف).

وقال رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية صادق حميد عولاش لوكالة الانباء العراقية ان الوفد الامريكي «سيطلع ميدانيا على اوضاع المستشفيات والمؤسسات الصحية والخدمية والامان التي استفدتها الطائرات الامريكية والبريطانية والامراض المتفشية بين الاطفال والامراض الوبائية وتلوث مياه الشرب وسوء الصرف الصحي وقلة الدواء ووسائل العلاج من الآثار الخطيرة الناجمة عن الحصار».

واضاف ان «من جملة الامور التي سيطلع عليها الوفد الامريكي هو ما حققه استخدام الاسلحة المحرمة دوليا من قبل قوات العدوان الثلاثيني في تلوث في البيئة العراقية وانتشار انواع السرطانات والتشوهات الخلقية للاطفال حديثي الولادة وعدم تمكن العراق من اتخاذ الاجراءات التي من شأنها التخفيف من تلوث البيئة ومعالجة هذه الامراض نتيجة النقص الحاد في الدواء والمستلزمات الطبية الاخرى».

وكان هول استبعد لدى وصوله الى العراق ان تؤدي زيارته هذه الى خلاف مع الادارة الامريكية التي تدعو الى الانسحاب على الحظر المفروض على العراق منذ 1990.

وسبق لوفد يضم ملحقين برلماني امريكيين ان توجه الى العراق في آب (اغسطس) 1999 للاطلاع على حالة العقوبات ووجهت وزارة الخارجية الامريكية انتقادات لهذه الزيارة.

واعلن الرئيس صالح في تصريح

واضاف ان «من جملة الامور التي سيطلع عليها الوفد الامريكي هو ما حققه استخدام الاسلحة المحرمة دوليا من قبل قوات العدوان الثلاثيني في تلوث في البيئة العراقية وانتشار انواع السرطانات والتشوهات الخلقية للاطفال حديثي الولادة وعدم تمكن العراق من اتخاذ الاجراءات التي من شأنها التخفيف من تلوث البيئة ومعالجة هذه الامراض نتيجة النقص الحاد في الدواء والمستلزمات الطبية الاخرى».

واضاف ان «من جملة الامور التي سيطلع عليها الوفد الامريكي هو ما حققه استخدام الاسلحة المحرمة دوليا من قبل قوات العدوان الثلاثيني في تلوث في البيئة العراقية وانتشار انواع السرطانات والتشوهات الخلقية للاطفال حديثي الولادة وعدم تمكن العراق من اتخاذ الاجراءات التي من شأنها التخفيف من تلوث البيئة ومعالجة هذه الامراض نتيجة النقص الحاد في الدواء والمستلزمات الطبية الاخرى».

واضاف ان «من جملة الامور التي سيطلع عليها الوفد الامريكي هو ما حققه استخدام الاسلحة المحرمة دوليا من قبل قوات العدوان الثلاثيني في تلوث في البيئة العراقية وانتشار انواع السرطانات والتشوهات الخلقية للاطفال حديثي الولادة وعدم تمكن العراق من اتخاذ الاجراءات التي من شأنها التخفيف من تلوث البيئة ومعالجة هذه الامراض نتيجة النقص الحاد في الدواء والمستلزمات الطبية الاخرى».

خاتمي دعا الى «جهاز امني جماعي» في الخليج بعيدا عن «الاجانب»

الرئيس اليمني يحمل «افكارا امريكية» لطهران ويتوسط لتسوية النزاع على الجزر الاماراتية

طهران - صنعاء «القدس العربي»:

بدأ الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس زيارة هي الاولى من نوعها لطهران تركز الى جانب العلاقات الثنائية على عدد من القضايا الاقليمية، مثل الاحتفال اليراني للجزر الاماراتية الثلاث، والتعاون الاقليمي، والعلاقات بين طهران وواشنطن، وخاصة ان الرئيس صالح عان مؤخرا من زيارة لوشنطن التي خلالها الرئيس بيل كلينتون وزعماء الكونغرس.

وقالت مصادر دبلوماسية في صنعاء ان من ضمن النقاط التي سيجريها الرئيس صالح مع نظيره اليراني محمد خاتمي مسألة تقريب وجهات النظر بين طهران وواشنطن اذ عرض مسؤولون امريكيون بعض الرؤى والاقتراح على الرئيس اليمني اثناء زيارته الاخيرة لوشنطن من اجل عرضها على القيادة اليرانية في سبيل تطبيع العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكانت مصادر حكومية يمنية اوضحت ان زيارة الرئيس علي عبد الله صالح الى ايران تأتي لتلبية لدعوة بحث العلاقات الثنائية وتطوير التعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين، وقالت المصادر الرسمية ان الدعوة اليرانية وجهت مؤخرا اثناء وجود الرئيس صالح في واشنطن عبر وزير الاعلام اليمني عبد الرحمن الاكوع.

واضاف مسؤول يمني ان الرئيس اليمني سيستغرق خلال زيارته لطهران الى النزاع القائم بين ايران والامارات العربية المتحدة حول جزر خليجية.

واوضح المسؤول طالبا عدم الكشف عن هويته ان «الجزر التي تطالب بها الامارات هي من المواضع التي سيطرق اليها الرئيس صالح».

وقال المصدر ذاته ان صالح تلقى الاحد اتصالا من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حول هذه المسألة.

واعلن الرئيس صالح في تصريح مقتضب اثناء الاستقبال الرسمي الذي اقامه له الرئيس محمد خاتمي في القصر الامبراطوري السابق سعد اباد وطهران ان «هذه الزيارة ستكون مناسبة جيدة لاطلاع على مخزجات الثورة الاسلامية التي تعجز بمثابة انتصار لايران، وايضا لاسلمة الاسلامية».

وقال خاتمي من جهته ان «ايران كانت احدي الدول الاولى التي تدعم وحدة اليمن».

ونحن على استعداد لتطوير علاقاتنا مع اليمن نظرا لموقعه الاستراتيجي المهم وموقع ايران في الخليج الفارسي». واذ ان «الامن هو اكبر حاجة لنا جميعا، علينا التقدم في اتجاه اقامة جهاز امني جماعي من دون مساعدة الاجانب لان حضورهم مخالف لهذه الاهداف الامنية».

ويحسب مصدر في الوفد اليمني، من المقرر ان يقوم صالح خلال زيارته الى ايران التي يرافقه فيها عدد كبير من

مقضب اثناء الاستقبال الرسمي الذي اقامه له الرئيس محمد خاتمي في القصر الامبراطوري السابق سعد اباد وطهران ان «هذه الزيارة ستكون مناسبة جيدة لاطلاع على مخزجات الثورة الاسلامية التي تعجز بمثابة انتصار لايران، وايضا لاسلمة الاسلامية».

ويحسب مصدر في الوفد اليمني، من المقرر ان يقوم صالح خلال زيارته الى ايران التي يرافقه فيها عدد كبير من

مقضب اثناء الاستقبال الرسمي الذي اقامه له الرئيس محمد خاتمي في القصر الامبراطوري السابق سعد اباد وطهران ان «هذه الزيارة ستكون مناسبة جيدة لاطلاع على مخزجات الثورة الاسلامية التي تعجز بمثابة انتصار لايران، وايضا لاسلمة الاسلامية».

ويحسب مصدر في الوفد اليمني، من المقرر ان يقوم صالح خلال زيارته الى ايران التي يرافقه فيها عدد كبير من

مقضب اثناء الاستقبال الرسمي الذي اقامه له الرئيس محمد خاتمي في القصر الامبراطوري السابق سعد اباد وطهران ان «هذه الزيارة ستكون مناسبة جيدة لاطلاع على مخزجات الثورة الاسلامية التي تعجز بمثابة انتصار لايران، وايضا لاسلمة الاسلامية».

دبي تنشئ أول مدينة عربية لتجارة الانترنت

دبي تنشئ أول مدينة عربية لتجارة الانترنت

دبي - ق ن ا - أعلنت مدينة دبي للانترنت انها ستطلق في الاسبوع الاول من شهر ايار (مايو) المقبل أحدث المواقع العالمية لديها، والذي يعتبر اول مشروع للتجارة الالكترونية.

وقال السيد عبدالباسط الجناحي من مدينة دبي للانترنت في تصريحات له امس ان الاتفاقية التي تم توقيعها بين مدينة دبي واحدى الشركات البريطانية المحدودة في دبي تعتبر خطوة جديدة للمدينة لتشجيع التجارة الالكترونية، وذلك بهدف اشراك المقربين والجاليات العربية المهاجرة والمنتشرة في كافة انحاء العالم عبر شركة الانترنت والاتحة الفرصة امامهم لاجراء العمليات التجارية عبر الانترنت من خلال مدينة دبي.

واشار السيد الجناحي الى ان التطور التكنولوجي التي يشهدها العالم اليوم غيرت الكثير من المفاهيم القديمة المتعارف عليها، حيث ان الاقتصاد الجديد يعتمد على الانترنت وهو ما يتطلب من الشركات والافراد التحول نحو الاعمال الالكترونية.

وتذكر ان اطلاق هذا الموقع الجديد سوف يتيح للمقربين الحصول على كم كبير من المعلومات يوفرها لهم الموقع والمواقع الاخرى ذات الاهداف المختلفة والتي سوف تستخدم جميع القطاعات والتعاملات البيئية.

مجمع اللغة العربية يحمل على ظاهرة التغريب

القاهرة - رويترز: حمل مجمع اللغة العربية على ظاهرة التغريب المتزايدة في المجتمعات العربية، ودعا أمس دورته السادسة والسنتين أسس الاثنين بالقاهرة الحكومات العربية الى بذل كل الجهود ووضع التشريعات الكفيلة بالحفاظ على اللغة والهوية العربية. واوصى المؤتمر بان تصدر الحكومات العربية تشريعا يحرم كتابة اللافتات بلغات اجنبية على المحال التجارية والفنادق والشركات وغيرها ويحرم ايضا كتابة الاسماء الاجنبية بحروف عربية. واوصى المجمعون ايضا وزراء التعليم في مصر وغيرها من البلاد العربية بالعمل على تعريب التعليم الجامعي والعالي حتى يتخلص شباب الامة من التبعية التعليمية للغرب كما تخلصت الامة من التبعية السياسية له».

المجلس الأوروبي يبنّي الاتفاق التجاري مع اسرائيل

لوكسمبورغ - اف ب - قال بيان المجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ان المجلس تبني بشكل نهائي أسس الاتفاقين في لوكسمبورغ والاتفاق بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل باقامة منظمة للتبادل الحر. وكان هذا الاتفاق قد وقع في 1995 وصادقت عليه بعد ذلك جميع البرلمانات الوطنية، وتشكلت مسابقة المجلس الوزاري الاجراء الشكلي الاخير قبل دخوله حيز التطبيق. ويصن الاتفاق المبرم لمدة خمس وعشرون سنة على «حوار سياسي منظم، ومحاولة تدريجية لنقل تبادل حر طبقا لقوانين منظمة التجارة العالمية» التي تؤكد على «تحرير الخدمات والاتقال الحر للرسامين».

ويشمل الاتفاق ايضا تعزيز التعاون الاقتصادي، والتعاون الاجتماعي الذي يكمله تعاون ثقافي، وستعقد مجلس شراكة على مستوى وزراء مرة كل عام، في حين تكلف لجنة شراكة بتطبيق الاتفاق، حسبما اوضح بيان المجلس الوزاري الاوروبي.

المجلس الأوروبي يبنّي الاتفاق التجاري مع اسرائيل

لوكسمبورغ - اف ب - قال بيان المجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ان المجلس تبني بشكل نهائي أسس الاتفاقين في لوكسمبورغ والاتفاق بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل باقامة منظمة للتبادل الحر. وكان هذا الاتفاق قد وقع في 1995 وصادقت عليه بعد ذلك جميع البرلمانات الوطنية، وتشكلت مسابقة المجلس الوزاري الاجراء الشكلي الاخير قبل دخوله حيز التطبيق. ويصن الاتفاق المبرم لمدة خمس وعشرون سنة على «حوار سياسي منظم، ومحاولة تدريجية لنقل تبادل حر طبقا لقوانين منظمة التجارة العالمية» التي تؤكد على «تحرير الخدمات والاتقال الحر للرسامين».

ويشمل الاتفاق ايضا تعزيز التعاون الاقتصادي، والتعاون الاجتماعي الذي يكمله تعاون ثقافي، وستعقد مجلس شراكة على مستوى وزراء مرة كل عام، في حين تكلف لجنة شراكة بتطبيق الاتفاق، حسبما اوضح بيان المجلس الوزاري الاوروبي.

المجلس الأوروبي يبنّي الاتفاق التجاري مع اسرائيل

لوكسمبورغ - اف ب - قال بيان المجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ان المجلس تبني بشكل نهائي أسس الاتفاقين في لوكسمبورغ والاتفاق بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل باقامة منظمة للتبادل الحر. وكان هذا الاتفاق قد وقع في 1995 وصادقت عليه بعد ذلك جميع البرلمانات الوطنية، وتشكلت مسابقة المجلس الوزاري الاجراء الشكلي الاخير قبل دخوله حيز التطبيق. ويصن الاتفاق المبرم لمدة خمس وعشرون سنة على «حوار سياسي منظم، ومحاولة تدريجية لنقل تبادل حر طبقا لقوانين منظمة التجارة العالمية» التي تؤكد على «تحرير الخدمات والاتقال الحر للرسامين».

ويشمل الاتفاق ايضا تعزيز التعاون الاقتصادي، والتعاون الاجتماعي الذي يكمله تعاون ثقافي، وستعقد مجلس شراكة على مستوى وزراء مرة كل عام، في حين تكلف لجنة شراكة بتطبيق الاتفاق، حسبما اوضح بيان المجلس الوزاري الاوروبي.

المجلس الأوروبي يبنّي الاتفاق التجاري مع اسرائيل

منظمات حقوقية تدعو بلير لاثارة جرائم الحرب مع بوتين قائد روسي: الجيش يواجه مهمة صعبة في الشيشان



بريطانية مسلمة تشارك في الاحتجاجات ضد زيارة بلير لبوتين أمس (ا ف ب)

روسيا لن تتمكن من تدمير اسلحتها الكيميائية في المهل المحددة

■ موسكو - اف ب: ذكرت وكالة انترفاكس نقلا عن قائد قوات الدفاع المضاد للأسلحة الكيميائية والبيولوجية أمس الاثنين أن روسيا لن تكون قادرة لاسباب مالية على تدمير الاسلحة الكيميائية في 2007 على امدح حد كما هو مقرّر في الاتفاقيات الدولية.

وقال الجنرال ستانيسلاف بيتروف «نحن متأخرون اربعة اعوام عن البرنامج المقرّر». وأضاف ان «روسيا قادرة تقنيا على تدمير اسلحتها الكيميائية في المهل المحددة لكن نقص الاموال لا يسمح بذلك».

ولا تمكن روسيا الوسائل المالية التي تسمح لها بتدمير 1% من مخزونها قبل نهاية الشهر كما هو مقرّر. وقد أرجأ المجلس التنفيذي للمنظمة لحظر الاسلحة الكيميائية حظر الاسلحة الكيميائية «ادركت مشاكلنا وتدعمنا».

وقد صادقت روسيا على الاتفاقية الدولية السارية منذ نيسان (ابريل) 1997 التي تحظر اعداد و انتاج وتخزين واستخدام الاسلحة الكيميائية وتجبر الدول الموقعة على قبول تفتيش المخزونات وتدميرها.

ويصن برنامج تدمير الاسلحة على ان تدمر اربعين الف طن قبل 29 نيسان (ابريل) 2007. لكن موسكو طلبت في تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 مساعدة مالية دولية ساعدتها على تحقيق هذا الهدف. وقدمت دول عديدة حتى الان مساعدة.

وتقدم الولايات المتحدة والسويد والمانيا وهولندا وإيطاليا وفرنلندا وكندا والنرويج والاتحاد الأوروبي مساعدة الى روسيا في هذا المجال.

مقتل شخصين في عنف طائفي في اندونيسيا

■ جاكرتا - رويترز: قالت الشرطة ان شخصين على الاقل قتلوا في اشتباكات بين مسلمين ومسيحيين في شرق اندونيسيا أمس الاثنين. وقال قائد الشرطة المحلية انه عثر على جثتين بين انقاض منزل منهار على منطقتة بوزو في جزيرة سولاويزي. ولم يتضح بعد ما اذا كان القتيلان مسلمين او مسيحيين. وأضاف القتيلان كولونيل يدي ويريانتو لـ «رويترز» بالهاتف من بوزو التي تقع على مسافة نحو 1650 كيلومترا الى شمال شرق جاكرتا ان الشرطة اضطرت الى اطلاق رصاصات تحذيرية في الهواء لوقف حشود هاجمة انخرطت في نوبة من احراق الممتلكات. وقال ان 20 منزلا على الاقل احترقت بينما لضعقت اضرار بكنيستين في اعمال العنف. وأوضح ان اعمال الشغب بدأت بنزاع بين شبان مسلمين ومسيحيين في المنطقة. وأضاف «في الوقت الراهن عاد الهدوء على نطاق واسع الى المنطقة ولكننا طلبنا قوات اضافية من الجيش والشرطة من اجل حماية المنطقة».

استمرار القتال بين التمرديين والقوات السريلانكية

■ كولومبو - رويترز: قال مسؤولون عسكريون أمس الاثنين ان القوات السريلانكية وتمردتي التاميل تبادلوا القصف بقذائف المورتر وبنيران المدفعية في شمال البلاد مع دخول احدث جولة من القتال بينهما اسبوعها الرابع. وأضافت المسؤولون ان افرادا يشتبه في انهم من تمردتي جبهة تمور تحريز تاميل ايلام زرعوا في وقت متأخر مساء الاحد قنبلة على خط سكة حديدية في مدينة فافونيا التي تسيطر عليها الحكومة في شمال البلاد مما ادى الى خروج عربتين من قطار خلال عن القضبان. وقالوا ان احدا لم يصب في الاضرار. وذكرت وزارة الدفاع في بيان ان التمرديين اطلقوا قذائف مورتر على قوات حكومية في شبه جزيرة جافنا شمال البلاد وان قوات الجيش ردت عليهم بنيران المدفعية. وقتلت قوات حكومية 20 على الاقل من تمردتي تمور التاميل في مصادمات في شبه جزيرة جافنا الاحد.

واقاد البيان ان جنديين اصيبا في المعارك. وأضاف البيان ان الجانبين تبادلوا ايضا القصف بقذائف المورتر والمدفعية في منطقة واني شمال البلاد والتي سيطر التمردون على اجزاء واسعة منها منذ اربعين يوما في العاصمة المصرية القاهرة منذ اسبوعين بين كوك وموغابي قد قال انه مستعد للقيام بدور الوسيط في اي اتفاق بخصوص قضية الاراضي.

كعملاق بدأ في الظهور ويتمتع بامكانات «هائلة» تمكنه من تحقيق التعاون في مجال الاعمال. وقال ان روسيا دولة تتمتع بثقة هائلة في النفس وتعد بخفض الضرائب واحترام حقوق الملكية واصلاح القواعد والتأكد من تنفيذ هذه التعهدات. وسيحرص بوتين الذي يكبر بلير ببضعة اشهر فقط على الانتفاع ايضا من صداقة رئيس الوزراء البريطاني مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون. ولكن الزعيم الروسي قد حثج لذي بلير على الخطط الامريكية لتعديل معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ عام 1972 التي تحول حاليا دون تنفيذ الولايات المتحدة خطط نشر نظام دفاعي مضاد للصواريخ لحمايتها من اي هجوم.

بوتين في سيارته الليموزين السوداء. وكان بلير الذي زار بوتين في روسيا الشهر الماضي قد قال الاسبوع الماضي انه سيثير معه قلق بريطانيا عن الوضع في الشيشان «بشكل واضح وصريح» الا انه اوضح انه لا يساند عزل روسيا. وقال اليستر كامل المتحدث باسم بلير قبل بدء الاجتماع مع بوتين ان «بوتين ما توصف بالحقبة النووية الروسية وهو ما يعيد الى الالهان ما كان يحدث في الخمسينيات التي كانت تعقد اثناء الحرب الباردة. ويقول مسؤولون روس ان بوتين يريد ان يستخدم رحلته الى بريطانيا كجسر لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة. ولكن الخطبة الاعلامية ركزت بشكل كبير قبل الزيارة على حملة بوتين ضد

«هذا التقرير يتضمن تفاصيل دقيقة جدا عن الخان - بورت». وأضافت «لم يد هناك اي تساؤل عن ما حدث هناك والسؤال الوحيد المطروح هو - ماذا ستفعل روسيا وشركاؤها الدوليون حيال ذلك». واجتمع بوتين الذي يزور بريطانيا في اول رحلته يقوم بها للخارج منذ فوزه في انتخابات الرئاسة مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس الاثنين في الوقت الذي احتشد فيه منتقدو هذه الزيارة قرب مقر رئاسة الوزراء. وجمع ما يتراوح بين 50 و 60 شخصا من المحتجين على الحملة العسكرية الروسية ضد الثوار في الشيشان قرب شارع «اونغين ستريت» وقت وصول

الاقليمي وتعزيز الديمقراطية ودولة القانون. ولم تخف وزيرة الخارجية الامريكية عزم الولايات المتحدة تفوؤها في هذه المنطقة الحبيطة بروسيا والصين والقريبة من تركيا وايران وافغانستان وكذلك من الهند وباكستان والقوقاز. وتامل الولايات المتحدة ايضا في المشاركة في استغلال موارد الطاقة في هذه المنطقة. وتحرص واشنطن ايضا على مكافحة الحركات الارهابية الاسلامية والاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة التي تصاعدت الى حد كبير منذ استقلال هذه الجمهوريات عام 1991.

الذي ذلك انكر افراد من عائلة ديفيد ستيفنفس الذي قتل السبت في مارينديرا (جنوب شرق هنري) بعد ان خطفه محاربون قدامى من حرب الاستقلال. ان ستيفنفس كان من ناشطي كبرى فصائل المعارضة في زيمبابوي الحركة من اجل التغيير الديمقراطي. وقال زوجته ماريا ستيفنفس السودية الاصل في حديث لصحافية مستحدرة من السويد ايضا ان مقتل ستيفنفس الذي قتل بالرصاص ليس مجرد حادث وقع في مشادة. بل عملا متعمدا. وأضافت ماريا ستيفنفس وهي ام لاربعة اولاد بينهم توم يبلغ من العمر هدهد رجلا مسلحون الاحد عشرة والخامسة عشرة من العمر انها مناضلة سياسية ايضا. وقد نقل جثة ستيفنفس التي عثرت عليها مروحيات صباح الاحد في المنطقة الى مقر البعثة الكاثوليسكية التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن موريبا (شمال شرق هنري) حيث يتمرز الحاربون القدامى الذين شنوا الهجوم على مزرعته.

المزارع الابيض الذي قتل في هنري كان من ناشطي المعارضة الحاربون القدامى في زيمبابوي يوجهون تهديدات الى الصحافة

الاقليمي لتجمع قدامى الحاربين ومزارعون بيض وملكوا اراض وعمل زراعيين في الاجتماع الذي عقد في مزرعة مستثمر زراعي اسود كبير في المنطقة. وقال زوجته ماريا ستيفنفس السودية الاصل في حديث لصحافية مستحدرة من السويد ايضا ان مقتل ستيفنفس الذي قتل بالرصاص ليس مجرد حادث وقع في مشادة. بل عملا متعمدا. وأضافت ماريا ستيفنفس وهي ام لاربعة اولاد بينهم توم يبلغ من العمر هدهد رجلا مسلحون الاحد عشرة والخامسة عشرة من العمر انها مناضلة سياسية ايضا. وقد نقل جثة ستيفنفس التي عثرت عليها مروحيات صباح الاحد في المنطقة الى مقر البعثة الكاثوليسكية التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن موريبا (شمال شرق هنري) حيث يتمرز الحاربون القدامى الذين شنوا الهجوم على مزرعته.

وقد ذكرت صحافية بريطانية انها رأت هؤلاء الحاربين مساء امس الاول «يحفظون» برقصات واناشيد بالعيلة التي نفذوها في اليوم السابق. وقد احترقت مزرعة ستيفنفس بشكل كامل. وظهرت صور التفتظ جوا الاحد الحاربين القدامى يتجولون في وسط الركام. وصرحت مزارعة عضو في نقابة المزارعين التجاريين البيض لوكالة

وفي برلين قالت ادارة الخبابرات الخارجية الالمانية أمس الاثنين ان الحرب الروسية في الشيشان لم تقترب من نهايتها وانها تواجه خطر الامتداد الى مناطق اخرى في روسيا وجورجيا. وقالت ليديا روتشر المتحدث باسم الادارة «انهاء هذا الصراع ليس ممكنا بعد بالنسبة لروسيا بشكل عام. وهناك خطر حقيقي من امتداده» الى مناطق اخرى.

من جهة اخرى اعلن النائب بافيل كراشينينيكوف وزير العدل السابق وعضو الحزب الليبرالي لقوى اليمين أمس الاثنين تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في الجرائم التي ارتكبت في الشيشان. وأكد كراشينينيكوف في مؤتمر صحافي ان «هدفا هو تعريف المجتمع بالوضع الحقيقي في الشيشان لاصدار توصيات الى السلطتين التنفيذية والتشريعية».

واوضح ان هذه اللجنة التي لن تكون تابعة لا للسلطة ولا للبرلمان ستعمل بالتنسيق مع المنظمات الروسية والدولية للدفاع عن حقوق الانسان ووسائل الاعلام وستسعى الى لقاء الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف. وأكد النائب «اذا سمحت لنا الفرصة سنتلقى اصلان مسخادوف».

وقال «زيد تجنب المواقف المتطرفة في روسيا والخارج. لا تريد ان نفق الى جانب العسكريين او الى جانب ما يسمى بالصعاب المسلحة». وادعت المنظمة «رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي يستقبل في لندن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بانذاره بان بريطانيا يمكن ان تلجأ الى المحكمة الدولية لحقوق الانسان اذا لم يجر المدعون الروس تحقيقا معمقا في هذه الجازم».

الاقليمي تحض آسيا الوسطى على مكافحة «الارهاب»

■ طشقند - اف ب: حضت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أمس الاثنين قادة الجمهوريات السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى على انتاج خط الديمقراطية باعتبار انها تشكل افضل حصن لمكافحة المتطرفين والارهاب. وقالت اولبرايت في طشقند المحلة الاخيرة في جولة قادتها الى كازاخستان وقيرغيزستان ان «الجمع الديمقراطي والمنفتح يقدم افضل دفاع ضد التطرف والارهاب ويشكل البيئة الافضل للانتقال الى اقتصاد سوق مزدهر وحديث». وأضافت في خطاب سياسي القته في كلية الاقتصاد والدبلوماسية في العاصمة الازبكية «بالرغم من انكم بعيدون جغرافيا عن الولايات المتحدة لكنكم مرتبطون بشكل وثيق ببعض مصالحنا القومية الاكثر حيوية». واستعرضت اولبرايت في الجمهوريات السوفييتية السابقة الثلاث مسائل الامن

في برلين قالت ادارة الخبابرات الخارجية الالمانية أمس الاثنين ان الحرب الروسية في الشيشان لم تقترب من نهايتها وانها تواجه خطر الامتداد الى مناطق اخرى في روسيا وجورجيا. وقالت ليديا روتشر المتحدث باسم الادارة «انهاء هذا الصراع ليس ممكنا بعد بالنسبة لروسيا بشكل عام. وهناك خطر حقيقي من امتداده» الى مناطق اخرى.

من جهة اخرى اعلن النائب بافيل كراشينينيكوف وزير العدل السابق وعضو الحزب الليبرالي لقوى اليمين أمس الاثنين تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في الجرائم التي ارتكبت في الشيشان. وأكد كراشينينيكوف في مؤتمر صحافي ان «هدفا هو تعريف المجتمع بالوضع الحقيقي في الشيشان لاصدار توصيات الى السلطتين التنفيذية والتشريعية».

واوضح ان هذه اللجنة التي لن تكون تابعة لا للسلطة ولا للبرلمان ستعمل بالتنسيق مع المنظمات الروسية والدولية للدفاع عن حقوق الانسان ووسائل الاعلام وستسعى الى لقاء الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف. وأكد النائب «اذا سمحت لنا الفرصة سنتلقى اصلان مسخادوف».

وقال «زيد تجنب المواقف المتطرفة في روسيا والخارج. لا تريد ان نفق الى جانب العسكريين او الى جانب ما يسمى بالصعاب المسلحة». وادعت المنظمة «رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي يستقبل في لندن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بانذاره بان بريطانيا يمكن ان تلجأ الى المحكمة الدولية لحقوق الانسان اذا لم يجر المدعون الروس تحقيقا معمقا في هذه الجازم».

الجيش الامريكي يواجه موجة استقالات ضباط شبان

■ واشنطن - اف ب: افادت دراسة رسمية نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» أمس الاثنين ان الجيش الامريكي يواجه موجة استقالات في صفوف ضباط شبان يشعرون بانهم بعيدون عن القيادة وعرباء عن ادارتها. واوضحت الدراسة التي اعدت بعد استطلاع آراء 760 ضابطا ان «ضباطا شبان يستقيلون لانهم يشعرون بان لا علاقة لهم بالقيادة». مشيرة الى ان «عدة منهم يعتبر انه يجب اجراء موجة تطهير في القيادة العليا». وذكرت الصحيفة ان هناك ارتفاعا كبيرا لعدد المستقيلين. ففي 1989 عند انتهاء الحرب الباردة استقال 6.7 % من العسكريين برتبة كابتن من الجيش طوعا. وفي 1999 بلغت هذه النسبة 10.6 %.

وتضاف الى هذه الاستقالات ازمة التجنيد. وقال الناطق باسم الصحيفة ان الجيش لا يتوقع هذا العام التمكن من ملء 5 آلاف وظيفة. ونقلت «واشنطن بوست» عن ضابط شاب «اعتقد ان لذلك علاقة كبرى مع الانطباع السائد بان الجيش اصبح منظمة اجتماعية تعتمد خطا سياسيا زبها وليس منظمة للقتال».

النائب الأمريكي توني هول يبدأ جولة في مستشفيات العراق

■ بغداد - اف ب: زار النائب الأمريكي الديمقراطي توني هول امس مستشفى صدام للاطفال في بغداد الذي يعد من اكبر المستشفيات العراقية تخصصاً بأمراض السرطان، كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وتجول هول الذي يرافقه في جولته ممثلو الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر وصندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ثلاث زدهات مخصصة بأمراض سرطان الدم يصحبه مدير المستشفى، وتحدث مع الاطفال واهاليهم مستفسراً عن اوضاعهم.

وقد استوقفه عراقي يحمل ابنه المريض ليسأله «أليس لديك ضمير. أليس لديك اله تؤمنون به؟ طفلي سيموت واننا لا نستطيع ان افعل له اي شيء».

وتشكل زيارة هول اول بعة لتقييم الوضع الانساني في العراق يقوم بها نائب امريكي.

وتؤكد السلطات العراقية ان عدد الاصابات بمرض السرطان ارتفع اربعة مرات منذ حرب الخليج بسبب استخدام الحلفاء قنابل يورانيوم المنضب.

وبعد ذلك، توجه هول الى وزارة الصحة العراقية للقاء وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك.

واعلن رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية صادق حميد علوش لوكالة الانباء العراقية ان الوفد الامريكي «سيتطلع ميدانياً على اوضاع المستشفيات والمؤسسات الصحية والخدمية والاماكن التي استهدفتها الطائرات الامريكية والبريطانية والامراض المتفشية بين الاطفال والامراض الوبائية وتلوث مياه الشرب وسوء الصرف الصحي وقلة الدواء ووسائل العلاج من الآثار الخطيرة الناجمة عن الحصار».

واضاف ان «من جملة الامور التي سيتطلع عليها الوفد الامريكي هو ما لحقه استخدام الاسلحة الحرة دولياً العراقية وانتشار انواع السرطانات والتشوهات الخلقية للاطفال حديثي الولادة وعدم تمكن العراق من اتخاذ الاجراءات التي من شأنها التخفيف من تلوث البيئة ومعالجة هذه الامراض نتيجة النقص الحاد في الدواء والمستلزمات الطبية الاخرى».

وكان هول قد وصل الاحد الى العراق في زيارة تستمر اربعة ايام.



مواطن عراقي يحمل طفله المريض امام النائب الأمريكي توني هول في بغداد امس (رويترز)

الكويت: النيابة تطلب الاعدام لعلاء حسين

■ الكويت - اف ب: دعت النيابة العامة الكويتية امس الاثنين من محكمة العاصمة الجنائية تثبيت حكم الاعدام الصادر غيابياً في حق العقيد الكويتي علاء حسين على الذي قاد الحكومة الكويتية الموقته التي شكلت اثناء الاحتلال العراقي للبلاد.

وقال المدعي العام علي الراشد ان علاء حسين «عاد الى الكويت» على امل ان يخدعنا ويكسب تعاطفنا، لكن جميع الادلة تشير الى انه تعاون عمداً مع العدو العراقي».

ودعا المحكمة الى رفض الاستئناف الذي قدمه علاء حسين و«تثبيت حكم الاعدام» الصادر في حقه غيابياً في العام 1993.

وكان العقيد علي (41 عاماً) قد طوعا الى الكويت في 14 كانون الثاني (يناير) قادماً من اوسلو حيث اقام منذ فراره من العراق في 1998، وقد دفع ببراءته مراراً منذ بدء المحاكمة في 20 شباط (فبراير).

واكد امس مجدداً امام القضاة انه تصرف مكرهاً، وقال «اقسم لكم ان ما يؤخذ علي قمت به تحت التهديد، ولقد ارهوني (العراقيون) واضطرت لاطاعة او امرهم، ووضح محامي الدفاع خالد عبد الجليل للصحافيين انه لم يفاجأ بطلب النيابة العامة و«عد بـمفاجآت» في مرافعة التي سيقدمها الأربعاء.

وكان العقيد علي قد ادين سنة 1993 بتهمة الخيانة العظمى وحكم عليه غيابياً بالاعدام لتوليه رئاسة الحكومة الموقته الكـــسونة من تسعة اعضاء التي عينتها بغداد غداة احتلالها الكويت في الثاني من اب (اغسطس) ثم حلها في الثامن من الشهر نفسه بعد اعلان بغداد ضم الكويت واعتبارها محافظة عراقية.

وتولى في «الحكومة الموقته للكويت الحرة» منصب رئيس الوزراء والقائد الاعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة.

ولم تصدر اي احكام على الاعضاء الثمانية الاخرين في الحكومة الذين استسلموا ودفعوا غرامة بقيمة 400 الف دولار للسلطات الكويتية. وقد اكيد هؤلاء ان علاء حسين كان الوحيد الذي تعاون مع قوات الاحتلال.

طهران: المحافظون في مجلس الشورى يقررون قانوناً يمنع النشاط الصحافي للمعارضين



ضباط ايرانيون يحيون مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي في طهران امس (رويترز)

■ طهران - اف ب: اقر مجلس الشورى الايراني الذي يسيطر عليه المحافظون امس الاثنين قبل اسابيع من انتهاء ولايته الشرعية وتسلم النواب الاصلاحيين الجدد مهام عملهم في نهاية ايار (مايو) المقبل بتواجد جديدة في مشروع قانون للمطبوعات تحرم معارضي النظام من ممارسة اي نشاط صحافي.

ويأتي هذا التطور في وقت تتزايد فيه الضغوط منذ ايام على الصحافة المكتوبة خصوصاً عبر التحقيق مع عدد من مسؤوليها الاصلاحيين.

وكان المجلس صوت الثلاثاء الماضي على عسده اخطر من بنود القانون نفسه تنص على التشدد في العقوبات بحق المخالفين لقانون المطبوعات.

وجاء في تعديل تم اعتماده اليوم الاثنين «يمنع تحت اي ظرف وبأي شكل على اعضاء ومناصري المجموعات المعادية للشورى او التنظيمات السياسية غير الشرعية ومن صدرت بحقهم احكام من المحاكم الثورية العمل في أي مطبوعة».

ونص تعديل اخطر على ان اي ترخيص باصدار مطبوعة «يجب ان يحظى اولا بموافقة وزارات الاستخبارات والعدل والامن»، مشيراً الى ان «مدير المطبوعة هو الذي يتحمل المسؤولية» ازاء الدولة، لكن النص نفسه لا يعفي الصحافي او شركاءه من المسؤولية.

وادخل البرلمان في اطار القانون نفسه تعديلاً على تشكيل لجنة الصحافة في المجلس، وشدد على ان يكون اعضاؤها من «الخصين للثورة الاسلامية».

واشار التعديل الى ان «قرارات اللجنة في مجال النشاطات الصحافية لا تقبل المراجعة لكن الأشخاص المعنيين بمتكهم مع ذلك اللجوء الى القضاء للبت في حقوقهم» و«وضوح تعديل اخر ان نشر الشائعات والانباء الكاذبة والمعلومات التي تتخفف الدستور ممنوع».

يتبار الى ان اعتماد هذه البنود يأتي غداة تحذير وجهه الحرس الثوري (البسدران) الى الصحافة الاصلاحية، وندد «بالبذون يداقون عن الاصلاحات على الطريقة

ولي عهد البحرين يزور قطر في محاولة لتسوية الخلاف الحدودي

■ النمامة - اف ب: افادت صحيفة «الايام» البحرينية امس الاثنين ان ولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة سيزور قطر الاسبوع المقبل في محاولة لحل النزاع الحدودي «أخوياً» قبل بدء المرافعات امام محكمة العدل الدولية. ووضحت الصحيفة ان الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة هو ايضا القائد العام لدفاع البحرين سيبحث «التوصل الى حل اخوي لوضوعات الخلاف الحدودي بين البلدين العروضة حالياً على محكمة العدل الدولية».

وسيلتقي ولي عهد البحرين امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني، وكانت البحرين وقطر قررتا تشكيل لجنة مكلفة حل النزاع الحدودي بينهما «ودياً» من دون سحب الملف من محكمة العدل الدولية في لهاي خلال زيارة للنعامة قام بها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

يذكر ان محكمة العدل الدولية ستبدأ

توقيف 50 من الشبان الايرانيين خلال ثلاثة ايام في رشت

■ طهران - اف ب: افاد مصدر في الشرطة في رشت (شمال ايران) انه تم توقيف 50 من الشبان الايرانيين خلال الايام الثلاثة الاخيرة في هذه المدينة التي سادها امس الاثنين هدوء نسبي بعد المظاهرات العنيفة التي جرت بين الشبان وقوات الامن. ووضح المصدر نفسه ان الشبان الذين تفل اعماهم عن 25 عاماً اوقفوا بسبب مشاركتهم في الحوادث التي جرت في مناسبة ذكرى عاشوراء، الجمعة والسبت الماضيين. ولم تسفر هذه الحوادث عن وقوع جرحي.

وافادت صحيفة «كيهان» مساء السبت ان تسعة اشخاص اصيبوا بجروح وبينهم عنصر من قوات الشرطة في اشتباكات بين مجموعات من المتظاهرين وعناصر الشرطة في مدينة خرم اباد (جنوب غرب).

واضافت ان هذه الحوادث اندلعت خلال مراسم احياء ذكرى عاشوراء مشيرة الى ان المتظاهرين هاجموا المباني الرسمية واجهوا عناصر الشرطة.

وفي رشت، بدأت الحوادث في اليوم الاول من عاشوراء مساء الجمعة واستمرت ليل الجمعة السبت. وروى شاهد لوكالة فرانس برس ان «عناصر من الميليشيا الاسلامية (الپاسيجي) وصلوا على دراجات حاملين قضباناً، واخذوا يضرعون الشبان ويتهمونهم بانهم اتوا للمغازلة الفتيات».

وقالت الاذاعة ان عناصر الپاسيجي سيتدخلون ضد أي فتاة لا تحترم بملايسها القواعد الاسلامية المطبقة.

وعندها «هتفوا بالشبان شعاعات معادية لآية الله علي خامنئي» مرشد الجمهورية الاسلامية و«بدأ شبان بتحطيم لافتات ابناء».

تبادل الاتهامات داخل «الجماعة الاسلامية» المعارضة للقذافي

■ لندن - «القدس العربي»: ادانت «الجماعة الاسلامية المقاتلة» المناهضة للزعيم الليبي عمر القذافي امس البيان الذي صدر عن جناح متشقق داخل الجماعة سمي نفسه «الحركة التصحيحية»، وقالت «الجماعة» في بيان ارسل لـ «القدس العربي» تحت عنوان: «فيد وثبات» ان «حركة التصحيح» ما هي الا محاولة فاشلة من جانب السلطات الليبية لشق وحدة الجماعة والنيل من قيادات الجماعة «واهدافها الليبية» حسب البيان، وكانت «حركة التصحيح» اتهمت قيادات الجماعة «في الخارج والسير في النهج الغربي والاقامة في فنادقه» وحملتهم مسؤولية فشل محاولة لاغتيال القذافي في منطقة براك الشاطيء.

مصر: حالة 77 شخصا الى القضاء بتهمة «التظاهر واعمال الشغب»

■ القاهرة - اف ب: اعلن مصدر قضائي ان النائب العام المصري ماهر عبد الواحد قرر امس الاثنين احالة 77 شخصاً الى القضاء بتهمة الاشتراك في اعمال شغب وقعت على طريق الدلتا السريع في الخامس من اذار (مارس) الماضي واسفرت عن سقوط 60 جرحياً.

واضاف المصدر ان النيابة اتهمت هؤلاء الأشخاص باثارة اعمال الشغب ومقاومة السلطات واحراق سيارات وبالاغتناء على عناصر من الشرطة.

وسيمثل المتهمون الذين وضع 47 منهم في الحبس على ذمة التحقيق فيما افرج عن خمسة من بكفالة، امام محكمة امن الدولة التي تعتبر احكامها مبرمة. وقد تصدر في حقهام احكام تتراوح بين الاشغال الشاقة والسجن مدى الحياة، ولم يحدد موعد المحاكمة.

وقد جرح 60 شخصاً في الخامس من اذار (مارس) الماضي عشيرة منهم برصاص الشرطة التي دخلت لتفريق ثلاثة آلاف متظاهر على طريق القاهرة - الاسكندرية احتجاجاً على حادث سير نجم كما قالوا عن اهمال السلطات.

وكان سكران قروية ميت نما التي تبعد عشرين كيلومتراً شمال القاهرة تجمعا للتعبير عن غضبهم بعد مصرع طالبة صدمتها سيارة بينما كانت تجتاز الطريق.

ومنع المتظاهرون مرور السيارات طوال اكثر من ثلاث ساعات والقوا الحجارة واحرقوا عشرات السيارات.

القدس

AI - QUDS
AI Arabi

قسمة اشتراك

يمكن الاشتراك لمدة عام كامل أو ستة أشهر. ترسل الصكات مدفوعة الى:

AI - Quds Al Arabi

رسوم الاشتراك:

بريطانيا (عام 450) (سنة 250) (£250)
الوطن العربي والعالم، (عام 750) (سنة 375) (\$375)

المراسلات:

AI - Quds Al Arabi
164 - 166 King Street - Hammersmith
London W6 0QU - United Kingdom

Name: _____ الاسم:

Address: _____ العنوان:

Post Code: _____ الرمز البريدي:

Country: _____ الدولة:

Tel: _____ الهاتف:

رئيس جديد للمحكمة الثورية في إيران

■ طهران - اف ب: علم من مصادر قضائية ان حجة الاسلام علي مبشيري عين رئيساً للمحكمة الثورية في طهران وهي محكمة استئنافية تم استحداثها بعد الثورة الاسلامية عام 1979.

ويخلف مبشيري الذي كان حتى الان رئيساً للمحكمة الاستئناف حجة الاسلام غلام حسين رهبانپور الذي عين مديراً مساعداً للمحكمة الادارية المختصة بالنظر في جرائم هيئات وموظفي الدولة.

وكان رهبانپور تعرض خلال الاشهر الماضية لانتقادات متكررة من قبل الاصلاحيين الذين سبق ان طالبوا بابعاده عن رئاسة المحكمة الثورية.

ورهبانپور نفسه هو الذي اصدر احكاماً بالاعدام في ايلول (سبتمبر) الماضي بحق الطلاب «مثيري الشغب» في جامعة طهران في تموز (يوليو) 1999، وهو الذي تحدث عن «ادلة» تدين اليهود الثلاثة عشر المتقلبين في شيراز بالتجسس.

وتختص المحكمة الثورية بالقضايا الحساسة كامن الدولة والتجسس وهي جزء من الجهاز القضائي في إيران.

مجلس إيراني يلغي مزيداً من نتائج الانتخابات

■ طهران - رويترز: ألغى مجلس مراقبة الدستور في إيران نتائج الانتخابات في مناطق عديدة بالبلاد مما اثار انتقادات شديدة من جانب مسؤولين اصلاحيين.

وقال المجلس الذي يسيطر عليه المحافظون امس الاثنين انه استبعد نتائج الانتخابات البرلمانية بمدينة نراب بجنوب البلاد والتي فاز بمقعدها في مجلس الشورى مرشح اصلاحي. وكانت الانتخابات قد جرت في شباط (فبراير) الماضي.

ومن غير الواضح ما اذا كان الالغاء الاخير لنتائج الانتخابات سيغير ميزان القوى في البرلمان الجديد الذي سيجتمع يوم 28 ايار (مايو).

والقى مجلس مراقبة الدستور ايضا جزءاً من التصويت في سارفستان احدي مدن الجنوب الاخرى وتم ابدال الفائز الاول بالثاني. ولم تعرف الانتعاشات السياسية للمرشحين بعد، وجرى المجلس مرشحاً مستقلاً من مقعد في البرلمان عن مدينة اروميه بشمال غرب البلاد واجبره على خوض انتخابات اعادة تجوي في وقت لاحق من الشهر الحالي. وكان مجلس مراقبة الدستور ألغى الأحد نتائج الاقتراع في دائرتي القصف واوشنويه بشمال غرب إيران.

ولقدت الصحافة عن مصطفي تاج زاده نائب وزير الداخلية قوله «لسوء الطالع علمنا بحدوث الغاءات اخرى». دون ان نسمع عن الاسباب التي دفعت مجلس مراقبة الدستور لاتخاذ القرار.

والقى المجلس قبلاً نتائج الانتخابات في مناطق اخرى عديدة أعلن فيها فوز مرشحين مؤيدين للاصلاح.

وتسببت قرارات مجلس مراقبة الدستور متصل بالغاء انتخابات في اثاره اعمال عنف في عدة مدن منها احدثات شغب في مدينة خلخال شمال البلاد الاسبوع الماضي.

وكان الاصلاحيون المؤيدون للرئيس محمد خاتمي اظهروا تفوقاً كبيراً على المحافظين في الانتخابات الاخيرة لاسمياً في المدن الكبرى.

الخرطوم: مبادرتان في أروقة الحزب الحاكم ومذكرة للأمناء تطالب بالشير باحترام الدستور

للوضع في السودان، وأبان الترابي بأنهم كانوا يعانون كثيراً من أن تنتزل القرارات إلى القواعد والتي كانت تضرب في الصفوة الفوقية.

وعلى صعيد آخر قال عبد القادر محمد علي، أمين أمانة المؤتمر الوطني بولاية القضايفر بشرق السودان بأن الأمناء التقوا بالرئيس البشير والدكتور الترابي الذين أكدا على وحدة المؤتمر الوطني والحفاظ على وفاقه وعوده.

وأضاف عبد القادر محمد علي بأنهم دفعوا للبشير والترابي رؤية الأمناء لحل الخلافات داخل التنظيم الحاكم في السودان إلا أنه قال بأن كل من البشير والترابي حريص على بناء المؤتمر الوطني والدولة بطريقته ورؤيته ونفى عبد القادر أن يكون الرئيس البشير ابدى أية تحفظات حول مبادرتهم.

وفي سياق آخر جدد الدكتور علي الحاج نائب الترابي انتقاده لحكومة البشير باضعافها للشورى وقال بأن التحول المطلوب في السودان هو أن تنتزل وجهة التجمع إلى الشورى وهو منجز جديد على السودان، لا تعرفه أعرافه وضاعت فيه القيم المدنية، لذلك كانت تعاني كثيراً من أن تنتزل القرارات إلى القاعدة مستقرة وتضرب في العقدة القومية.

وأضاف الدكتور علي الحاج بأن الشورى في السلام عانى منها المسلمون كثيراً إلى أن ضاعت.

وعلى الصعيد نفسه رفع أمناء الولايات بالمؤتمر الوطني مذكرة هامة للرئيس السوداني عمر البشير حيث أكد أمناء الولايات في مذكرة تهم على حاكمية المؤتمر الوطني ومؤسساته، وأشارت مذكرة الأمناء إلى أن الدولة هي واحدة من مؤسسات المؤتمر الوطني ومن خرج على قرارات المؤتمر الوطني فقد خرج عن المؤتمر الوطني وكذلك نادت بالعودة باحترام الدستور والالتزام بالعودة بالوفاق والالتزام بالديمقراطية والتنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية في العلاقات حسن الجوار.

لقاء بين البشير ومبارك المهدي يبحث مرتكزات السلام والوفاق في السودان

باستحالة حدوث أي اتفاق ثنائي بين حزب الأمة وحكومة الإنقاذ فيما اشارت إلى أن حزب الأمة يهدف لمشروع (خلاص وطني) تلتف حوله كل القوى السياسية وحددت مرتكزات التي تشمل السلام وإشاعة الحرية والديمقراطية والتنمية المستدامة وعلاقات حسن الجوار.

في الجانب ذلك تقارير صحافية في الخرطوم بأن الصادق المهدي على اتصال دائم مع قيادات حزبه المعادية للتفاكر معها حول مستجدات الساحة السياسية في السودان وملف الحوار المرتقب بين حزب الأمة وحكومة الخرطوم.

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

انصبت اهتمامات ومتابعات الشارع السوداني حول اجتماعات الهيئة القيادية لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم والتي بدأت تتواصل لحسم الاجندة المقترحة من أمناء المؤتمر بالولايات المتحدة والقطاع السياسي حول اجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة في السودان.

فيما أكد الدكتور حسن الترابي الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني بأن الخلافات مستمرة داخل المؤتمر الوطني حول عمليات «مبادرة القطع السياسي ومبادرة أمناء الولايات» والتي وصفها الدكتور الترابي بأنها اوسع وأشمل الموضوعات مشيراً إلى ان الجميع قرروا استمرار الحوار بمشاركة الولاة الأمناء وبعض اعضاء هيئة الشورى.

وأبان الدكتور الترابي بأنه تم توزيع كل اوراق المبادرات الواردة في عضوية القطاع السياسي التي طرحها نائب البشير علي عثمان محمد طه حول الانتخابات الرئاسية المبكرة في السودان وكذلك مبادرة الأمناء التي تطالب بالغاء حالة الطوارئ وتعرض على فكرة الانتخابات المبكرة.

وأكد الترابي بأن المبادرات سيتم التداول حولها ثم يجري التصويت عليها للوصول إلى رؤية حاسمة بشأنها. وحول إمكانية عودة هيئة الشورى في حالة تعذر حسم القضايا الخلافية الكبيرة داخل المؤتمر الوطني قال الترابي «جدول أعمال المؤتمر الوطني به دعوة لهيئة الشورى وآخر يقضي عقد المؤتمر العام وذلك عقب اجتماع هيئة الشورى في «ج» في مدينة غلبوب وضواحيها في محافظة جوبا».

وأشارت المصادر المحلية التي تم الاتصال بها بالرأيو من مقديشو إلى ان الفتح انزع بسبب خلاف على ملكية الاراضي، يشار إلى ان الصومال لا ي تقوم فيها حكومة مركزية منذ 1991 تشهد حرباً أهلية بين الفصائل المتناحرة للسيطرة على السلطة.

13 قتيلا في معارك قبيلة في جنوب الصومال يومي السبت والاحد

مقديشو - ا ف ب: قالت مصادر قبيلية لوكالة فرانس برس ان 13 شخصا قتلوا بينهم عدد من عناصر الميليشيات يومي السبت والاحد واصيب عشرون آخرون بجروح في معارك اندلعت بين قبيلتين من عشيرة واحدة في جنوب الصومال.

ونكرت المصادر نفسها ان مسلحين من ميليشيا قبيلتي غالجيل وشيخال وقتلوا من عشيرة هاويو اشتبكوا بالرشاشات الثقيلة وقاذفات «الاربي جي» في مدينة غلبوب وضواحيها في محافظة جوبا.

وأشارت المصادر المحلية التي تم الاتصال بها بالرأيو من مقديشو إلى ان الفتح انزع بسبب خلاف على ملكية الاراضي، يشار إلى ان الصومال لا ي تقوم فيها حكومة مركزية منذ 1991 تشهد حرباً أهلية بين الفصائل المتناحرة للسيطرة على السلطة.

أكد انه سيرفض لقاء السياح اليهود.. واتهم زعماء الانفصال بـ«الخيانة» الشيخ الاحمر: النزاع اليمني السعودي على الحدود «صراع قبائل» وبعض السياح يسعى برغبته الى التعرض لعمليات خطف



الشيخ عبد الله الاحمر (القدس العربي)

المعارض عبد الرحمن الجفري وغيره من المعارضين إلى اليمن وربط ذلك بقيام الحكومة بإجراء بعض الإصلاحات السياسية والاقتصادية، وقال ان بعض السياح بالبحرين جاؤوا إلى صنعاء مطالبين بأخذهم في المكان الذي تتم فيه الاحتفالات حتى يتعرضوا هو أنفسهم للاختطاف، مشيراً إلى ان المنظمة التي تتم فيها عمليات الاختطاف، محدودة جداً وتمتد بين مدينتي صنعاء وأب رفط فقط.

وبخصوص أهمية عقد قمة عربية موسعة في هذا الوقت الذي وصلت فيه عملية السلام إلى مرحلة حرجية قال رئيس مجلس النواب اليمني ان العرب الآن احوج ما يكونون إلى عقد لقاء مع الزعماء العرب في أسرع وقت ممكن، مؤكداً ان القمة العربية ستتمتع بدعم القوة والتضامن لمواجهة الهجمات الشرسة التي تواجه الأمة العربية من أعدائها.

ورداً على سؤال حول إمكانية مشاركة اليمن في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في العاصمة الأردنية عمان في نهاية الشهر الجاري قال الشيخ الاحمر ان مجلس النواب اليمني تلقى دعوة لحضور هذا المؤتمر، الا انه لا يزال مستهدداً جراء مسألة المشاركة اذا ما شاركت إسرائيل في هذه الفعالية، معرباً عن قناعته بأنه لن يكون للعرب نصيب في هذا المؤتمر تماماً كما حدث في المؤتمرات السابقة.

وفيما يتعلق برغبة اليمن الانضمام لجلس التعاون الخليجي، قال الشيخ الاحمر ان بلاده قد تقدمت بمثل هذا الطلب الذي لا يزال مطروحاً حتى الآن، معرباً عن امله في ان يدع جميع اعضاء مجلس التعاون الخليجي هذه الرغبة ويتجاوزوا معها.

وفاً على سؤال حول إمكانية مشاركة اليمن في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في العاصمة الأردنية عمان في نهاية الشهر الجاري قال الشيخ الاحمر ان مجلس النواب اليمني تلقى دعوة لحضور هذا المؤتمر، الا انه لا يزال مستهدداً جراء مسألة المشاركة اذا ما شاركت إسرائيل في هذه الفعالية، معرباً عن قناعته بأنه لن يكون للعرب نصيب في هذا المؤتمر تماماً كما حدث في المؤتمرات السابقة.

وفيما يتعلق برغبة اليمن الانضمام لجلس التعاون الخليجي، قال الشيخ الاحمر ان بلاده قد تقدمت بمثل هذا الطلب الذي لا يزال مطروحاً حتى الآن، معرباً عن امله في ان يدع جميع اعضاء مجلس التعاون الخليجي هذه الرغبة ويتجاوزوا معها.

نيجيريا تحتجز طائرة يمنية لانتهاكها مجالها الجوي

لاغوس - رويترز: قال مسؤولون في مطار نييجيريا امس الاثنين ان السلطات النييجيرية تحتجز طائرة يمنية في مطار كانتو لانتهاكها المجال الجوي النييجيري، واصفاً ان القائد العسكري للميل أمر باحتجاز الطائرة لانها لم تحصل على تصريح من الوكالة الوطنية للطيران قبل التحليق في المجال الجوي النييجيري.

ومضى مسؤول بقول لروترز في حديث هاتف من مطار كانتو «احتجزت الطائرة صباح يوم السبت لانها حلقت في المجال الجوي للبلاد دون موافقة سلطات الطيران».

ولم يحدد المسؤولون طراز الطائرة او الجهة المالكة لها.

صنعاء: احتجاجات على فيلم امريكي يسيء الى اليمنيين

صنعاء - ا ف ب: نددت صحيفة يمنية امس بفيلم امريكي يستند إلى سيناريو تدور أحداثه في صنعاء محتمرة ان الفيلم يسيء إلى سمعة البلد عبر اظهار اليمنيين في مظهر الارهابيين المناهضين للامريكيين.

وكتبت صحيفة «يمن تايمز» الصادرة باللغة الانكليزية ان «كل اليمنيين الذين شاهدوا فيلم «قواعد الالتزام» يتفقون على انه يشكل عارا على هويهم وسيعتبر خلال اعوام بمثابة انتاج مرعب».

واضافت ان «الفيلم يشوه صورة اليمنيين ويسيء إلى سمعة اليمن عبر ابرازه كبذل الارهابيين المسلحين وان لا مجال للتعامل معه الا مناوئة للفيلم في العديد من المدن الامريكية».

وقال: «ان موقف مجلس النواب هو من موقف الشعب اليمني فاليهود مرفوضون سواء اتوا بخيرات الدنيا أو شرور الآخرة وعندما يعود ملايين اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم فستفتح أبواب لليهود» ناعياً ما ترد حول مقابلة لحاخام يهودي في الفترة الماضية، وبخصوص دلالات استقباله لقيادة «مماس» الاربعة في الوجة يوم امس الاول قال الشيخ الاحمر ان قادة حماس ابداء، ولهم مكانة خاصة في قلوب اليمنيين وكل العرب.

وفيما يتعلق بوقفه من الحكومة والعارضة في اليمن قال رئيس مجلس النواب اليمني ان دوره هو التوفيق بين السلطة والمعارضة.

وحول ما تردد من إمكانية عودة

مصر: «دفاعاً عن حرية الاجتهاد» ندوة لمركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

القاهرة - «القدس العربي»:

مساء يوم الاثنين القادم سيقم مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ندوة، بعنوان «دفاعاً عن حرية الاجتهاد»، سيكون محورها كتاب المفكر الإسلامي الدكتور عبدالصبور شاهين (بي آدم)، معارضيه بتهمة الزندقة أحياناً والردة أحياناً أخرى، وكما كانت في الماضي باباً لضرب أهل الفكر فإنها استخدمت في وقتنا هذا لمواجهة أهل الفكر ليخدن الحسبة باباً خلفياً في القانون لتوجيه تهمة الردة ومصادرة الكتب وغير ذلك من وسائل التضييق على المفكرين والفنانيين.

ويذكر أن المثقفين خاضوا حملة لإلغاء دعوى الحسبة عقب الحكم بتفريق نصر حامد أبو زيد عن زوجته، ولم تسفر الحملة إلا عن تقييد حق تحريك الدعوى بقصره على النيابة العامة التي تحقق أولاً في الشكاوى وتقرر ما تراه بشأن تحريك الدعوى في

عن الردة والتكفير والحسبة وهو ما يفتح الباب على مصراعيه للقانون غير المكتوب، ويجعلنا أيضاً غير قادرين على التفكير بجسرة في قضايانا الهامة.

وجدير بالإشارة أن الحسبة استخدمت في الأساس لأسباب سياسية، حيث كانت سندا للحاكم في محاكمة معارضيه بتهمة الزندقة أحياناً والردة أحياناً أخرى، وكما كانت في الماضي باباً لضرب أهل الفكر فإنها استخدمت في وقتنا هذا لمواجهة أهل الفكر ليخدن الحسبة باباً خلفياً في القانون لتوجيه تهمة الردة ومصادرة الكتب وغير ذلك من وسائل التضييق على المفكرين والفنانيين.

ويذكر أن المثقفين خاضوا حملة لإلغاء دعوى الحسبة عقب الحكم بتفريق نصر حامد أبو زيد عن زوجته، ولم تسفر الحملة إلا عن تقييد حق تحريك الدعوى بقصره على النيابة العامة التي تحقق أولاً في الشكاوى وتقرر ما تراه بشأن تحريك الدعوى في

اريتريا تناضل لاطعام شعبها رغم الحرب والجفاف



اطفال قرب الحدود الاثيوبية اريتيرية حيث تنتشر مظاهر المجاعة (رويترز)

اسمره - من ساميون دنيار:

قال تقرير جديد للأمم المتحدة ان نحو ثلث سكان اريتريا يحتاجون إلى مساعدات غذائية العام الجاري في الوقت الذي تجاهد فيه الحكومة لاطعام شعبها وهي تخوض حرباً مع جارتها اثيوبيا.

اوضح التقرير ان انتشار الحبوب في المناطق الرئيسية تأثر بالقتال بينما ازداد الموقف تعقيداً في الاراضي الواطئة في شمال البلاد بسبب الجفاف.

واضاف التقرير الذي اعده صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) بمناسبة زيارة مبعوث الأمم المتحدة الخاصة كاثارين برتيني ان 850 ألف اريتري سوف يحتاجون معونات غذائية من بين اجمالي السكان البالغ عددهم نحو ثلاثة ملايين نسمة.

التقت برتيني خلال زيارتها لاريتريا في مطلع الاسبوع مع سكان قرية جيسيت الصغيرة شمال غرب اريتريا ودار الحديث عن ثلاث سنوات من الجفاف خلفهم في عوز حقيقي للاطعام.

تقوم برتيني حالياً بجولة في منطقة القرن

الافريقي لتقدير حجم المجاعة الناتجة عن الجفاف والتي يمكن ان تؤثر على نحو 16 مليون نسمة هذا العام.

لكن مشكلات قرية جيسيت لا تقف عند حد حاجتها إلى المطر، فالذي لم يقل ويعرفه الجميع هو ان الحرب فاقمت من مشكلات السكان وثلثت قدرتهم على التعامل مع الموقف.

اعتادت حكومة اريتريا شراء فائض الحبوب من الاراضي المرتفعة لتبعية بسعر مخفض لسكان القرى الواقعة في المناطق الواطئة مثل جيسيت خلال موسم الجفاف.

لكن مئات الالاف من سكان المناطق المنتجة اضطروا هذا العام لترك ديارهم بسبب الحرب الحدودية بين اريتريا واثيوبيا وهم يعيشون حالياً في مخيمات.

كما اضيف عشرات الالوف من اريتريين الذين اعادتهم اثيوبيا لبلادهم للافواه التي تحتاج إلى طعام، وهكذا اختفى الفائض.

وقال مسؤول بالأمم المتحدة «الناس الذين كانوا ينتجون الغذاء يعتمدون الآن على المعونات الغذائية».

مجلات لسانك

في القدس

AL-QUDS AI - Arabi

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاعراج، طباعة بالالوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008
فاكس: 0181-741 8902

مبعوثة دولية: اريتريا تحتاج اغاثة غذائية عاجلة

جيسيت (اريتريا) - رويترز: قالت كاترين برتيني الموفدة الخاصة للامم المتحدة للامم المتحدة ومديرة برنامج الغذاء العالمي الا انه لا يزال هناك وقت لتجنب كارثة كبرى في اريتريا اذا نقلت إليها معونات غذائية على وجه السرعة.

وكانت برتيني تحدثت في هذه القرية الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها 3700 شخص والتي تقع في وادٍ مخضري جاف وذلك بعد تفقدها مناطق منخفضة من اريتريا.

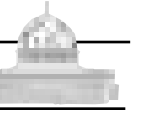
واضافت «انهم على وشك الاحتياج في المعونة، ولو استغلنا تدهور ذلك بسرعة سيكون باستطاعتنا تجنب كارثة كبرى».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي اناق قد اوفد برتيني إلى القرن الافريقي لتقييم حجم المجاعة التي يقول خبراء انها قد تؤثر على ما يصل إلى 16 مليون شخص.

وصلّت برتيني بالطائرة إلى العاصمة اريتيرية اسمره في وقت متأخر السبت قادمة من مياء جيبوتي على البحر الاحمر حيث بحثت هناك تقديم تسهيلات لنقل شحنات كبيرة من مواد الاغاثة الغذائية إلى ضحايا الجفاف المحاصرين داخل اثيوبيا.

ومن المقرر ان تلتقي برتيني بمسؤولين حكوميين اريتريين في اسمره لبحث تنسيق جهود الاغاثة ولكن مسؤولين في الامم المتحدة قالوا ان نداء برنامج الغذاء العالمي بتقديم مواد الاغاثة غذائية لم يجد استجابة تذكر.

وتعاني كينيا والصومال الجارات أيضاً من الجفاف والمجاعة بشدة.



حماس تتهم إسرائيل باستخدام المعتقلين الفلسطينيين رهائن للمساومة

■ نابلس - ق ب: قالت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ان الاحتلال الاسرائيلي ما يزال يعتبر المعتقلين الفلسطينيين رهائن للمساومة السياسية وورقة تفاوضية ناجعة يستعملها بشكل محسوب لتميرير وتسويق الانتهاكات التفاوضية والسياسات الاحتلالية في عملية مقايضة خطيرة. وأكدت الحركة في بيان لها بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني وزع في الضفة الغربية على أهمية الرعاية للأسرى وأسرههم وكفالتهم بشكل كريم وفعل ما يمكن ان يفعل لنصرتهم داعية الى ضرورة تكاتف الجهد الشعبي في هذا المجال وان ينعم بشكل خاص وخصوصا في الاعداد الاجتماعية مع ذوي المعتقلين.

وأشار البيان الى ان الجهد الرسمي في الرعاية سيبقى قاصرا على الرعاية المادية وبشكل غير كاف ولذا فان نصيب الفصائل والقوى والمؤسسات الشعبية ينبغي ان يرتفع الى مستوى طهارة هذه المهنة وأهميتها.

وشددت حركة «حماس» على ان ملف المعتقلين والاحتلال لا يمكن فصله عن ملف اخوانهم المعتقلين السياسيين لدى السلطة الفلسطينية الذي يجب ان يغلغ نهائيا.

الجهاد الإسلامي تشيد بمؤتمر مقاومة التطبيع في الكويت

■ نابلس - ق ب: اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين عقد المؤتمر الشعبي العربي لمقاومة التطبيع في الكويت مطلع الشهر الجاري خطوة عملية كبيرة للتصدي لخطط العدو الصهيوني الهادفة إلى النفاذ إلى قلب العالم العربي والإسلامي من باب التطبيع حسب قولها.

وأشار بيان صادر عن الحركة إلى أن القائمين على مؤتمر الكويت أدركوا بوعيهم وحسهم الاسلامي والوطني خطورة ما أقدمت عليه أنظمة عربية وإسلامية من هرولة باتجاه الكيان اليهودي وفتح سفارات له أو مكاتب تمثيل تجاري أو استقبال بضائعه ومسؤوليه.

وأيدت حركة الجهاد الإسلامي الذين بادروا لعقد المؤتمر والذين حضروه وثلثت قراره بالتصدي للهوالة العربية باتجاه الدولة العبرية وتشكيل لجان مختلفة لمقاومة التطبيع.

نشرة: العاملات الفلسطينيات يعملن في ظروف سيئة في المشروعات الإسرائيلية

■ نابلس - ق ب: ذكرت نشرة عاملية أن العاملات الفلسطينيات يعملن في ظروف عمل سيئة بعيدة عن الانسانية في المشروعات الإسرائيلية ويعرضن لضغوط نفسية واقتصادية.

وأشارت نشرة خاصة أصدرتها دائرة شؤون المرأة العاملة في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين إلى أن يوم العاملات يبدأ في الثانية فجرا حين يتوجهن إلى المزارع الاسرائيلية التي يملكها مستوطنون ويعملن في ظروف عمل سيئة لا سيما وأنهن يعملن دون تصاريح ويبقى هاجس الاعتقال والضرب والمسؤوليات العائلية الجسيمة بمرأ أمام ناظرين حتى تحين ساعة العودة بعد العمل الشاق لمدة 11 إلى 12 ساعة يوميا.

وأوضحت النشرة أن صاحب العمل الاسرائيلي لإدراكه ظروف العاملات السيئة التي تجبرهن على تحمل مرارة العمل معه يستغل ذلك بدفع أجور متدنية لا تزيد عن 30 شيكلا يوميا ويمنعن من التمتع بالوقت الكافي لتناول الطعام وأحيانا يقطع عنهن مياه الشرب أثناء العمل.

وأضافت ان الحال وصل إلى حد إحضار صاحب مزرعة في منطقة غزة في اليوم المخصص لدفع الأجور عددا كبيرا من المستوطنين المدججين بالسلاح لضرب العاملات وطردهن ورشقهن بالحجارة وبمياه المجاري حتى يتنازلن عن المطالبة بحقوقهن في الأجور وهو يستغل بذلك عجزهن عن التوجه إلى الشرطة الإسرائيلية أو المحكمة لعدم حيازتهن على تصاريح عمل.

يشار إلى أن ما نسبته 4,1 في المئة من الفلسطينيين والعاملين داخل الخط الأخضر وداخل المستوطنات اليهودية هم من النساء.

تبرئة متطرف إسرائيلي من الاشتراك في مظاهرة غير قانونية مناوئة للعرب

■ القدس - ق ب: برأت محكمة إسرائيلية الأحد ناشطا في صفوف اليمين اليهودي المتطرف من تهمة الاشتراك في مظاهرة مناوئة للعرب نظمت بصورة غير قانونية قبل حوالي ثلاث سنوات.

وذكرت صحيفة (هآرتس) الصادرة أمس أن قاضي محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس المحتلة برأ أمس الأول ناشط اليمين الإسرائيلي المتطرف إيتامر بن غيرير من تهمة المشاركة في مظاهرة غير قانونية نظمتها متطرفون عنصريون يهود في سوق «محيته يهود» بالقدس الغربية عقب عملية تفجير انتحارية نفذها مقاومون فلسطينيون في السوق المذكور في شهر تموز (يوليو) عام 1997.

وكانت النيابة العامة الاسرائيلية قدمت المتطرف «بن غيرير» للمحاكمة بتهمة انه كان ضمن حشد من المتعصبين والعنصريين اليهود الذين تجمعوا بشكل غير قانوني في مكان الحادث (الهجوم الانتحاري) واخذوا يرددون هتافات عنصرية مثل «الموت للعرب» و«نريد الانتقام» كما اعتدوا بالضرب على العديد من المارة العرب وأوقفت الشرطة الاسرائيلية خلال ذلك عشرة من المتظاهرين لليهود اخلت سيبلهم بعد وقت قصير بينما قدم «بن غيرير» للمحاكمة بتهمة «التجمهر غير القانوني».

وبناء على ادعاء المتهم أثناء موثوله أمس الاول أمام المحكمة بأنه ابتعد عن مكان المظاهرة فور إعلان الشرطة عنها كجمهرة غير قانونية أصدر القاضي المحكمة بحزقيل بيروكلي قرار الحكم بتبرئة «بن غيرير» من التهمة الموجهة له لـ «عدم تقديم أدلة كافية للمحكمة تثبت الاتهام» ضد ناشط اليمين المتطرف الذي سبق وأن برأته محاكم إسرائيلية من حوالي عشرين قضية اتهام مشابهة وجهت له خلال السنوات القليلة الماضية.

اتهمت إسرائيل بعرقلة السلام

القيادة الفلسطينية تجدد رفضها المطلق دمج المرحلة الثالثة بالوضع النهائي



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلا وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي في غزة أمس (أ ف ب)

عرفات مستقبلا بن علوي: سنصلي سويا في القدس

تشكل «نقطة أساسية وجوهية في العملية السلمية». وقالت ياسر عرفات في لقاء الفاشة العرب في قمة عربية شاملة وتأمل في ان تعقد هذه القمة في اقرب وقت. وكان بن علوي وصل صباح امس على متن طائرة خاصة الى مطار غزة الدولي حيث كان في استقباله أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) والأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم. وتعتبر هذه الزيارة الأولى من نوعها لمسؤول عماني رغم ان عمان تقيم علاقات دبلوماسية مع السلطة الفلسطينية ولها مكتب تمثيلي في غزة. وكان بن علوي أكد امس الأول في القاهرة ضرورة عقد قمة عربية لبحث عملية السلام وخصوصا توقف المفاوضات الاسرائيلية السورية.

وكان بن علوي «متمنياً من ان يعلن امس على متن طائرة خاصة الى مطار غزة الدولي حيث كان في استقباله أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) والأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم. وتعتبر هذه الزيارة الأولى من نوعها لمسؤول عماني رغم ان عمان تقيم علاقات دبلوماسية مع السلطة الفلسطينية ولها مكتب تمثيلي في غزة. وكان بن علوي أكد امس الأول في القاهرة ضرورة عقد قمة عربية لبحث عملية السلام وخصوصا توقف المفاوضات الاسرائيلية السورية.

وكان بن علوي «متمنياً من ان يعلن امس على متن طائرة خاصة الى مطار غزة الدولي حيث كان في استقباله أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) والأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم. وتعتبر هذه الزيارة الأولى من نوعها لمسؤول عماني رغم ان عمان تقيم علاقات دبلوماسية مع السلطة الفلسطينية ولها مكتب تمثيلي في غزة. وكان بن علوي أكد امس الأول في القاهرة ضرورة عقد قمة عربية لبحث عملية السلام وخصوصا توقف المفاوضات الاسرائيلية السورية.

بل زادت شراسة الهجمة الاستيطانية بإطلاق العنان للمستوطنين تحت حماية قوات الاحتلال». ومن جهة ثانية جرحت القيادة الاجتماع المقليل بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس عرفات يوم العشرين من الشهر الجاري في واشنطن لاجراء محادثات سياسية هامة مع الرئيس الأمريكي وأركان الإدارة الأمريكية تتناول عملية السلام والمفاوضات الجارية في واشنطن.

وقالت القيادة انها تتنظر بإيجابية إلى الدور المصري والعربي وإلى المشاركة الأمريكية الفاعلة في هذه المفاوضات بعد التغلب على الرفض الإسرائيلي لهذه المشاركة». ومن جهة قال اسعد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير «ان الجولة الثالثة من المفاوضات سوف تعقد في واشنطن في 24 من الشهر الجاري في واشنطن».

ومن المقرر استئناف المحادثات في نهاية الشهر في المنطقة بوصول مبعوث السلام الأمريكي الخاص نديس روس.

وقال التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة ان اسرائيل ستعلن الاعتراف بدولة فلسطينية في اتفاقية أيار (مايو) مرحة القضايا الأكثر صعوبة والمتعلقة بالحدود والقدس حتى الاتفاقية النهائية في ايلول (سبتمبر).

ولكن ياسر عبد ربه انفي يراس فريق المفاوضات الفلسطيني في محادثات الوضع النهائي قال ان الفلسطينيين رفضوا الاقتراح. وأضاف ان الفلسطينيين يعتبرون هذه الافكار أساسا لاي اتفاقية يتم التوصل اليها. وقال عرفات انه سيعلن دولة فلسطينية في ايلول (سبتمبر) سواء تم التوصل لاتفاق مع اسرائيل ام لا.

ويريد الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المقبلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتعتبر اسرائيل القدس «عاصمتها الموحدة الابدية». وقام ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل بزيارة سريعة لواشنطن الاسبوع الماضي حيث اتفق على زيادة المشاركة الأمريكية في مسار السلام الفلسطيني.

المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في صلب قمة عرفات كلينتون

وقال الحلل السياسي غسان الخطيب في حديث لوكالة فرانس برس ان الافكار الاسرائيلية للتسوية تنحصر في امرين هما تسوية جسيمة نهائية تغلق جميع الملفات وتقدم القليل للفلسطينيين والثانية تقضي باعتراف بدولة فلسطينية بدون حدود وتاجيل بعض القضايا الاساسية». واعتبر الخطيب ان الرئيس الفلسطيني «ينبغي ان يرد بالفيء او الايجاب».

وقال الحلل السياسي غسان الخطيب في حديث لوكالة فرانس برس ان الافكار الاسرائيلية للتسوية تنحصر في امرين هما تسوية جسيمة نهائية تغلق جميع الملفات وتقدم القليل للفلسطينيين والثانية تقضي باعتراف بدولة فلسطينية بدون حدود وتاجيل بعض القضايا الاساسية». واعتبر الخطيب ان الرئيس الفلسطيني «ينبغي ان يرد بالفيء او الايجاب».

وقال الحلل السياسي غسان الخطيب في حديث لوكالة فرانس برس ان الافكار الاسرائيلية للتسوية تنحصر في امرين هما تسوية جسيمة نهائية تغلق جميع الملفات وتقدم القليل للفلسطينيين والثانية تقضي باعتراف بدولة فلسطينية بدون حدود وتاجيل بعض القضايا الاساسية». واعتبر الخطيب ان الرئيس الفلسطيني «ينبغي ان يرد بالفيء او الايجاب».

الاهمية خصوصا وانها تأتي بعد زيارة (رئيس وزراء اسرائيل ايهود) باراك إلى واشنطن». وأوضح عبد الرحمن «ابلغنا (الليكنيون) ان الجزء الأكبر من قمة باراك كلينتون قد خصص للمسار الفلسطيني الاسرائيلي ويبدو ان باراك قد افق مجدداً، حول القضايا التي يبحثها الطرفان في المفاوضات. وأضاف «سنقوم بالتأكيد بالامتثال إلى كلينتون ونأمل ان تؤدي القمة إلى دفع عملية السلام إلى الامام للتوصل إلى الاتفاق في موعده».

لكن عبد الرحمن أكد ان «فجوة كبيرة ما زالت» تباعد مواقف الطرفين «في مختلف القضايا» بما في ذلك تنفيذ مرحلة اعادة الانتشار الثالثة التي تدرج ضمن الفترة الانتقالية لاتفاق اوسلو. وقال مسؤول فلسطيني رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان «ما طرحه باراك خلال لقائه الأخير مع كلينتون مهم جداً وسوف نتحدث بموجبه مواقف الطرفين القادمة».

وقد تضاربت الأنباء مؤخرا حول عرض اسرائيلي يقضي بتصريح صحافي قال رئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات الوضع النهائي ياسر عبد ربه «نرفض كل التفكير التي تريد تأجيل مفاوضات الوضع النهائي مثل القدس واللاجئين ونعتبر هذه القضايا ركيزة اي اتفاق ممكن للتوصل اليه».

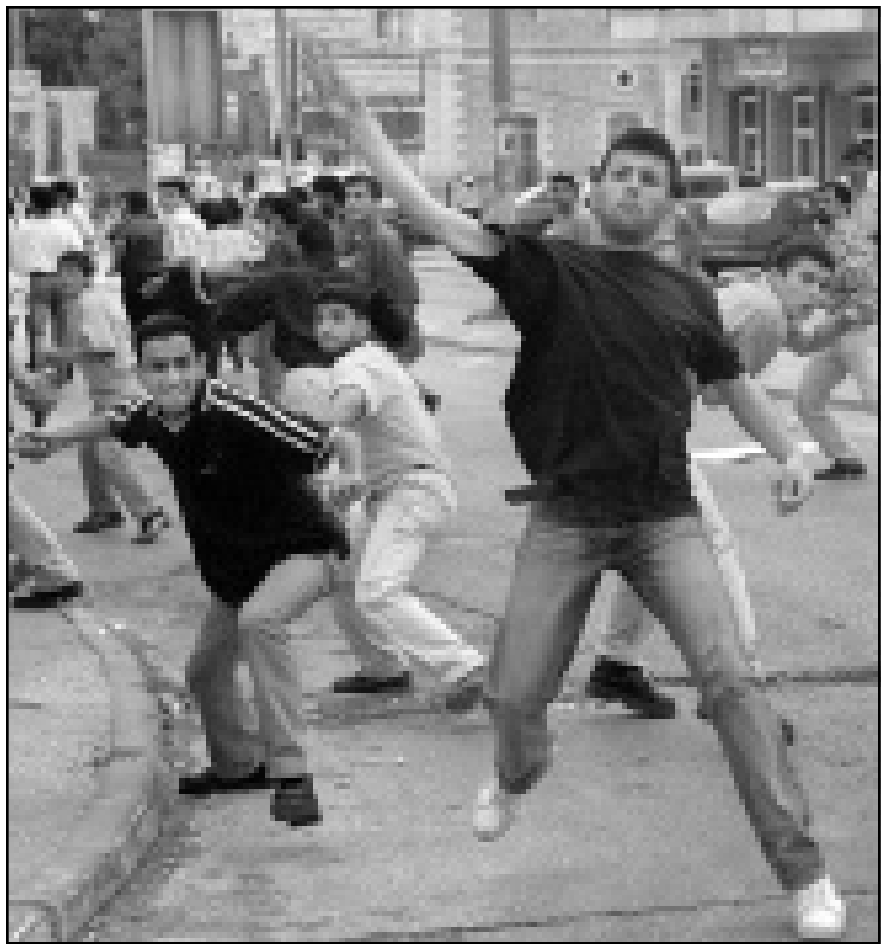
وأضافت القيادة «رفضها المطلق والتوصل إلى اتفاق إطاره بالاتفاق الشامل حول كافة قضايا الوضع النهائي واللاجئين والاسيطان والحدود والمياه».

وفي تصريح صحافي قال رئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات الوضع النهائي ياسر عبد ربه «نرفض كل التفكير التي تريد تأجيل مفاوضات الوضع النهائي مثل القدس واللاجئين ونعتبر هذه القضايا ركيزة اي اتفاق ممكن للتوصل اليه».

وأضافت القيادة «رفضها المطلق والتوصل إلى اتفاق إطاره بالاتفاق الشامل حول كافة قضايا الوضع النهائي واللاجئين والاسيطان والحدود والمياه».

وفي تصريح صحافي قال رئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات الوضع النهائي ياسر عبد ربه «نرفض كل التفكير التي تريد تأجيل مفاوضات الوضع النهائي مثل القدس واللاجئين ونعتبر هذه القضايا ركيزة اي اتفاق ممكن للتوصل اليه».

آلاف المعتقلين يهددون بالإضراب المفتوح عن الطعام اصابة تسعة فلسطينيين بجراح في مواجهات في بيت لحم



شبان فلسطينيون يرشقون جنود الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة في بيت لحم امس (رويترز)

ضرب المعتقلين عن رؤية نوبهم منذ حوالي 18 شهرا. وأشار قراغ إلى تواصل الاعتداءات الاسرائيلية على المعتقلين واستمرار العمل بسياسة التفتيش العاري، والتفتيشات الاستفزازية المتواصلة لغرف المعتقلين وحرمان أكثر من 200 عائلة فلسطينية من زيارة أبنائها بحجة الاسباب الأمنية. وكشف عن

ضرب المعتقلين عن رؤية نوبهم منذ حوالي 18 شهرا. وأشار قراغ إلى تواصل الاعتداءات الاسرائيلية على المعتقلين واستمرار العمل بسياسة التفتيش العاري، والتفتيشات الاستفزازية المتواصلة لغرف المعتقلين وحرمان أكثر من 200 عائلة فلسطينية من زيارة أبنائها بحجة الاسباب الأمنية. وكشف عن

غزة - ا ف ب: احيا الفلسطينيون امس الاثنين يوم الاسير الفلسطيني بسلسلة من السيارات التي جابت عددا من المدن الفلسطينية وتخللتها مواجهات في مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية اسفرت عن اصابة 9 فلسطينيين بجراح.

فقد انطلقت مسيرة من جامعة مدينة بيت لحم ضمت حوالي 150 طالبا وتوجهت إلى الحاجز الاسرائيلي عند مدخل المدينة حيث قام المتظاهرون برشق جنود بالحجارة والزجاجات الفارغة قردوا بإطلاق العيارات المطاوية والغاز المسيل للدموع. وأفادت مصادر طبية في المدينة عن اصابة تسعة متظاهرين بجراح ناجمة عن اصابتهم بعيارات مطاوية.

وفي مدينة غزة انطلقت مسيرة لاهالي المعتقلين ضمت عدة مئات وتوجهت من مقر الصليب الاحمر الى مبنى المجلس التشريعي ورفع المتظاهرون خلالها شعارات تؤكد انه «لإسلام مع اسرائيل بدون اطلاق سراح كافة المعتقلين».

وانطلقت مسيرة حاشدة في مدينة نابلس ضمت حوالي الف من سكان المدينة رفعت خلالها الشعارات التي تطالب ببذل كل الجهود لاطلاق سراح الاسرى.

يشار إلى انه ما زال هناك حوالي 1700 معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية لم يطلق سراحهم بعد بالرغم من ان اتفاقيات الحكم الذاتي نصت على اطلاق سراحهم منذ سنوات عديدة.

ومن جهة اخرى حذر رئيس نادي الاسير الفلسطيني عيسى قراقع من انفجار وشيك في صفوف آلاف المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. جراء التدهور الخطير في اوضاعهم الانسانية والصحية والعيشية فضلا عن سوء معاملة إدارة السجون الاسرائيلية لهم.

وقال قراقع ان اوضاع المعتقلين في السجون الاسرائيلية تتدهور يوما بعد يوم وتشير كافة المؤشرات والمعلومات ورسائل المعتقلين إلى ان إدارة السجون تشن هجمة على حقوق المعتقلين الانسانية والمعيشية والأوضاع تزداد سوءا، لا سيما حين يعزل المعتقلون لفترات طويلة، وأشار إلى فتح سلطات الاحتلال الإسرائيلي قسم عزل جديد كبير هو سجن «هداريم» الذي فرضت فيه اجراءات صارمة تحد من جدوى زيارة ذوي المعتقلين أبناءهم الذين يرونهم من وراء لوح زجاجي ويحذونهم بهاتف ما أدى إلى



الشيخ جابر والرئيس اميل لحود اثناء حضورهما افتتاح مركز علمي في الكويت امس (ا ف ب)

لحود: لبنان لن يقبل بضمان امن اسرائيل

الزيارة «تهدف الى شرح الموقف اللبناني ودحض ما يدعيه محتجزين دون محاكمة منذ أكثر من عقد وأوراق مساومة لمعرفة مصير جنود اسرائيليين مفقودين»
 أعلنت وزارة العدل الإسرائيلية في بيان ان الحكومة الإسرائيلية تفكر في اعتماد قانون يسمح باحتجاز «مقاتلين اعداء»، يمكن ان يتيح لها الإبقاء في سجونها على اشخاص اوقفوا في لبنان.
 وقال البيان ان هذا القانون سيحمي الدولة من حالات استئناف أخرى امام المحكمة العليا لاسرائيل التي اسرت الاربعة بالاراجع في 13 من 15 معتقلا اداريين لدى اسرائيل بعد طلب استئناف للرجلين» الذين خلفتهم اسرائيل في لبنان.
 وكسرت الازاعة الحكومية الإسرائيلية ان رئيس الوزراء يهود باراك اجتمع مع مسؤولين عسكريين وقانونيين من اجل اعتماد نص من هذا النوع.
 ويهدف القانون الجديد خصوصا الى منع الافراج عن اشهر معتقلين اداريين لدى اسرائيل وهما الشيخ عبد الكريم عبيد الذي خلف في 1989 ومصطفى الدرياني الذي خلف في ايار (مايو) 1994.

وفي الوقت نفسه أعلنت الوزارة انها «ستطلب بتعميد الاعتقال الاداري للرجلين» الذين يمثلان برأيها «تهديدا اراهيا».
 وكان يفترض ان يتم الافراج عن المعتقلين الاداريين الـ 13 الآخرين صباح امس الاثنين. لكن ادارة السجون الإسرائيلية ارجأت اطلاق سراحهم في اللحظة الأخيرة بعد طلب استئناف لقرار الافراج تقدمت به منظمة يمينية متطرفة هي «رابطة ضحايا الارهاب العربي».
 وقالت متحدثة باسم هذه الهيئة ان «الحكمة العليا بدأت النظر في الاستئناف في الساعة 11.30 بالتوقيت المحلي (8.30 بتوقيت غرينيتش) من امس الاثنين» وبدأت المحكمة النظر في

فيديرين: مجلس الامن يقرر التدابير بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان

للامن العام ان يرى كيف ستكون الامور من اجل توفير الامن على الحدود اللبنانية مع اسرائيل. وذكر ان القوات الامم المتحدة المنتشرة منذ 1978 في جنوب لبنان غير موجودة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية الخاضعة حاليا لسيطرة الجيش الإسرائيلي.
 وأكد فيديرين من جديد انه «يعود

الكويت - ا ف ب: أكد الرئيس اللبناني اميل لحود الذي قال لجنود اسرائيليين ان لبنان لن يقبل ايدا بضمان امن اسرائيل في حال انسحابها من جنوب لبنان على ما ذكرت الصحف الكويتية امس الاثنين.
 وقال لحود امام الجالية اللبنانية في الكويت «لا يمكن ان نقبل بضمنا امن اسرائيل وتحمل مسؤولية المشاكل التي يسببها تم تهجير الالف الفلسطيني».
 وأضاف الرئيس اللبناني «اسرائيل تحاول ان تروج اننا ضد الانسحاب الاسرائيلي من ارضنا في حين اننا في الحقيقة مع تنفيذ كل القرارات الدولية المتعلقة باعادة الحقوق للبنانيين والعربية دون قيد او شرط. ونحن لسنا هواة حرب بل هواة سلام».

وأشار لحود الذي يزور الكويت في اطار جولة اقليمية في بيروت - ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء «المركية» المحلية ان الشرطة اللبنانية اعتقلت امس الاثنين في بيروت ستة من انصار رئيس الحكومة العسكرية السابق العماد ميشال عون الذين تظاهروا واحتجاجا على اعتقال اثنين من رفاقهم الخمس الماضي.
 وأضافت الوكالة ان صدامات باليدى وقعت بين نحو 500 من انصار العماد عون المنفي في فرنسا وبين قوات البرك المنتشرة حول قصر العدل في العاصمة اللبنانية. وقامت قوات الامن باعتقال خمسة من المتظاهرين بينهم مهندس اربعة طلاب، احدثهم ابرن شقيق العماد عون. إضافة الى مهندس اخر اعتقل ليل الاحد الاثنين في ظروف لم تحدد. وكان الطلاب الذين نظمو اعتصاما في بيروت يحتجون على اعتقال اثنين من انصار العماد عون الخميس بينما كانوا يوزعان بيانات تنتقد السلطات اللبنانية الموالية لسورية. وجاء في بيان اصدره انصار العماد عون ان قوى الامن ضربت المتظاهرين بـ «البرارات واعقاب البنادق متسببة في جرح عدد منهم واعتقال خمسة آخرين». وأضاف البيان «تواصلت عمليات التعقب ودهم المنازل واعتذرات (...) كما تكثفت الاتصالات الهاتفية تهديدا وعبدا وسجل قيام بعض رجال المخابرات بمضايقة وملاحقة اقارب وزوجات بعض من دخلوا منازلهم دون ان يجدوهم».

اعتقال ستة من انصار العماد عون في لبنان

بيروت - ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء «المركية» المحلية ان الشرطة اللبنانية اعتقلت امس الاثنين في بيروت ستة من انصار رئيس الحكومة العسكرية السابق العماد ميشال عون الذين تظاهروا واحتجاجا على اعتقال اثنين من رفاقهم الخمس الماضي.
 وأضافت الوكالة ان صدامات باليدى وقعت بين نحو 500 من انصار العماد عون المنفي في فرنسا وبين قوات البرك المنتشرة حول قصر العدل في العاصمة اللبنانية. وقامت قوات الامن باعتقال خمسة من المتظاهرين بينهم مهندس اربعة طلاب، احدثهم ابرن شقيق العماد عون. إضافة الى مهندس اخر اعتقل ليل الاحد الاثنين في ظروف لم تحدد. وكان الطلاب الذين نظمو اعتصاما في بيروت يحتجون على اعتقال اثنين من انصار العماد عون الخميس بينما كانوا يوزعان بيانات تنتقد السلطات اللبنانية الموالية لسورية. وجاء في بيان اصدره انصار العماد عون ان قوى الامن ضربت المتظاهرين بـ «البرارات واعقاب البنادق متسببة في جرح عدد منهم واعتقال خمسة آخرين». وأضاف البيان «تواصلت عمليات التعقب ودهم المنازل واعتذرات (...) كما تكثفت الاتصالات الهاتفية تهديدا وعبدا وسجل قيام بعض رجال المخابرات بمضايقة وملاحقة اقارب وزوجات بعض من دخلوا منازلهم دون ان يجدوهم».

مسقط وتل أبيب تبحثان مصادر المياه

مسقط - القدس - رويترز - ق ب: قال مسؤول تجاري اسرائيلي بارز أمس الاثنين ان مسؤولين حكوميين عثمانيين واسرائيليين عقدوا محادثات الاسبوع الماضي في مسقط لمناقشة قضية مصادر المياه الاقليمية.
 وقال مسؤول موبيل رئيس المكتب التجاري الإسرائيلي في عمان لرويترز ان المحادثات جرت خلال زيارة مسؤول من وزارة الخارجية الاسرائيلي لعمان. وقال «بحثنا زيادة الجهود لاجراء حل لمشكلة نقص المياه في المنطقة»، وتابع ان المحادثات شملت ايضا عقد اجتماع اقليمي قريبا في مسقط بحلحلة المياه. وأضاف ان هذه المناقشات لا علاقة لها باجتماع مصادر المياه العربي- الاسرائيلي الذي كان من المقرر ان يفتتح في عمان في 11 نيسان (أبريل).
 وقالت عمان عقب ارجاء الاجتماع انها ستستضيفه عندما ترى الجامعة العربية ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط تسير في الاتجاه الصحيح. وتحتضن عمان مركز بحوث تحلية المياه الاقليمي الذي تأسس في اطار عملية السلام. ويعد العالم العربي من افقر مناطق العالم فيما يتعلق بمياه الشرب. ومصادر المياه من اهم بنود جدول أعمال محادثات اسرائيل مع سورية والفلسطينيين.
 واصبحت عمان اول دولة خليجية عربية لها تمثيل في اسرائيل عندما افتتحت في عام 1996 مكتبا تجاريا. وسمحت قطر كذلك لاسرائيل بفتح مكتب تجاري في الدوحة في العام نفسه لكنها انضمت الى عمان في تمديد خطي الطبع في عام 1997 بسبب السياسات المتشددة التي انتهجها بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك.
 من جهة أخرى حذرت مصادر إسرائيلية من خطورة الوضع الذي يعاني منه مرفق المياه في الدولة العبرية والذي يهدد بنقص شديد في مياه الشرب. وقالت صحيفة «هآرتس» ان احتياطي مياه الشرب في اسرائيل وصل الى مستوى الصفر. جاء ذلك على لسان مدير عام شركة «ميكوروت» عاموس أفشتاين خلال المناقشات التي اجرتها اللجنة الوزارية الإسرائيلية المختصة بشؤون تحلية مياه البحر. وحذر أفشتاين من ان شتاء عام 2001 سيبدأ مزكوب في العام بكلفة قدرها 150 مليون دولار.

مسقط - القدس - رويترز - ق ب: قال مسؤول تجاري اسرائيلي بارز أمس الاثنين ان مسؤولين حكوميين عثمانيين واسرائيليين عقدوا محادثات الاسبوع الماضي في مسقط لمناقشة قضية مصادر المياه الاقليمية.
 وقال مسؤول موبيل رئيس المكتب التجاري الإسرائيلي في عمان لرويترز ان المحادثات جرت خلال زيارة مسؤول من وزارة الخارجية الاسرائيلي لعمان. وقال «بحثنا زيادة الجهود لاجراء حل لمشكلة نقص المياه في المنطقة»، وتابع ان المحادثات شملت ايضا عقد اجتماع اقليمي قريبا في مسقط بحلحلة المياه. وأضاف ان هذه المناقشات لا علاقة لها باجتماع مصادر المياه العربي- الاسرائيلي الذي كان من المقرر ان يفتتح في عمان في 11 نيسان (أبريل).
 وقالت عمان عقب ارجاء الاجتماع انها ستستضيفه عندما ترى الجامعة العربية ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط تسير في الاتجاه الصحيح. وتحتضن عمان مركز بحوث تحلية المياه الاقليمي الذي تأسس في اطار عملية السلام. ويعد العالم العربي من افقر مناطق العالم فيما يتعلق بمياه الشرب. ومصادر المياه من اهم بنود جدول أعمال محادثات اسرائيل مع سورية والفلسطينيين.
 واصبحت عمان اول دولة خليجية عربية لها تمثيل في اسرائيل عندما افتتحت في عام 1996 مكتبا تجاريا. وسمحت قطر كذلك لاسرائيل بفتح مكتب تجاري في الدوحة في العام نفسه لكنها انضمت الى عمان في تمديد خطي الطبع في عام 1997 بسبب السياسات المتشددة التي انتهجها بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك.
 من جهة أخرى حذرت مصادر إسرائيلية من خطورة الوضع الذي يعاني منه مرفق المياه في الدولة العبرية والذي يهدد بنقص شديد في مياه الشرب. وقالت صحيفة «هآرتس» ان احتياطي مياه الشرب في اسرائيل وصل الى مستوى الصفر. جاء ذلك على لسان مدير عام شركة «ميكوروت» عاموس أفشتاين خلال المناقشات التي اجرتها اللجنة الوزارية الإسرائيلية المختصة بشؤون تحلية مياه البحر. وحذر أفشتاين من ان شتاء عام 2001 سيبدأ مزكوب في العام بكلفة قدرها 150 مليون دولار.

محامون في اسرائيل يحذرون من بحور دم بعد الانسحاب

محكمة اسرائيلية ترفض تأجيل الافراج عن اللبنانيين وتل ابيب تفكر في قانون يسمح بالابقاء على معتقلين

بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وطلب المحامون في التماس مقدم الى المحكمة الاسرائيلية العليا ان تأمر بالافراج عن نحو 160 سجينا لبنانيا في سجن الخيام في جنوب لبنان او على الاقل السماح للمحامين بزيارة موكليهم.
 وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان المحكمة العليا ارجأت حكمها حتى ايار (مايو) المقبل. وذكر ان قضاة المحكمة اوضحوا خلال الجلسة ان اسرائيل ليس لديها سلطة فعلية على السجن الذي تديره الميليشيا. وتولى اسرائيل تسليح وتمويل الميليشيا.
 وقالت الحامية تمار بيليج ان الغرض من الالتماس هو جعل اسرائيل تقرر بمسؤوليتها عن سجن الخيام الواقع في قطاع بعق 15 كيلومترا تحته الدولة اليهودية في أقصى جنوب لبنان وتعتبره «منطقة امنية» يزعم حماية حدودها الشمالية من هجمات المقاومة. واعربت بيليج عن خوفها من ان يقع المسجونين في سجن الخيام بعد الانسحاب الاسرائيلي المنتظر من جنوب لبنان بحلول تموز (يوليو) تحت رحمة جماعات المقاومة. وأضافت بيليج «انهم يمارسون

هذا الطلب عند الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (6.00 تغ) بحضور ثلاثة قضاة. وتتناول المناقشات القرار الذي اخذته المحكمة في 12 نيسان (أبريل) باغلبية ستة اصوات مقابل ثلاثة بالافراج في موعد اقاصه مساء امس الاثنين عن هؤلاء المعتقلين الذين خلفتهم اسرائيل في السنوات الاخيرة.
 وكان هؤلاء المعتقلون محتجزين لمبادلتهم بمعلومات عن مصير ثلاثة جنود اسرائيليين فقدوا في لبنان في 1982 والطيار رون اراذ الذي فقد ايضا في لبنان في 1986 بعد ان اسقطت طائرته.
 وقال المتحدث نفسه ان عائلة اراذ التي منحها القضاء حق تقديم طلب استئناف تخلت عن ذلك في نهاية الامر. وقال حقوقيون ان فرص قبول المحكمة طلب الاستئناف الذي تقدمت به الرابطة ضئيلة.
 ومن جهة أخرى اعرب محامون مدافعون عن حقوق الانسان امس الاثنين عن خوفهم من تعرض موكليهم المحتجزين في سجن بالمنطقة التي تسيطر عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل للقتل

اعتصام رمزي احتجاجا لاهالي

13 معتقلا لبنانيا ارجأت اسرائيل الافراج عنهم

القدس - ا ف ب: نفذت امس الاثنين عائلات 13 معتقلا لبنانيا ارجأت اسرائيل الافراج عنهم اعتصاما رمزيا في المكان الذي كان من المفترض ان يستقبلوا فيه المعتقلين.
 وأفاد مراسل فرانس برس ان الاهالي الذين رفعوا صور كثرينبتين الذي يبعد مئات الامتار عن معبر كثرينبتين احد المعابر الخمسة التي تربط المنطقة التي تحتلها الدولة العربية في جنوب لبنان بسائر الاراضي اللبنانية. واعتبر محمد صفا رئيس لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ان تأجيل

القدس - ا ف ب: حذر مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى امس الاول سورية من شن هجمات ضد بلادها انطلاقا من الاراضي اللبنانية بعد انسحاب اسرائيلي من جنوب هذا البلد، كما ذكرت الازاعة الرسمية الاسرائيلية.
 وصرح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افرام سنه في اجتماع عام قرب تل ابيب «اننا قتل جنود اسرائيليين على الخط الحدودي الجديد، وليس فقط اسرائيل ان ترد مباشرة ضد سورية وليس فقط ضد المصالح السورية غير المباشرة في لبنان». وأضاف «ان رندا قد يؤدي الى مواجهة جديدة في لبنان ستخيب اسرائيل خلالها تفوقها العسكري».

اسرائيل تحذر دمشق من شن هجمات انطلاقا من لبنان بعد الانسحاب

القدس - ا ف ب: حذر مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى امس الاول سورية من شن هجمات ضد بلادها انطلاقا من الاراضي اللبنانية بعد انسحاب اسرائيلي من جنوب هذا البلد، كما ذكرت الازاعة الرسمية الاسرائيلية.
 وصرح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افرام سنه في اجتماع عام قرب تل ابيب «اننا قتل جنود اسرائيليين على الخط الحدودي الجديد، وليس فقط اسرائيل ان ترد مباشرة ضد سورية وليس فقط ضد المصالح السورية غير المباشرة في لبنان». وأضاف «ان رندا قد يؤدي الى مواجهة جديدة في لبنان ستخيب اسرائيل خلالها تفوقها العسكري».

القدس - ا ف ب: حذر مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى امس الاول سورية من شن هجمات ضد بلادها انطلاقا من الاراضي اللبنانية بعد انسحاب اسرائيلي من جنوب هذا البلد، كما ذكرت الازاعة الرسمية الاسرائيلية.
 وصرح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افرام سنه في اجتماع عام قرب تل ابيب «اننا قتل جنود اسرائيليين على الخط الحدودي الجديد، وليس فقط اسرائيل ان ترد مباشرة ضد سورية وليس فقط ضد المصالح السورية غير المباشرة في لبنان». وأضاف «ان رندا قد يؤدي الى مواجهة جديدة في لبنان ستخيب اسرائيل خلالها تفوقها العسكري».

القدس - ا ف ب: حذر مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى امس الاول سورية من شن هجمات ضد بلادها انطلاقا من الاراضي اللبنانية بعد انسحاب اسرائيلي من جنوب هذا البلد، كما ذكرت الازاعة الرسمية الاسرائيلية.
 وصرح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افرام سنه في اجتماع عام قرب تل ابيب «اننا قتل جنود اسرائيليين على الخط الحدودي الجديد، وليس فقط اسرائيل ان ترد مباشرة ضد سورية وليس فقط ضد المصالح السورية غير المباشرة في لبنان». وأضاف «ان رندا قد يؤدي الى مواجهة جديدة في لبنان ستخيب اسرائيل خلالها تفوقها العسكري».

سوريو الجولان المحتل احتفلوا بذكرى جلاء القوات الفرنسية عن سورية من دون حوادث



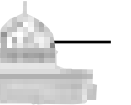
مظاهرة للدروز في قرية مجدل شمس ضد الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان السورية (رويترز)

لجنة حقوق الانسان تطالب بانسحاب اسرائيلي من الجولان

القدس - ا ف ب: طلبت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة من اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان والغاء كل قرارات ضمها وذلك في مشروع قرار تبنته امس الاثنين 31 دولة من اصل الدول الاعضاء 53.
 وصوتت الولايات المتحدة فقط ضد مشروع القرار الذي يعرض دائما منذ احتلال اسرائيل هضبة الجولان خلال حرب حزيران (يونيو) 1967. وامتنعت 19 دولة عن التصويت بينها دول الاتحاد

القدس - ا ف ب: حذرت امس الاثنين اسرائيل من ان هجمات سورية من جنوب هذا البلد، كما ذكرت الازاعة الرسمية الاسرائيلية.
 وصرح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افرام سنه في اجتماع عام قرب تل ابيب «اننا قتل جنود اسرائيليين على الخط الحدودي الجديد، وليس فقط اسرائيل ان ترد مباشرة ضد سورية وليس فقط ضد المصالح السورية غير المباشرة في لبنان». وأضاف «ان رندا قد يؤدي الى مواجهة جديدة في لبنان ستخيب اسرائيل خلالها تفوقها العسكري».

القدس - ا ف ب: حذرت امس الاثنين اسرائيل من ان هجمات سورية من جنوب هذا البلد، كما ذكرت الازاعة الرسمية الاسرائيلية.
 وصرح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افرام سنه في اجتماع عام قرب تل ابيب «اننا قتل جنود اسرائيليين على الخط الحدودي الجديد، وليس فقط اسرائيل ان ترد مباشرة ضد سورية وليس فقط ضد المصالح السورية غير المباشرة في لبنان». وأضاف «ان رندا قد يؤدي الى مواجهة جديدة في لبنان ستخيب اسرائيل خلالها تفوقها العسكري».



اقترحت انشاء صندوق للزكاة

الجزائر: حركة النهضة تدعو إلى عفو يشمل كل المتورطين في مرحلة الأزمة

الخميس والجمعة ان «من يدعو إلى عفو شامل عن عناصر الجماعات الإسلامية المسلحة أخطأ في الزمان والمكان».

وكان محفوظ نحاح الذي تشارك حركته في الائتلاف الحكومي، اعتبر في نهاية الأسبوع الماضي، لدى تقييمه سياسة «الوثام المدني» أن «هذا المسعى غير واضح»، مشيراً إلى ضرورة ترقيةه إلى مستوى «الوثام الفكري» دون أن يحدد مفهوم طرحة الجديد.

وجاءت هذه التصريحات سواء المؤيدة للعفو أو المعارضة له بعد أيام من تلميح الرئيس بوتفليقة في كلمة القاها أمام المشاركين في المؤتمر القومي العربي العاشر بالجزائر العاصمة، إلى أن «الباب يبقى مفتوحاً أمام الذين مازالوا في الجبال لكي يعودوا إلى أحضان المجتمع».

وتحسب جهات قريبة من السلطة ان تكون الخلافات غير المعلنة بين أطراف الائتلاف الحكومي سبباً في حدوث شرخ في الحكومة بمجرد طرح هذه القضايا على نقاش علني.

وقد انتقدت حركة «النهضة» في بيانها الذي وقعه المكلف بالإعلام، الطاهر حبشي، الوضع الاجتماعي، وأصناف المعيشي للمواطن الجزائري بشكل مروع.

الجزائر له مثيلاً من قبل مرشح يزيد من التذني مالم تتحرك عجلة التنمية الاقتصادية».

وجدت حركة «النهضة» الدعوة إلى إنشاء صندوق للزكاة، واستثمار الأوقاف وتشجيع العمل الجماعي الخيري.

وأوضحت ان من شأن ذلك ان يخفف من معاناة الطبقات الاجتماعية المحرومة.

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

دعت حركة «النهضة» الجزائرية أمس الاثنين إلى عفو رئاسي يشمل «مرحلة الأزمة وكل الجهات التي كانت طرفاً فيها».

وأصدرت الحركة تقييمها إيجابياً لفترة من حكم الرئيس بوتفليقة. وقالت في بيان أعقب اجتماع مكتبها الوطني يوم الأحد «إن المصالحة الوطنية التي شرع فيها الرئيس بوتفليقة في حاجة اليوم إلى مزيد من الدعم والتوسيع حتى تشمل من بقوا في السجون والغارين خارج الجزائر، وهم كثيرون، بالإضافة إلى الكشف عن مصير المفقودين».

وتشارك حركة «النهضة»، ذات التوجه الإسلامي، في الائتلاف الحكومي بوزارتين. ولم يحدد البيان الأطراف التي سيضمها العفو.

واعتبرت «النهضة» هذه الحصلة، إيجابية من منطلق أن سياسة «الوثام المدني» «مكنت من عودة 4 آلاف مسلح إلى بيوتهم وإطلاق سراح بضع آلاف، إلى جانب كون هذا الخيار يمثل في حد ذاته مكسباً سياسياً تمييزاً بعد أن عادت الطمأنينة إلى النفوس والأمل في المستقبل، وجاءت مطالبة حركة «النهضة» بتتويج مسعى «الوثام المدني» بعفو يشمل المرحلة كلها في سياق التصريحات التي أدلى بها الجنرال المتقاعد محمد عطاييية ورئيس إحدى لجان مساندة الرئيس بوتفليقة، الذي طالب بعفو شامل على كل المسلحين الذين مازالوا في الجبال.

ولكن موقف حركة «النهضة» جاء مناقضاً لوقف التجمع الوطني الديمقراطي، صاحب الأغلبية البرلمانية وعضو الائتلاف الحكومي.

وقال «التجمع» في بيان مجلسه الوطني يومي

فيدرين يؤكد زيارة بوتفليقة الى فرنسا بعد شهرين

اشتباكات بين قوى الامن واسلاميين تخلف قتلى وجرحى في الجزائر



مهاجرون يتظاهرون بمدينة ليل في شمال فرنسا احتجاجاً على مقتل شاب جزائري يدعى رياض حملاوي على يد ضابط شرطة فرنسي أمس الأول (أ ف ب)

وقد طلبت قمة مجموعة الدول الـ77 الجمعة إقامة «نظام جديد شمولي، عادل وديمقراطي»، يسمح بالغاء الفوارق بين الدول الغنية والفقيرة، كما طالبت باعتماد الدول الصناعية والهيئات المالية الدولية «إجراءات عاجلة وحاسمة بغية القضاء على المجاعة والامية والمرض والفقر».

قمة مجموعة الـ77، كما علم من مصدر رسمي، وبأمر من بوتفليقة أيضاً الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الإفريقية.

وكان رئيس الدولة الكوبي فيدل كاسترو استقبل بوتفليقة السبت في قصر الثورة في هافانا.

أيضا ان تقول لنا ماذا تريد... واختم «نرجب في ان تتمكن الجزائر من طي صفحة السنوات الماضية الرهيبة وتكرس نفسها للتنمية... الى ذلك، عاد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الاثنين الى الجزائر في ختام زيارة رسمية الى كوبا حيث شارك أيضا في أعمال

الجزائر - «القدس العربي» - وكالات: ذكرت الصحف الجزائرية أمس الاثنين ان مسلحين اثنين قتلوا واصيب اثنان اخران برصاص قوات الامن الجزائرية يومي السبت والاثنين في خمسة عسكريين. وقالت الصحف ان القتيلين سقطا السبت في المليية قرب جيجل وفي وادي عيسى قرب تيزي وزو (100 كلم شرق العاصمة) فيما اصيب عسكريان بجروح في مكان نصيبه مسلحون في اصواف في منطقة القبائل (70 كلم شرق العاصمة).

من جهة اخرى قالت صحيفة «اليوم» ان ستة عسكريين والمسلحين قتلوا في اشتباك جرى بعد هذا الاعتداء.

وادت اعتداءات نسبت الى الاسلاميين الى جرح اثنين من العسكريين في منطقة عين الدفلى فيما اصيب ضابط قرب سبدي مبارك في منطقة سعيدة (430 كلم جنوب غرب العاصمة) يوم الاحد. واصيب شخصان اخران في انفجار قنبلة في تكسينا قرب جيجل (300 كلم جنوب الجزائر).

على صعيد اخر أكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريين يوم الاحد ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة سيقوم بأول زيارة رسمية له الى فرنسا في منتصف حزيران (يونيو).

وقال فيدريين في اذاعة «اوربوا 1» الفرنسية ان الرئيس الجزائري سيأتي في منتصف حزيران (يونيو).

وكان مسؤولون فرنسيون طلبوا عدم ذكر اسمائهم اعلنا منذ بضعة ايام ان زيارة بوتفليقة ستكون في 14 من 16 حزيران (يونيو).

واضاف فيدريين ان هذه الزيارة ستكون مهمة مشيراً الى «ان الزيارات بهذا الشكل كانت نادرة جدا منذ استقلال الجزائر».

والرئيس الجزائري الوحيد الذي قام بزيارة رسمية الى فرنسا هو الشاذلي بن جديد في تشرين الثاني (نوفمبر) 1983.

وأكّد فيدريين ان الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان «سيعبران مجدداً عن استعداد فرنسا» للمساعدة ولكن «على الجزائر

وزير مغربي: التعديل الحكومي في الرباط حتمي

الرباط - ا ف ب: أعلن التهامي الخياري الوزير المنتدب لدى وزير الفلاحة والتنمية القروية المكلف بالصيد البحري ورئيس حزب جبهة القوى الديمقراطية أمس الاثنين ان تعديلات حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي امر «حتمي».

وإقر الخياري الذي نقلت تصريحاته صحيفة «المنطق» بالنقطة باسم حزبه ضمناً بان الحكومة الحالية التي تشكلت عام 1998 لم تتمكن من حل كل المشاكل التي يواجهها المغرب مثل البطالة والتوظيف والصحة والإدارة

خنوشي يأمل في الحصول على الجنسية الأمريكية



خالد خنوشي

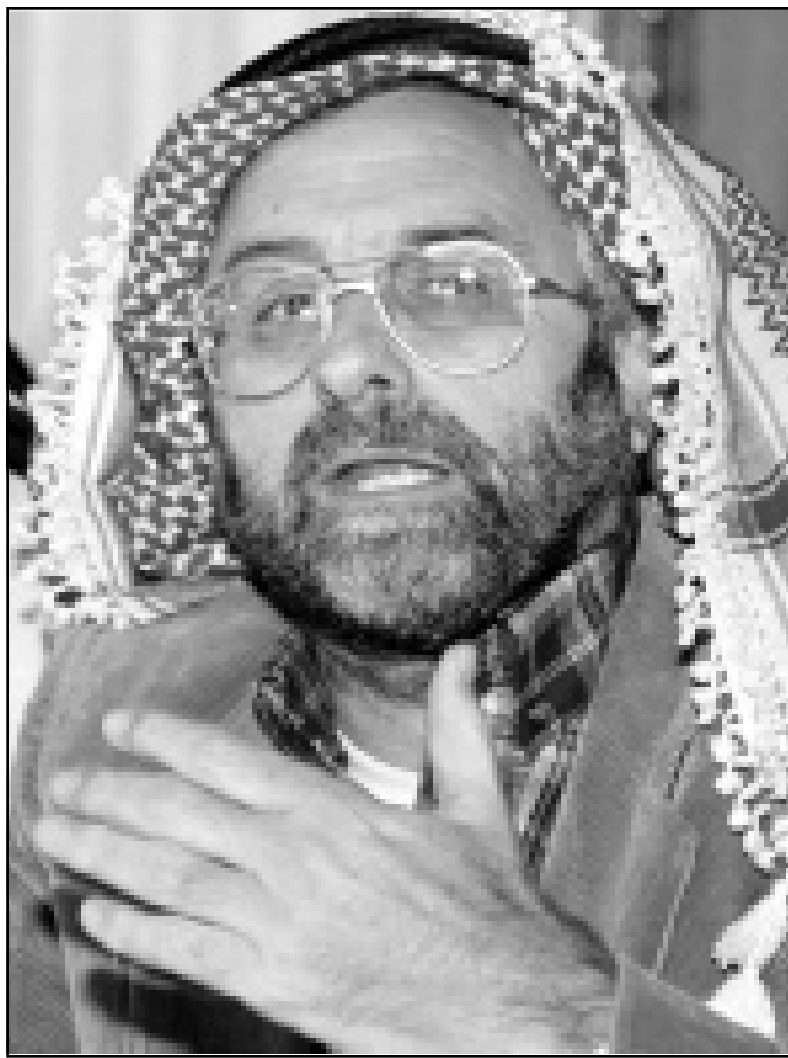
نيويورك - رويترز: تعهدت الجماعات بمدينة بافالو في ولاية نيويورك المشاركة في ماراثون الذي تبلغ مسافته 42.195 كيلومتر في الاستفادته من ميزة الاسراع بمنح الجنسية للزواج الذين يعملوا زوجهم الامريكوي بالخارج حيث تعمل زوجته الامريكوي ساندر في اسبانيا حالياً لصالح شركة امريكية.

ويبدو هاري جي محامي خنوشي المقيم في هيوستن التنازل بحصول موكله على الجنسية بحلول الثالث من ايار (مايو) المقبل في الاسبوع نفسه الذي ستعقد فيه اختبارات اختيار الفريق الامريكوي للمباراثون في الاوليباد.

وسوف يحتاج العشاء المغربي الذي مثل المغرب في دورة الالعاب الاولمبية

تحدث لـ «القدس العربي» عن بلاده وعن تخلي العرب عن أهم قضاياهم

ليث شبيلات: الحكام العرب ساروا مع اسرائيل في كل شيء الا في ديمقراطيتها لماذا نطلب من العراق في مجال الحريات ما لا يجروا احد ان يطلبه من الآخرين؟



ليث شبيلات

المنظرون عندما كانوا يقولون ايان الحرب العراقية الايرانية من انه لو كانت هناك ديمقراطية في العراق لما استطاع ان يقف في وجه الضميين، كانوا يتغنون ويمجدون ويقدمون ديكتاتورية العراق، الان حدثت صحوته على الديكتاتورية العراقية.

ما المانع ان يكون العراق صادماً ومتمسكاً في مبادئه وايضا ديمقراطياً؟ لا يوجد اي مانع، اننا اطالب بذلك وتكلمت مع الرئيس صدام حسين في ذلك، ولكن لا اشترط هذا على دمي، لان الاشتراط قول الجبان الذي يريد ان يهرب من واجبه في انقاد العراق.

في حال الحرب تكون الأوضاع محكومة بقوانين الحرب، ألم تتصرف الولايات المتحدة، قبلة الديمقراطيين العرب، اثناء العدوان على العراق بشكل عرفي وكذلك بريطانيا، هل من المنطق، والعراق في الوضع الذي هو فيه، ان يطلب منه ما لم يجروا احد على مطالبته السعودية به.

أسف لاستخدام التعبير، لكن هذه نذالة، اننا اقبل هذا الطلب من العراق اذا اتى من يطلبها دائماً من السعودية او من سورية او مصر او ليبيا، لان هذا الشخص يكون متجانساً مع نفسه.

اما ان يطلبها شخص يغفل انتهاكات حقوق الانسان في كل مكان ويؤزر كل الحكام ويبرر انتهاكاتهم، ويتذكر حقوق الانسان فقط في العراق، وانته ان لا يزور العراق لان صدام حسين ديكتاتور اقول له انه نذل وكذاب.

كان في الازن دائماً اجماع حول مساندة العراق، هل تشكيل لجنة اسرى الكويت مؤشر على خلطة هذا الاجماع؟ مسألة الاسرى مهزلة، العراق يقول انه تنازل للكويت عن ارضه وحدوده، فهل هذا ارض علبنا من 600 كويتي، لماذا يريد العراق حجز مواطنين كويتيين ألم يكن لا يبتق يحجز افراد من آل الصباح، لماذا لم يبتق هؤلاء بدل من المواطنين العاديين، نحن هنا نتحدث عن البعثيين، لان هذه مسألة تتعلق بافراد قبلوا ان يكونوا اعضاء في حزب ويتحملوا تبعات قوانينه، بغض النظر عن جنسيتهم.

في كل حرب هناك مفقودون، وعلى الجميع التعاون للبحث عن كل مفقودي الحرب، لكن ليست المهزلة ان البعض يطالب بقتل عشرين مليون عراقي من اجل الاستمئة كويتي، اننا مستعد لان نعمل في ان نشاط لنقاد اي انسان مهما كانت جنسيته، ما يتعلق باللجنة فإن افرادها غير معروفين، وفي كل الاحوال الشعب الازدي يختلف حول الكثير من القضايا، لكن هناك اجماع على عم قضية الشعب العراقي المسلم والسيسجي والغني والفقير، الفلسطينيين والشرق اريدي، التاجر والصانع، الفلاح والعامل، والعاقل عن العمل.

لا يؤثر هذا الاجماع على موقف الحكومة؟ ان حكومتنا عندما تقول انها تعمل على رفع الحصار عن العراق تكذب، واقول لحكومتنا ان كنت صادقة في دفع العقوبات، فاننا لا نطلب منك الان الا تطبيق قرارات الامم المتحدة، لا للزيادة على هذه القرارات او الحصار الزائد والاضافي والطوعي الذي فرضته على نفسها ارضاء لامريكا، لماذا تصمت هذه الحكومات على قصف العراق يومياً، ثم تستضيف اولبراي كينتون وما الى ذلك من كلام.

الجزائر - «القدس العربي» - من محمود معروف:

يشكو المعارض الازدي الشهير ليث شبيلات منذ خروجه من السجن في نهاية 1998 من حالة الحصار الاعلامي والسياسي المفروضة عليه. ويعتقد ان هذه الحالة ناتجة عن عدم قدرة احزاب المعارضة الازدية الارتفاع الى مستوى برنامجها. وخارج الاردن لا زال اسم ليث شبيلات يلقى اهتماماً.

في المؤتمر القومي العاشر الذي عقد في الجزائر بداية نيسان (أبريل) الجاري كان شبيلات حاضراً، وبغفالية.

«القدس العربي» التقته هناك واجرت معه هذا الحوار:

ممالك في جمهوريات

■ تتحدث كثيرا عن نشاط الامراء، ماذا تريد ان يفعلون؟
■ هم امراء، واذا كانوا لا يحبون ذلك ويريدون ان يكونوا مواطنين عاديين، فهذا ممكن، وعلينا ان نجلس سوياً ونغير، لانه صعب ان تنتقد امير ولا يمكن ايضا عدم انتقاد رئيس لجنة تباشر العمل اليومي.

ان هذا كثير علينا، ان لا يمارس الامراء والشرفاء العمل العام من صميم النظام السياسي الازدي.

انا لا اطالب بتغيير الملكية، كما لا اطالب جيراننا بان يغيروا الجمهورية، وان كانوا حولوها وحدهم الى ملكيات، اريد الالتزام بما هو متفق عليه، ثم ليس من العيب ان الحكام يهرولون للتطبيع مع الصحابة ولا يطبعون اخلاقهم السياسية مع اخلاق الصحابة في السياسة الداخلية، وتحديد في ميدان الديمقراطية، واسأل لماذا يريدون ان تطبع اقتصادياً ويرفضون ان يطبعوا «ديمقراطياً».

لماذا يسمح لاسرائيليين ان يعترضوا على السلام ولا يسمح الحكام العرب لعرب ان يعارضوا عملية السلام، لماذا ينظر العرب كالأدلاء الاستفقاء الذي سيتم وتصويت البرلمان بالثقتين، في قضية السلام، وحكامنا يحتقرون شعبونا، ان حكامنا يمارسون النذل والكتب والاستبداد في مقولة انهم يمثلون الشعب.

الار ترى ان تفعيل عمل المعارضة يحتاج الى حركة شعبية؟
■ ما تحتاجه قيادات شعبية حركة شعبية.

اما ان تكون القيادة جماعة، وهذا ما ادعو اليه، واذا فشلت الجماعة وجبت في طرحها ان عجزت نتيجة ظروف موضوعية، فسان الذي يقود مثل هذه الحركة يسكن بالضرورة ديكتاتورية لان الديكتاتورية تظهر عندما يتخلى الآخرون عن واجباتهم في الديمقراطية.

العراق عبء على الجبناء

■ هل حقاً ان العلاقة مع العراق الان عبء على اي نظام سياسي؟
■ عبء على الاندال وليس على اصحاب المبادئ، العراق ثابت على مبادئه جميعاً، ونحن من ترك المبادئ. الاتفاقات الى العراق الان في ظل انكسار الحلف الثلاثيني يكسر قومي جديد يمثل ما نريده نحن الان، اي اقرب ما يكون الى النظام الاقليمي العربي، لان نستسلم للنظام الاقليمي الذي تريده اسرائيل، نحن مجرمون بخنقنا العراق لاننا بذلك نساعد اسرائيل.

لكن العراق ذاته لا يساعد اصداقاً من خلال خلق انفراج داخلي؟
■ هذا الموضوع غير مطرح عراقي الان، لاننا لا نسبح بطرح مسألة حقوق الانسان الان في العراق، الاولوية لسيادة العراق، يتحدثون عن شدة قمع السلطة في العراق، اليس هناك قمع في مكان آخر من المنطقة، اليس هناك قمع في سورية وفي السعودية وبقية دول الخليج؟ هل يستفرد العراق في القمع الا يتذكر هؤلاء

نصف قرن

من الطيران الامن

قبل أكثر من خمسين سنة..
ومن على مدرج نرابي..
أقلعت أول طائرة يقودها طيار يمني،
تافضة غبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز
للحضارات اليمنية المتعاقبة..
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران.. الأمن والمريح..
هو الصفة اللازمة لكل الرحلات التي يقودها.. الطيارون اليمنيون!

اليمنية
تعمير

المعارضة الفلسطينية ترفع شعار مقاومة التطبيع كتفطية لمعارضتها للسلطة الوطنية

هي ان الجمهور الفلسطيني عموما يريد حقوقه الوطنية وعلى رأسها حق العودة للاجئين ولن يوافق على أي حل آخر. سواء كان عادل سمارة محقا أم لا، حقيقة أن الكفاح العربي المتصاعد ضد التطبيع قد انزلق بدرجة ما نحو الجمهور الفلسطيني مسألة على مستوى من الأهمية، الشخصية والمؤسسات في الدول العربية التي تدير الحركة ضد التطبيع تقصد أيضا مهاجمة الانظمة في بلادهم أكثر مما تريد مهاجمة اسرائيل. من الأسهل على المعارضة في الدول العربية توجيه سهامها ضد اسرائيل بينما يكون الهدف الحقيقي لهذه السهام هو النظام الحاكم في بلادهم.

المستوطنات واستلاب المياه وثروات الوطن ومع التنكر لحق عودة اللاجئين. للوهلة الاولى لا يستطيع الفلسطينيون المشاركة في الكفاح ضد التطبيع مثل أشقائهم في الدول العربية، فليس للاقتصاد الفلسطيني وجود من دون العمل في اسرائيل ومن دون شراء البضائع الاسرائيلية. ليس من الممكن مقاطعة الكهراء الآتية من اسرائيل او الوقود. حتى الناشط اليساري الراديكالي الدكتور عادل سمارة من قرية بيت عور الفوقا الواقعة غربي رام الله يقول انه لا توجد امام الفلسطينيين خيارات كثيرة في المجال الاقتصادي. وهو من القلائل في المناطق التي يسعى منذ سنوات لمقاطعة البضائع الاسرائيلية، المشكلة حسب رايه ليست المقاطعة الاقتصادية وانما المقاطعة الاجتماعية والثقافية. عادل سمارة شارك مؤخرا في اجتمعا شعبي عقد في الاردن طرحت فيه هذه القضية. عرفات واتباعه لا يقولون الحقيقة - حسب رأي سمارة - عندما يدعون ان هناك اعترافاً باسرائيل في اوساط الجمهور الفلسطيني، ورغبة في حسن الجوار معها، الحقيقة، حسب رايه -

التطبيع ويتعاونوا معها. بين الحين والآخر يصطدم الاسرائيليون بهذه المقاطعة من قبل الفلسطينيين ايضا، ومن المحتمل ان تكون قد توسعت في الآونة الاخيرة. المنفقون الفلسطينيون يجمعون عن القوم الى المؤتمرات والاجتماعات في اسرائيل، بعض اعضاء الاتحادات التي توجد فيها أنشطة فلسطينية - اسرائيلية يقولون ان السلطات الفلسطينية ايضا تضع العقبات امامهم.

فكرة التطبيع أي اقامة العلاقات الطبيعية مع دولة اسرائيل تحتل منذ مدة من الزمن مركز الجدل في العالم العربي. في واقع الامر ليس هناك جدل كبير حول ذلك لان هناك اجماع في اوساط الجمهور العربي الواسع وخصوصا المثقفين والمفكرين منهم بأن التطبيع مع اسرائيل محظور مطلقا لدرجة ان الكثيرين منهم يعتبرونه بمثابة الخيانة.

استبداد الكتاب والفنانيين والصحافيين ونزو المهن الحرة يقطعون كما هو معروف أي نوع من هذه العلاقات، وهم يمتنعون عن القدوم الى اسرائيل ويفرضون المقاطعة على من ارتكب الخطيئة. في مطلع الاسبوع الماضي نظم في الكويت اجتماع شعبي ضم المثقفين العرب الذين قرروا اقامة مؤسسة ثابته للكفاح ضد التطبيع، في المقابل أفيد في الاسبوع الماضي ان عبد الله حوراني الذي كان حتى الآونة الاخيرة عضوا في اللجنة التنفيذية لـم.ت.ف ومقررين من الجثة قد صرح في حلقة دراسية عقدت في غزة بأن على الفلسطينيين ان يمدوا يدهم للحركة العربية الواسعة التي تصطف ضد

اقصفوا لبنان في موسم الصيف ليعلم حزب الله والعالم العربي اننا لم نخرج من الجنوب مهزومين



انور السادات

ومتهيجة فانها ستدفع حكومة لبنان لاجراء مفاوضات معنا حول اتفاق يضمن الامن المرجو على طول الحدود الشمالية.

قوتها في لبنان خوفا من الرد الدولي السلبي وخوفا من التصعيد مع سورية ودول عربية اخرى، وهذا الانطباع اول والاكثر قساوة هو اننا ننسحب من منطلق العجز، لقد قصفنا مواقع حزب الله طوال 15 سنة، دون كلل موقعين بهم خسائر أكثر جسامه من الخسائر التي اوقعوها وسط قوتنا، لكنهم واصلا تتحلى بارادة القتال، تلك الارادة التي دفعنا انور عامانا من اقامة القطاع الامني بهدف حماية حدودنا الشمالية فان اعادة انتشارنا ستعرضنا لمخاطر أشد من المخاطر الذي تعرضنا اليها في السابق، لذلك من الصعب نفى حقيقة ان حزب الله حقق انتصارا باهرا، لو كان أثر الانتصار يقتصر على حزب الله فقط لاستطعنا احتماله، ولكن الخطر قائم ايضا بشأن العالم العربي كله، ولما كان استعداد العالم العربي للسلام مع اسرائيل ينبع من اعتبارات برغماتية تنبثق من الفهم بأن الجيش الاسرائيلي غير قابل للهزيمة، فان انتصار حزب الله ينطوي على رسالة جديدة، وهي ان هذا الفهم كان خاطئا وان الجيش الاسرائيلي قابل للهزيمة، ذلك لان اسرائيل لم تعد تتحلى بارادة القتال، تلك الارادة التي دفعنا انور السادات وياسر عرفات الى طولة المفاوضات، ومن الممكن والحالة هذه الحاق الهزيمة بها، وايحاء خسائر فادحة في صفوفها واجبارها على الانسحاب من كل الجبهات، وليس هناك ما يدعو الى ابرام اتفاق سلام معها، ان انتصار حزب الله في لبنان يعزز قوة استقبال التيارات المتشددة ليس وسط الشيعة وحسب، بل وسط طوائف اخرى ايضا، والانتداب الثاني هو ان اسرائيل غير مستعدة لاستخدام كامل

الفرصة الوحيدة المتوفرة لاسرائيل لتصحيح صورتها كقوة مقاتلة وحاسمة وتبديد بانثا نهر من لبنان مهزومين، هي ان نتبنى سياسة قصف البنى التحتية كرد فوري وعاجل لكل اعتداء فتنك على جنود الجيش الاسرائيلي او جيش لبنان الجنوبي او إثر كل عملية قصف للجليل - من الان وحتى الانسحاب، ولا كان اللبنانيون يعتمدون على موسم السياحة الزهر في الصيف فان قصف قاعدة اقتصادية واحدة في كل مرة تكفي لتجديدهم بسرعة في الكفاح ضد حزب الله.

داني روبنشتاين (هآرتس) - 2000/4/17

اسحق بيلي (يديעות احرونوت) - 2000/4/17

قرار القاضي المنور باراك بالافراج عن الشبان اللبنانيين بعد 13 سنة لا يمحو خطيئة اختطافهم



اسرى لبنانيون محرومين من السجون الاسرائيلية

ما هي الظروف التي تجيز اختطاف طفلة من بيت والديها واحتجازها في المعتقل لأكثر من عشر سنوات؟ هل يجوز اختطافها فقط لان والديها مسؤولان عن اختطاف جندي اسرائيلي واحتجازه في الاسر في ظروف صعبة معرضين حياته للخطر؟ وهل يسمح باختطافها من أجل استخدامها ورقة بيد جهاز الامن، لمعالجة موعود الاسرى والمفقودين او بسبب ان عائلة الاسير تعاني وتطالب او بسبب ان والديها ارتكبوا جرائم حرب ويحملان ايديولوجية متشددة ودولتهما تعاني من فوضى فائقة؟ هل يجوز اختطاف هذه الطفلة باسم «القيمة العليا» التي تقضي بعدم التفريط بجريح في ساحة الحرب؟ اذا فكرنا بالجانب الاخلاقي لكل هذه القضية فان الجواب هو لا. واذا اردنا استخدام لغة لطيفة نقول انه حتى في هذه الظروف فان كل مختطف لطفلة من بين احضان والديها يرتكب خطأ معيبا جدا من الناحية الاخلاقية، واذا اردنا استخدام عبارات أكثر دقة نقول ان كل من يفعل ذلك يرتكب خطيئة لا انسانية ازاء هذه الطفلة وثمة مجال لتجديده للمحاكمة كمجرم حرب.

هل ثمة مبرر في ظروف مشابهة لاختطاف 13 صبيا -الصبيبة الذين اخذوا من وراء الحدود في الجليل الذين يطلقون فبه على الصبية الاسرائيليين «اولادا»، الصبية الذين لا احد منهم شارك في اختطاف رون آراد؟ هل هناك مبرر لاحتجازهم في الاعتقال لأكثر من عقد من الزمان بعد ان قضاوا قلوبهم (التي انبثقت من محبة ثم شاد في لونها حاضلت على احكام القانون الدولي). الجواب هو لا. وهذا يعني ان الذين يرتكبون هذا الفعل، واوئك الذين يمنحون الشرعية القانونية لهذا الفعل احتجازا الخ الذي يرمز الى راية انعدام الاخلاق. علينا ان نرصد الافراج ان ندرس البعد الاخلاقي لقرار المحكمة العليا الذي يسمح بالاعتقال المتواصل. لقد قررت المحكمة التي يرئسها اهارون باراك بان «المبدأ» الذي يجب ان يوجهها في قرارها هو «الكشف عن الحقيقة التي تؤول الى تجسيد العدالة في المحكمة».

الذي يقف وراء القرار المتكرر الذي يفهم منه ان الفرصة الصلبة جدا لتخفيف من معاناة عائلات المفقودين تمنح الشرعية لعملية تسبب بالتاكيد معاناة لا تقل قساوة لـ13 عائلة لبنانية؟ انست قاضيها، ولكنني اعرف بالقانون ما يكفي لاقتدار ابى ولو الحد الأدنى من الشرعية، واقتض انه لو عرف نشطاء حقوق الانسان في العالم كل الحقائق لكانوا قد استقبلوا القاضي باراك اثناء زيارته الى الخارج بصورة لم يالفها وحقيقة ان اهارون باراك اعترف بخطئه لا تكفي لتبديد الاحساس بان المسافة بين متواري الشعب في اسرائيل والشعب نفسه هي اقل بكثير مما تعتقد.

مايثر ستيفيليس (يديעות احرونوت) - 2000/4/17

باراك مطالب بالمرونة في تعامله مع الفلسطينيين بنص القدر الذي ابداه مع السوريين وزراء اسرائيليون يعتقدون ان المسار الفلسطيني ليس ناضجا بعد للتسوية الشاملة



يوسي بيلين

انه وعد عرفات بأن لا يفرض عليه أبدا أي حل لا يسمح له بأن ينظر في عيون شعبي، ولكن مثلما كان في المفاوضات مع سورية - لا يساوي السلام مع الفلسطينيين كل ثمن مهما كان، ومن يوجد لديه استعداد لدفع اي ثمن كان يجرد نفسه من القدرة على اجراء المفاوضات.

يفضلان التمرکز منذ الآن حول التوصل لتسوية انتقالية للجيل القادم تعطي للفلسطينيين 70 في المئة من اراضي الضفة و10 في المئة للجماعات الاسرائيلية التي ستضم الى اسرائيل، اما الـ20 في المئة (وكذلك قضايا القدس واللاجئين) المتبقية فستنظر موعدا ابعد (الفلسطينيون لم يعبروا بعد عن مواقفهم من هذا الاقتراح). المعارضة الشديدة لهذا الاقتراح صدرت عن بيلين فهو يعتقد ان الحكومة ليست دورية حراسة تريد فقط نقل المناوئة لن بيليا يهدو على الحكومة حسب رايه، ان تسعى لعقد التسوية الدائمة من خلال الادراك بان كل تسوية انتقالية ستترك من خلفها جحرا مشعلتا في أتون الصراع.

مع تجدد الحركة في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين يجدر بياسر عرفات ان يعزز ويلاخظ نمط تصرف ايهود باراك في المفاوضات مع سورية، رئيس الحكومة اضفي مرونة كبيرة على الموقف الاسرائيلي في المفاوضات مع سورية وكان الوضع افضل لو قبلت، ولكن عندما تثبتت الاسد بمواقف المتطرفة في قضية السيادة على طرية - حظي باراك بانجاز مضاعف يعتبر اسوا للشروع. صحيح انه لم يتم احراز السلام مع دمشق الا ان الولايات المتحدة تؤيد موقف اسرائيل ويسود في اوساط الراي العام في البلاد اجماع واسع - ولذالك اهمية كبيرة - بان الحكومة قد بذلت كل ما في استطاعتها للتوصل الى السلام المنشود.

دان مرغليت (هآرتس) - 2000/4/17

كفي؟ عليه ان يتذكر في كل مراحل المفاوضات

المحكمة العليا تسرعت بقرارها المتعلق بالاسرى اللبنانيين اسرائيل تفاوضت مع ديرانى لتقديم معلومات عن اراد وزودت حركة أمل بالاسلحة



مصطفى ديراني

الغاب، ولكن ما هو البديل للغاب؟ تكشف مذكرة وزير الخارجية هنري كيسنجر للرئيس ريتشارد نيكسون بان المؤسسة الرئاسية في واشنطن تشعر بالذعر من خطر قيام التمردات الراهبية باختطاف شخصيات رسمية امريكية كورقة مساومة للافراج عن رهابيين في أنحاء العالم. لقد اراد كيسنجر سد الطريق سلفا امام المساومة مع المختطفين المحتملين، لذلك كتب للرئيس انه في حالة اختطافه فانه يطلب بعدم اجراء أي مفاوضات حول الافراج عنه وعدم الاستسلام للابتزاز، ومثل هذا الموقف لا يحدث في مجتمعنا حيث ان الحرص على الفرد والمواطن والجندي المعرض للخطر وراء الحدود يملئ علينا الاستعداد بدون قيود للمساومة حتى مع المختطفين والقتلة.

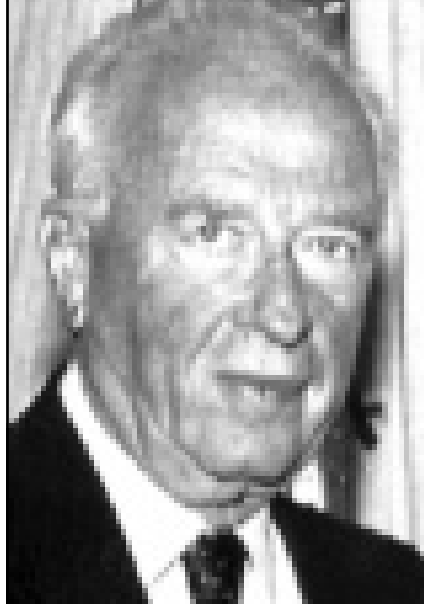
لقد وافقت المحكمة الدولية في هاغ على محاكمة صربيين اختطفوا على يد السناتو واتهمتهم بجرائم الحرب، وردت المحكمة العليا في القدس ادعاء محامي ادولف ايخمان الذي ادعى بان خلف موكله كان غير قانوني ويمس بمبادئ القانون الدولي. لقد وجدت المحكمة العليا صعوبة في الموافقة على الاصطلاح الخاطيء «رجال من اجل المساومة» الذي يتعارض مع المبادئ القانونية، وكان من الممكن ان تتخذ مثل هذا القرار لو كان ممثل الدولة قد

شارك رئيسا حكومة في عملية «ارغام» لدولية التي تسلسل الى لبنان عام 1972 من اجل القاء القبض على ضباط سوريين من اجل المساومة على الافراج عن ثلاثة ملاحين اسرائيليين احتجزوا في السجون السورية. لم يكن ايهود باراك وبنيامين نتنياهو وكذلك شقيقه يوني الذي سقط بعد نحو اربع سنوات من ذلك اثناء عملية انقذان رهائن اسرائيليين في عنتيبي يفتخرون في البعد القانوني للعملية وراء الحدود. بل نفذوا الامار وادركوا ان جراتهم أدت الى احتجازوا في ثلاثة ملاحين من سلاح الجو اسفرت عملية انقاص الطيار رون آراد والسوري منذ عام 1970، صحيح ان السوريين الذين اعتقلوا وراء الحدود قبل 28 سنة كانوا يرتدون الملابس العسكرية فيما ملابسين عسكرية ولكن المجموعتين تتنحمان الى الابرار الذي استهدف المس باسرائيل. وان المعتقلين لم تستهدفا للانتقام ولا الدم بالدم بل الحوية بالحيوية.

لقد اسفرت عملية عام 1972 عن ثمار طيبة: بعد سنة من المفاوضات وافق السوريون على الافراج عن الملاحين الاسرائيليين، ولكن في هذه المرة اسفرت عملية انقاص الطيار رون آراد والسوري منذ عام 1970، صحيح ان السوريين الذين اعتقلوا وراء الحدود قبل 28 سنة كانوا يرتدون الملابس العسكرية فيما ملابسين عسكرية ولكن المجموعتين تتنحمان الى الابرار الذي استهدف المس باسرائيل. وان المعتقلين لم تستهدفا للانتقام ولا الدم بالدم بل الحوية بالحيوية.

موشيه زاك (معاريف) - 2000/4/17

يخرجون رايبين من قبره لاثبات ان رئيس الحكومة الحالي خائن وضع المستوطنين في الضفة الغربية في العهد الحالي افضل منه في ظل حكومة اخرى والسبب: اليمين وعرفات



داين

السامرة: «لم تخض صراعات مريرة، وأنا مسرور لذلك، من جانبى فلتتوقف وسائل الاعلام عن التطرق الى الضفة الغربية لدة عشر سنوات قادمة، لا يهمني الاعلام، يقول قادة السلطة للوزراء اليمينيين: افعلوا على ان لا ينشر عنكم، اضافة الى ذلك فان الوعي الداخلي لدى معظم وزراء الحكومة غير اوصالح الاستيطان»، هذه الجملة معقدة وتحتاج الى ترجمة: «قادة السلطة» هم ايهود باراك، و«معظم الوزراء» هم شاس والمفدال وشيرانستي. وكذا الامر بالنسبة للجلولان في نهاية الاسبوع الماضي اعلن باراك انه سيساتف تمويل تطوير الاستيطان هناك، من الممكن تفهم الاحباط الذي ولده القرار: لقد استخسر باراك كل جهده في المفاوضات مع الاسد، ولكن الاحباط هو مستشاز سبيى - لتفترض ان يتحلى الاسد او وريته، بعد عام او عامين بالشفاعة ويقرر التوقيع على اتفاق سلام بشرط اسرائيل هل سيقول باراك له: انا أسف لا استطع لدي هناك الكثير جدا من التناحين؟ وحسب معطيات وزارة المالية فقد دفعت حكومات اسرائيل اموالا الى الجلولان، أكثر من أي منطقة اخرى في البلاد أكثر من بني باراك أكثر من يرواحم. ربما ان الاوان لنسائل لماذا يستحق سكان الجلولان كل هذه الامتيازات؟ لماذا بعد ثلاثين سنة من الحياة الرغيدة يواصلون الحاجة الى اموال دافع الضرائب؟ من الممكن ان نعرض السؤال ذاته على غوش ايمنونيم، انهم انكباء هؤلاء الرجال، انهم مندحون واقواء، ومع ذلك مثلهم مثل الاطفال ما زالوا يرضعون من ثدي الامم - يرضعون ويعوضون.

في العدد الاخير لمجلة «تكودا» المجلة التي يصدرها مجلس «يشع للمستوطنين، نشرت مقابلة مع بن تسيون ليبرلمان، رئيس مجلس اقليمي السامرة. ويكشف ليبرمان النقاب عن شيء كان من الاسرار المعيفة جدا في دولة اسرائيل، هذه السر غير اللطيف، وغير المناسب ذلك لانه لم يتطوع أي طرف من اطراف الجسد الاسرائيلي الداخلي بالحديث عنه بصوت مرتفع.

ناحوم دبرنياع (يديעות احرونوت) - 2000/4/17

الثقافة العراقية والحصار [1]

لطيفة الدليمي: بين مناخ المقاومة وسكونية اليأس أو توصيف المأساة

بغداد - «القدس العربي» - من شاكر نوري:

لا يمكن ان نتحدث عن حالة الحصار المفروضة على العراق باللغة السائدة المألوفة أو بلغة القوال الجاهزة ذلك لأن هذا الحصار أصبح، وبعد تسعة اعوام جزءاً من الحياة العراقية. فالشعراء والكتاب والادباء هنا أصبحوا يتحدون مع نصوصهم الى حد النفاهاي بل ان نصوصهم هذه بدأت وحيا لوجه امام مصيره في عصر امتحان عرفه تاريخ العراق الحديث. والادب العراقي رغم دخوله في هذا التقف المظلم، افتتح على اليات جديدة في تعامله مع مفردات الحياة وخرائط الابداع؛ رواية وقصة وشعرا، في تعامله مع حالة الركود والانغلاق بين الجدران والقيود ليتواصل مع هذا (الوضع البشري) الذي اطلق عليه «الحصار».

وفي هذا الاستفتاء الذي اجريته في ظروف صعبة يمر بها الابداء،

تساءلنا معهم في معايشة حياة:

هل تحولت الحروب والحصار الى محفزات تدخل ضمن المخزون

الابداعي للاديب العراقي؟

من الواضح ان الحصار اعاد تركيب السلوك الاجتماعي بشكل منفصل عن الادب ذلك لان اغلب نتاجات المبدعين العراقيين ما زالت محفوظة في الادراج المغربة بعيدا عن النشر لاسباب قاهرة، فالنص العراقي اليوم مبعأ بمختلف انواع الاسئلة، ففي مواجهة قبح العالم يحاول الاديبي العراقي ان يتحداه بجمال الفن والكتابة.

ولايد من الاشارة هنا ان هذا الاستفتاء يتضمن اسماء من اجيال مختلفة بعضها نعرفه جيدا، والبعض الاخر انخرط في عالم الكتابة مؤرخا ولا نعرف من تجربته سوى القليل، ولكن في شتى الاحوال اننا نعتبر هذه الراء بمثابة شهادات حية رغم ان كل حديث خارج الانجاز الاديبي الابداعي تكمن اهميته في جملة الراء المطروحة انسانيا واجتماعيا وسياسيا، لذا يرجى قراءة هذه الشهادات على هذا النحو.

وفي مسعانا هذا للاستماع الى آراء الابداء والشعراء والكتاب الذين

المسار الثالث

وهو مسار الابداع الذي يمتلك كتابة الموقف الواضح من كل ما حولهم ويجيدون توظيف الخيلة والادوات الفنية بخبرة ترسخت على تجارب متلاحقة ومكابدات، فاملكتوا وعيا حادا وادركوا خصائص المرحلة التاريخية في اعم مستوياتها وتعقيديتها وافرازاتها.

وكتاب هذا المسار ينتمون الى اجيال ابداعية مختلفة لكنهم يلتقون في حلقة التجربة الخلاقة يسعون لترسيم ملامح واضحة لنص عراقي، ويدعون مصابيح للحياة الحصارية ونتاجها، ويخرج من اعتداده صامم بالمحددات المعاشية الانية، او المواقف التقليدية المقلوبة التي تتحسد ضد كل تطور وتجديد.

المسار الاول:

هو المسار التقليدي للادب المستقي - لدى كتاب من اجيال مختلفة اختاروا الابنية نصية محافظة وزوايا نظر مماثلة، يمكن ان نطلق عليها انها ذات نغمة كلاسية (تابعة) لانكار مسيئة، تقوم فاعلية نصوصها على الانكسار المتكاثري للوقائع مع اعتداده صامم بالمحددات التقليدية الغربية والنموذج العالمي المهيمن.

وتكرر كتابيات هذا المسار بينها الفنية والصياغات اللغوية والسرد التقليدي في النص وتندر فيها فاعلية الرؤيا التخيلية البديعة.

المسار الثاني

وهو مسار الكتابيات التي تقع على هامش الابداع وهي ناتج القعبة (السروق) بكل ملامحها، وهذه الكتابيات تتعاش على انتحار الذات التقليدية تارة أو التجارب الجديدة التي انشأها الحصارية واللغوية المختلفة دون ان يكون لها مسعى ابداعي عميق أو تجربة متواصلة وانما تتمثل تجارب جاهزة وتحاكيا، وينضوي تحت هذا المسار نمط كتابيات يمكن ان نطلق عليه (كتباية اللحظة) التي تقدم نصوصها تحت ذرائع نفسية (مسعى التقدم) او معاشية او سواها.

ويشكل هذا المسار ظاهرة واسعة لكنها معزولة تماما عن واقع الابداع العراقي الاصيل والجاد، فمعظم هذه النصوص تفتقر الى الكثير من المواصفات الفنية ولا تقوم على هاجس الابداع والتجربة والخبرة واحتمال الابداع وضمور الرؤيا.

واي شيوع هذا النمط الذي يظهر نمط من القراء المستقلين له، الذين اوهوا بان هذا هو شكل وواقع الابد العراقي الان - بعد ان عزلوا عن فضاءات الابداع الرصين فتحت عن ذلك ظهور الزيد من الكتابيات السهلة المتفحفة على غابر الابداع من بي صفوف القراء الموهومين بسهولة الشهرة ويسر العملية الكتابية، مما هنا كرس مفهوما ومقاييس مختلفة عن ماهية الابداع والعملية ابداعية لدى اوساط معينة.

حسن النواب: «الحصار» كلمة فقدت معناها عند العراقيين من فرط التكرار

هو ردي..

5- تجربتي الشخصية تكمن بقصيدة العاللة التي نشرتها قبل سنوات وافول فيها:

هذا هو الحال..

ظلمي الذي يقفث عن حليب العافية

بجرتي صدرامه

عبئا بقلعا

ما دام فلطوما ما عون اليأس

ودمع الحزمان

ظلمي الذي يترقب بوله

ان اجي اسنن فيه التاعمة

بفمار التوت وطير الجنة

لا يدري ان عشايني

هو فجان الصير ويدخان

ظلمي الذي صار ينجبو على بساط

الجوع

لاهيما يتربا ابصابعه

صار يحفظ كل ورقة بين يدي

متوهما انها رغيف الخبز!

لكن سينبظ ظلمي يوما

فسلاته

من طين فرات لا يصدأ

وفقولته

من قصب جنوب لا يذبل

يسيب حتما

ويصير عكاز كهولتي

بالحوة لوطن

بالحوة لحروب قادمة

ما دامت ارض جده

زاخر بالثروات

اما عن مستقبل الابد العراقي فيمكن

لك ان تتركه من خلال النخيل الذي ما زال باسقا في سموات بلادي وما زال

يزداد خضرة وتضرا كل يوم، ويمكن ان تتأكد من عاقبته عندما تتطلع بعيون

اديب عراقي يابى ان تنهمر دمعه بل ما زالت ساكنة في عينيه لتزديها بهاء

ولعنا.. ان مستقبل الابد العراقي

كان بصيرنا العجيب.



حسن النواب (القدس العربي)

واقولها صراحة ان الثقافة خلقت راسها.. وكلما حاولت ان اشرحها اجدها صلعا.. ولكن مع هذه الفوضى التي جاءت من بعدها نجد ان هناك التماعات صارخة تكمن من التوغل عميقا في جرح الوجود العراقي وترجمت الكثير من هذا الاسي بشكل مثير ومكابر في ذات الوقت.

4- من قال ان اللغة كانت مباشرة في الثمانينات، الا ان اللغة كانت حينها في الارتفاع مستوياتها وهي الان ترزح تحت المباشرة الفجة.. لدني على نص ادبي واحد كتب بشكل مباشر في تلك الفترة، واعني ليست الكتب التي سعت ان تدون ويلات الحرب في المكاتب الفاخرة، فهي مباشرة ولا تستحق حتى

ان نقبل اوراقها.. ان الذي اعنيه هؤلاء المبدعون المجهولون الذين كتبوا ابهى النصوص ولعل عن النقاد الشريف لا تحطا ابدا من تسميتهن واحدا واحدا.. ان المشكلة التي ما يبدو اننا حملنا شماعا الحصار اكثر من يجب ولذا فقدنا التركيز بتحديد ما هو اسمي وما

ساد: رجل تخطى الشبق

أوكتافيو باث

ترجمة صلاح صلاح

في سنة 1946، اكتشفت شخصية دو ناسيا الفونس فرانسوا، الماركيز دو ساد، وسليبا بعيدا منحدرًا من لورادو ساد، التي أنثى عليها بتزارك. قرأته بهدشة وطلع، فضول واشمئزاز، اعجاب وتقدير. سنة 1947، كُتبت قصيدة مفعمة بالحماص، سنة 1960، مقالة فاحصة لافتكاره، وفي 1986، مقالة أخرى، إعادة موجزة لما تركته من نقاط اساسية وتامل في حياته وعامله، يجمع هذا الكتاب الصغير هذه المحاولات الثلاث لفهمه.

أ.ب

السجين

.. كي تخفني معالم قبوري عن وجه البسيطة، كما احب ان افكر ان كل ذكرى لي ستمحي من عقول البشر..

وصية ساد الأخيرة

لم تختف.

حروف أسمك لم تزل ندية لا لتندمل،

ورشم خزي على بعض الوجوه.

مذنب بذيل مومض تقيل؛

هواجس عقلية مقلقة،

عبرت القرن التاسع عشر، قبلة حقيقة

يدوية في يدك،

وانفجرت عند وصولك زمننا.

قتاع مبسم خلف قناع قرنظي

مصنوع من جفون المدان،

حقيقة مهشمة في ألف قطعة من النار

ماذا عنت كل هذه الشظايا الهائلة،

تلك الكتل الكبيرة من جبال الجليد العاشمة المبحرة

من قلعك في اضيابة واحدة عبر البحار

في اتجاه شواطئ لا اسم لها،

تلك المنايع الجراحية الدقيقة

لاستئصال قرحة الله التناسلية الصلبة،

تلك الصرخات التي اعترضت

منطق الهيب الضخم،

تلك التكرارات الوحشية المروعة لأليات

عاطلة عن العمل

كل أسلحة التعذيب الصدئة تلك؟

واسع المعرفة والشاعر

الحكيم، الأديب، العاشق،

المهوس والحالم بدمار

واقفنا الفاسد المشؤوم،

يعودون متخاصمين مثل الكلاب على علم عمك،

أنت، الذي وقفت ضدهم جميعاً،

أصبحت أسماً قائماً، راية.

ماتلاً على الحياة مثلما يعيل ساتون *

على أبنائه،

تفحص، بعين مركزة حنونة،

أخاديد الرماد التي خلفها المنى، الدم،

والصمم.

الأجساد المتقابلة مثل النجوم الجامحة،

مصنوعة من مادة الشمس سينها.

منذوها حب أو موت، حرة أو قدر،

لكن البيست هي كارثة، البيست

الجزء؟

أين الحدود بين التشنج

والزلال،

والانفجار والجماع؟

سجين في قلعك الصخرية البلورية،

تجول في الأروقة الحجر،

الزنازين،

ساحات شاسعة حيث الكرمة طلعت

حول أعمدة شمسية،

مقابر فاتنة شجر الحور الثابت

يرقص.

جدران، أشياء، أجساد تعكسك.

كل شيء امرأة؟

تتطارد صورتك.

الإنسان مسكون بالصمت والفضاء.

كيف يشيع جوجه

كيف يؤهل فضاءه بالسكان؟

كيف أهرب من صورتني؟

أنكر، أبيت، أعيد نفسي في الآخر،

دمه وحده يبق بوجودي.

جوستين تعيش عبر جوليت فقط،

الضحيا يلدون الجلادين.

الجسد الذي ضحينا به اليوم قرباناً

الليس هو (...): يضيحى غداً؟

الخيلة مهمزاً لرغبة.

مملكته لا تكمل ومطلقة

كالمثل.

تقيضها وتوأماها.

الموت أو المنعة، الطوفان أو التقوي،

الخريف مثل حلول الأيام،

البركان أو الجنس،

شعر هلم متحجر،

زيد شهبوة أحمز، مذبح في أعالي البحار،

صخور الهذيان الزرقاء،

أشكال، صور، فقاعات مباحة،

أبيديات خاطئة،

إفراطات: ميعارك للإنسان.

هل تجرؤ على فعلها:

أن تكون القوس والسهم، الوتر

وال «أ».

الحلم مادة متفجرة. تفجر: كن شمساً مرة أخرى.

في قلعك الماسية، صورتك تدمر

نفسها، تعيد تشكيل ذاتها، ولا تكل أيداً.

باريس 1947

* إلى الزراعة عند الرومان (الترجم)

التقينا بهم في بغداد مؤخرًا، وجئنا لهم الاسئلة التالية ضمن هذا

الاستفتاء عن علاقة الابد بالحصار:

1- ما هي المتغيرات الفنية التي طرأت على الابد العراقي في سنوات

الحصار؟

2- ما بين الحرب والحصار وجد الاديبي العراقي نفسه في مواجهة هاتين

الموضوعتين الجديدتين.. ما هي القيم الابداعية التي يمكن ان يؤشرها

الناقد في هذه التجارب المهمة؟

3- الواقع العراقي «زاخر» بالموضوعات الجديدة التي افزرها الحصار، هل

استطاع الاديبي العراقي ان يتوصل الى اعماق المجتمع ويكتب برؤية

ابداعية جديدة؟

4- هل تمكن الاديبي العراقي من تجديد اللغة المباشرة التي كانت سائدة

في الثمانينات على ضوء «لغة الحصار الجديدة»؟

5- ما هي تجربتك الشخصية الابداعية في سنوات الحصار؟ وكيف

تستشرف آفاق مستقبل الابد العراقي؟

هنا الاجابات التي تنشر تباعا:

5- هذا التشخيص هو من واجب النقد

اساسا، والذي يفترض به ان يتفحص تجاربنا الابداعية ومنجزنا في هذه المرحلة الحديثة والمتفردة ويخرج بنتائج وتشخيصات ومؤشرات تكون مرجعا لمعرفة خصائص وتجليات نصوص هذه المرحلة.

ويبدو لي ان هناك ما يشبه الجباب لدور النقد الان وعدم محايلته لتجاربنا وانجازنا، لذا تجدنا نخوض الغامرة ثم نتحدث عن

كشوفنا واهم مفردات اعمانا، والنقد غير معني

في استقراحه المطننة.. يمكنني القول ان الابداع العراقي الجديد قد تحدى أدوات النقاد

والدرسين والنقاد الذين يعطون القاييس النقدية الجاهزة للدراس الغربية النقدية دون

ان يتوصلوا الى ابتداء رؤية نقدية تخص التجارب الخاصة بمرحلتنا وتواصلنا.

وسوف لا نلام اذا ما تحدثنا الان او لاحقا عن بعض سمات منجزنا في غياب النقص النقدي

القراء الجادة لان كثيرا من نقائنا انصرفوا لتلماعة وتفحص آداب ونصوص خارج ساحة الفعل الاديبي العراقي.

بدءا... ان اختيار بعضنا - رغم استحالة العيش وصعوبته- الانزمام بالبقاء في الساحة

الحاصرة هو اختيارنا وواقع يقوم على فهم وجودي وروحي لا علاقة له بالمعاطفة الوهنية

المبسطة والحين بل انه يتجاوز ذلك الى اعق واختر المستويات، فمسألة الوجود والابداع

مرتبطة لدي ولدى بعض المبدعين بقوميات اساسية لا يمكن ان نستعملها الا ضمن فضاء

ومكان معينين ونعيش مكابدات وتفتح وحرمانات كل هذا الاختيار.. من هنا، الازم

نفسي شخصيا بنظام عمل صارم في عزلة مستخرا تطوي على آليات اسناد الابداعية

استعملها من هذه الحوارات مستديمة وجادة مع للواقعة ومن حوارات مستديمة وجادة مع

اصدقاء مبدعين يتقارب بيننا التجارب وان اختلفت صنيغ التعبير والاداء، واستمدنا من

قراءات منظمة ومن تجوال في انحاء المدينة التي احب واتحرقى لغواصمها وعلاقتها

والفراغات الواقعة فيها.

لذا فان اعماننا الراهمة هي نصوص وجود ومقاومة، نصوص اصرار على البقاء في حيوية

الرصد ويقتطع الوعي ومواصلة الانجاز.

وهذا يحتم علينا مضاعفة جهدنا فأسلوبية الابداعية ازاء انفهامنا سوادها ودينا في دفاع عن

الهوية بمعنى التميز في الاداء ويساند هذا الهدف المسؤولية تعاملا مع «الحاضر»، وكذلك

وكوارثه ومعلياتها عبر اعبائه لحظة حياة مكثفة لا ندعها تفلت من بين تشققات النص - لحظة

توتر تقاوم بها الاجودي واليأس والتهديد بالوت عبر ممارسة الراهمة والنص معا.

وبناء على هذا التحال الخاص مع الزمن تجدنا نحاول (تמיד) من هذه اللحظة الحقيقية

الجمع، انها جاءت لتستهدف القيم الابداعية والجمالية التي يبنهاها خلال السنوات التي خلقت، فحري بنا ان

نتحضر اقصى ما لدينا من رؤى معرفية، ومن ثراء لغوي وقدره بلاغية، ان نستحضر كل ما قرانا، وما تعلمناه كي

تكون بنجم المواجهة، وقد نجحت ونجح الكثير من اصدقائي واخوتي الشعراء في هذا الميدان.

5- لقد كانت تجربتي مع الحصار تجربة نضالية مزدوجة، فانا جزء من مجتمع يعانى الحصار، ولي عائلة

واطفال يحتاجونني، وفضلا عن هذا فانا شاعر واعرف تماما ان ضربتي لايد ان تكون موجهة للاعداء الذي اعمنوا

في ايداء الناس في وطني ولهذا كتبت اكتب محققا هدفين، الاول الحياق الاديبي ان يسطر على العراق، والثبات الحضور

الابداعي من خلال تقديم أكثر من ثلاثمئة نص طيلة السنوات التسع المنصرمة، كتبت فيها قد حققت نفسي اسما

ذاعت شهرته في كل ارجاء الوطن العربي والعالم.

بطاقة

- 1- بلاد الطوق، رواية، ياسوناري كاواياتا بغداد 1988، دار الملام
- 2- ضوء نهار مشرق، رواية، انيتا ديساي بغداد، 1988، دار الملام
- 3- انطولوجيا القصص العراقية (تحرير مشترك) صدر باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية.

الترجمات

- 1- بلاد الطوق، رواية، ياسوناري كاواياتا بغداد 1988، دار الملام
- 2- ضوء نهار مشرق، رواية، انيتا ديساي بغداد، 1988، دار الملام
- 3- انطولوجيا القصص العراقية (تحرير مشترك) صدر باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية.

والتحدية، وتشكل ملامحها عبر نشيج بلاغي عاطفي انساني فلسفي يعبر عنها تماما.

3- نفع بالتأكيد استطاع الاديبي العراقي ان يتوصل الى اعماق المجتمع ويكتب برؤية ابداعية عالية وجديدة، فهو

جزء من هذا المجتمع، وقد جرى عليه ما جرى على مجتمعه

الجمع، ويتحسس نبض قلبه.

4- لقد كان الاديبي العراقي بين هذا وذاك، فهناك قول

مفاده ان العدو عندما يداهم دارك فليس من المطلوب ان

تبحث عن سلاح مخبأ في مكان بعيد في قعر الدار، وانما عليك ان تتناول اقرب سلاح حتى وان كان خشبية او

حجارة او سكين كي تمنع العدو من استئثار تقدمه نحوك..

ولهذا كتبت ترى ان البعض كتب بلغة خطابية مباشرة

تقريرية عبرت بشكل مباشر عن موقفه وصوته، غير ان الكثير من الشعراء وانا منهم، ادركنا منذ الوهلة الاولى

للحرب انها جاءت لتستهدف القيم الابداعية والجمالية التي يبنهاها خلال السنوات التي خلقت، فحري بنا ان

نتحضر اقصى ما لدينا من رؤى معرفية، ومن ثراء لغوي وقدره بلاغية، ان نستحضر كل ما قرانا، وما تعلمناه كي

تكون بنجم المواجهة، وقد نجحت ونجح الكثير من اصدقائي واخوتي الشعراء في هذا الميدان.

5- لقد كانت تجربتي مع الحصار تجربة نضالية مزدوجة، فانا جزء من مجتمع يعانى الحصار، ولي عائلة

واطفال يحتاجونني، وفضلا عن هذا فانا شاعر واعرف تماما ان ضربتي لايد ان تكون موجهة للاعداء الذي اعمنوا

في ايداء الناس في وطني ولهذا كتبت اكتب محققا هدفين، الاول الحياق الاديبي ان يسطر على العراق، والثبات الحضور

الابداعي من خلال تقديم أكثر من ثلاثمئة نص طيلة السنوات التسع المنصرمة، كتبت فيها قد حققت نفسي اسما

ذاعت شهرته في كل ارجاء الوطن العربي والعالم.

بطاقة

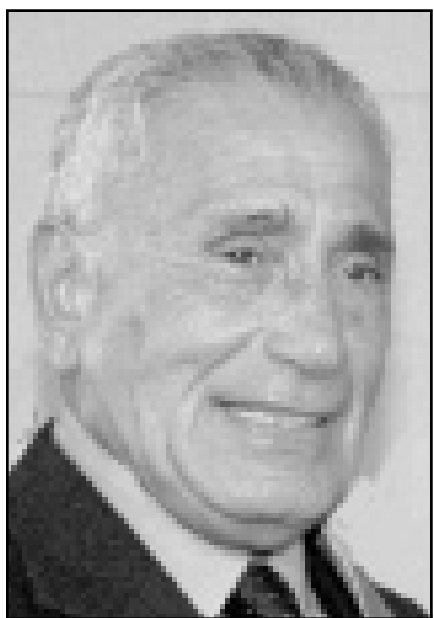
- 1- من مواليد 1951، اصدر ثلاثة دواوين شعرية منذ منتصف الثمانينات ويستعد لاصدار عمليتين جديدين.
- 2- عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق وامين العلاقات الداخلية.
- 3- عضو نقابة الصحافيين

محمد المليي يكتب عن «العرب بين مخاطر السقوط وإمكانات النهوض» [1 - 2]

إعادة الاعتبار للاستعمار مسعى شرع الغرب الاوروبي به منذ عشرين عاما تحالف فرنسا مع مشايخ الطرق الصوفية اوجد اختلافا نفسيا وعقائديا لدى الجماهير



عبد الحميد بن باديس



محمد حسنين هيكل

الاباء البيض، لذلك ظهرت جمعية «الاخوان البيض» التي توجهت الى العناية بالاسرة، فكن يقدم من المساعدات المالية والعينية والخدمات الطبية الى الاسر الجزائرية، وكن يدخلن الى البيوت دون اي مانع ما من نساء.

ومن الحكايات التي شاعت في بلاد القبائل، وظل السكان يرددونها الى وقت قريب، ما يروي ان واحدة من الاخوات، وقد تصورت ان ربة البيت الجزائرية قد اطمنت اليها واصبحت تستقبلها بالترحاب كلما زارتها، سألتها ذات يوم:

«ما رأيك فينا؟»
«والله انتن على خلق عظيم، ويا ليت لو كان كل الفرنسيين مثلكن.»

«لا ينقصنا اي شيء في نظرنا؟»
«قالت لها الجزائرية: شيء واحد، فقط هو ان تدخلن في الاسلام!»

رغم الجهود الضخمة التي بذلت في اطار الدعامتين المذكورتين، فانها لم تنجح الا في تصدير عدد محدود من الجزائريين يمكن عددهم على اصابع اليدين.

على ان القضاء على جميع المقاومات المسلحة، وانهازم كل التمردات، قد اعطى انطباعا، مع نهاية القرن التاسع عشر الى ان الاستعمار قد استقر بصفة نهائية.

ولم تحل سنة 1930، حتى تاكدت باريس ان الجزائر اصحبت فرنسية الى الابد، لذلك نظمت احتفالات ضخمة بمناسبة مرور قرن على الاحتلال، وبهذه المناسبة صدرت عدة كتب ودراسات عن الاستعمار بالجزائر وفي فرنسا، ووقع التذكير بجزائر وقادة الاحتلال الفرنسي، كما ظهرت الاشارات بشخصيات مسيحية أمثال «جان دارك» ولويس التاسع الملقب بـ «القديس لويس» والذي كان قد شارك في الحروب الصليبية.

لم يتمكن الاستعمار من تحقيق ذلك الانتصار العنوي الا بالاختراق الذي نجح فيه عبر مواطن الضعف الداخلي، وهو بعد ان نجح في تدجين البيض من اهم الزوايا كما نكرنا سخرها لخدمته، فقد راح دعايتها يطلوبون من الجزائريين ان يمثلوا لوامر الادارة الفرنسية، بناء على تأويل محرف لآية «اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم».

وفي نفس الوقت عموما شعاعا يقول «وافق، او تافق، او فارق» واقف الاستعمار او تظاهر على اللاد. بلوا بموافقتهم، وان لم يكن لا هذا ولا ذلك، فلتعاثر البلاد.

بعد اقل من مرور سنة على الاحتفالات الضخمة بثمانية الاحتفال الفرنسي، تأسست في (مايو) 1931، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، فظهر معها الاصلاح الديني في شكل حركة منظمة بعد ان كان فكرة يحملها افراد، لا تربط بينهم علاقات متينة، باستثناء ما كان يربط من علاقة صداقة بين الشيخ ابن باديس والشيخ محمد البشير الابراهيمي، والشيخ ابن باديس وتلميذه مبارك الميالي، وكان هذا التنظيم ايدانا بدخول فكرة الاصلاح في طور جديد، عبر مسعى اعادة الاعتبار للاجتهاد، والدعوة الى الابداع والتجديد.

وان واجهت نقاط الضعف الداخلي، وقد استعملت لبلوغ هدفها نوعا من الخدعة المشروعة في الحرب، فاعلنت ان نشاطها ديني بحت، ليست له ادنى علاقة بالسياسة، وذلك حتى تتمكن من الحصول على الترخيص القانوني الذي يسمح لها بان تنشط في معالجة الامراض الداخلية، وكى تعمل في تنويم الحذر الفرنسي، اشركت عند التأسيس بعضا من ممثلي الزوايا الطريقة (وان كانت هذه الشراكة لم تستمر، ان اتفق لفرقيون وأسوسا تنظيما آخر بعد مرور سنة على التأسيس).

وتجدر الإشارة الى ان هذه المحاولة ركزت بصفة خاصة على المناطق الناطقة بالمازيغية، وذلك لان المنظرين الذين وضعوا هذا المشروع، كانوا يتصورون كما قلنا بان الاسلام هو وحده الذي يغذي المقاومة وغلظا عن عنصر التعلق بالاراض.

ومن ثم تصورا ان تصغير التصبر الكابريية، يؤدي الى تفويت «الكتلة» التي وحدها الاسلام والتي تتربك من عنصر العربي والبربر، وقالوا ان تفويت هذه الكتلة سوف يفتح الباب امام حضارتنا وعرقنا لتسيطر على هذا البلد.

بل ان بعضا مني الذين سهروا على تنفيذ هذا المشروع، قالوا يجب ان نجعل من مناطق البربر هي «لبنان افريقيا» حتى يصير سكانها «هم موارثة المستقبل».

لكن المشروع من الفشل، ولم يستطع الكابريية مقاومة الاستعمار، فقد تصورت السلطات الفرنسية الى الدين الاسلامي هو الذي يقف حجر عثرة امام بسط نفوذها، فلم تحظن الى ارتباط المقاومة بالارض، في نفس الوقت الذي تستند فيه الى الدين والاطيع، ان لم تكن توجد بالجزائر اقبليات دينية، لذلك وضعت مخططا كذا اشقي:

«شق اول يتمثل في استمالة بعض من اهم الزوايا والتحالف معها، بعد اقتناع مشائخها ان الاستعمار صار امرا واقعا، وهو بمثابة «القدر» وانه لا راد لقضاء الله وقدره.

«نشر اللغة الفرنسية.»
«التبشير بالدين المسيحي.»
ففيما يتعلق بالدعاة الاولى، جعلت التعليم الفرنسي اجباريا، ورغم بعض اغراءات تتمثل في توزيع وجبات اكل على الذين يترددون على المدرسة الفرنسية، فلم يحدث اي اقبال على التعليم الفرنسي.

ذلك ان مقاومة الشعب لذلك التعليم، لم تكن تتمثل في اعتبار لغة لغة كفار فقط، ولكن ايضا في الخيال الشعبي اشاع ان الطفل الذي يذهب الى المدرسة الفرنسية، يجبر على تقبيل الصليب، ويقدم له مصحف قرآن حتى يحرص عليه تحت الضغوط.

الا ان استقرار الاستعمار جعل التعليم الفرنسي يبدو امون نسبيا، فهو افضل من الامية، ومع ذلك لم يحصل الاقبال على التعليم الا في مرحلة لاحقة.

يروي بعض الخريجين الجزائريين (اصبح محاميا) انه كان يشتغل في الحرب ورعي الواشي لمساعدة والده، وعند رجوعه من الحقل ذات يوم، قال ابوه لاه: نظفي الطفل وغيري ثيابه حتى آخذة الى المدرسة الفرنسية، فقلنا لا: خذ كما هو نفسى ان يرفسوا تسجله.

ويروي آخر ان اياه، وقد علم ان التلاميذ يلقون في دروس التاريخ ان اجدادهم من بلاد الغال ملتهم في ذلك مثل كل الفرنسيين، قال لابنه: اياك ان تحفظ هذا الدرس، قال له ابنه: واذا طلب مني المعلم ذلك؟ وكان النجاح في الامتحان متوقفا على حفظه، قال له والده ولو، وصادف فعلا ان سئل الطفل عن المسألة فاحسار: هل يتمثل لابيه ويسقط في الامتحان، او يجيب حسب حفظه للدرس وينجح، وامام تمكن الحيرة منه اجيش بالبقاء ولم يجب، ولذلك ظلت معظم المدارس خاوية.

الا ان هذه المرحلة لم تستمر طويلا، فما لبث الناس ان اقتنعوا باهمية التعليم، ان اقبلوا على المدرسة الفرنسية التي اصحبت مقادها تضيق بطالبي الالتحاق بها.

اما بالنسبة للدعاة الثانية وهي التبشير بالمسيحية، والسعي الى تصغير الجزائريين، فقد تكفل بها الكابريال «الفيجري» الذي انس لهذا الغرض جمعية الاباء البيض، وتقوم خطة التبشير على اعتقاد مزدوج، وهو ان الجزائريين كانوا في العهد الروماني والعهد البيزنطي مسيحيين، من جهة وان اسلامهم اسلام سلطحي من جهة اخرى، ومن ثم فمن السهل تنصيرهم، بل ان بعض المؤرخين كان يعتبر ان الفتح الاسلامي كان قد اقتطع هذا الجزء من اوروبا، الجزائر والحقة تحسفا بالمشرك.

استتبع ذلك استحواذ الادارة الاستعمارية على جميع الاوقاف الاسلامية، ونتيجة لذلك توقف العديد من معاهد التعليم، واصبحت الادارة الفرنسية هي التي تعين بصفة مباشرة كلا من المفتي الامام في آخر المناصب الدينية الصرفة، بالإضافة الى تعيين القاضى والباشعل والعدل الخ.

وتجدر الإشارة الى ان سلطات الاحتلال بادرت في اول عهدنا بالسيطرة على العاصمة الى الاستيلاء على اهم مساجدها الجامعة، وهو جامع «كيتشاشوا» الذي حولته الى كاتدرائية، وظل محتفظا بتلك الصفة، الى ان استقلت الجزائر، وعاد الى صفته الاولي مسجدا جامع للمسلمين، حيث لم صلاة الجمعة فيه بعد استردادها الشيخ محمد البشير الابراهيمي.

حيث ان الطرق الصوفية ابلت البلاء الحسن في مقاومة الاستعمار، فقد تصورت السلطات الفرنسية الى الدين الاسلامي هو الذي يقف حجر عثرة امام بسط نفوذها، فلم تحظن الى ارتباط المقاومة بالارض، في نفس الوقت الذي تستند فيه الى الدين والاطيع، ان لم تكن توجد بالجزائر اقبليات دينية، لذلك وضعت مخططا كذا اشقي:

«شق اول يتمثل في استمالة بعض من اهم الزوايا والتحالف معها، بعد اقتناع مشائخها ان الاستعمار صار امرا واقعا، وهو بمثابة «القدر» وانه لا راد لقضاء الله وقدره.

«شق ثان، مرتبط بالاول، مثلما هو مرتبط بالاجراءات التي سبقته، وهو تحجيف منابع الثقافة العربية - الاسلامية.»
فاغلق المعهد التعليمية المستقلة بعد حجب موارد الاوقاف عنها، وحصر التعليم في الزوايا الطريقة المرخص بها بعد قطع اي اتصال لها مع منابع الثقافة العربية الاسلامية الاخرى، في مشرق العالم العربي ومغربه، جعل التعليم قاصرا على تحفيظ القرآن وتعليم مناقب الالوية وكرامتهم، الى جانب مبادئ بسيطة في النحو والصرف واللغة، وابواب من الفقه محصورة في كتب التقليد المذهبي الجاهد.

ومن شأن ذلك ان يؤدي الى تقليص مجالات الثقافة العربية - الاسلامية، وانخفاض مستوياتها.

ونظرا الى ان موسم الحج يمثل مناسبة منظمة للاتصال بتيارات الفكر العربي الاسلامي، فقد اخضعت الحج لرقابة شديدة، وحرصت على توجيه عدد من عيونها لواقفة الحجيج الذين يحرص لهم على تلك الفريضة الدينية.

في موازاة تلك الاجراءات، عمدت السلطات الاستعمارية الى وضع سياسة تقوم على دعامتين اساسيتين:

يقدم الباحث والمفكر الجزائري محمد المليي الذي يشغل منصب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قراءة لعالم فكر السقوط العربي في محاولة للبحث في امكانات النهوض. ويستند الكاتب هنا على اهمية قراءة الجغرافيا وعلاقتها بمشروع اعادة الاستعمار، ويذكرني كلام الاستاذ المليي بمقال ظهر في احدي الصحف السودانية اعتقد انها جريدة اصدرها الاخوان المسلمون السودانيون في الستينات، ويتحدث كاتب المقال عن النزعة التي حملها بعض السودانيون عن ضرورة عودة الانكليز بعد فشل الحكومة القومية. هذه النزعة التي يقدم المليي امثلة عليها هي المسؤولة في نظر الكاتب عن انهيار الحلم العربي والذي يستعاد عبر اتقان القراءة للتاريخ والجغرافيا والزمن. ويستحضر الكاتب في هذا السياق التجربة الجزائرية ومعالها التاريخية والمشروع الاستعماري الذي بذلته فرنسا من اجل سحب الهوية العربية والاسلامية منها، ودور جمعية العلماء المسلمين التي انشئت على انقاض ما اعتبرته فرنسا انتصارا لمشروعها الاستعماري على التراب الجزائري.

وامام سؤال السقوط العربي ومخاطره وامكانات النهوض!

هل أبدا بقضية التربية والتعليم التي يجب ان تبحث في أي لقاء بأي بلد عربي، ليس مستقبل الاجيال القادمة، مشرقا كان او مظلما، متوقفا على المنظومة التربوية؟ البست الازمات التي يعاني منها هذا البلد او ذاك في العالم العربي، قد تسبب فيها جزئيا على الاقل، فشل منظومات التربية والتكوين؟ ألم يفسر بعض المؤرخين هزيمة نابليون الثالث في 1870 امام بروسيا، بتفوق المدرسة الالمانية؟ تلك الهزيمة التي خسرت معها فرنسا الازراس -لورين، ولم تسترددها الا عام 1918، حسب شروط واملاء غرست بذور حرب اخرى جرت على العالم ويلات الحرب العالمية الثانية.

ام هل اختار الثقافة؟ فقد اصحبت المشاكل المتصلة بها تمثل أبرز التحديات التي تواجه دولنا في هذا القرن الجديد، خصوصا وان التحديات ذات الطابع الثقافي بلغت درجة من العمق والتعقيد والتشعب طالت بعض جوانبها، وزرعت بذور الشك في مقدرتنا، وهزت عددا من الوان اليقين والاعتزاز بتاريخنا.

أم هل يكون موضوع العلاقات العربية - العربية هو الأجدر بالنقاش في زمن اصبح فيه استحكام العداوة بين الاشقاء سمة من سمات عصر شهد من الترشاق بين الاخوان، ومن التظاهر ما لم يعرفه زمن عربي، منذ حرب داحس والغبراء.

أم هل وجدت انه ايا كان الموضوع السياسي يقع عليه الاختيار، ترويبا او ثقافيا او سياسيا محكوم عليه بان يتعرض لازمة او الازمات التي يعاني منها العرب والتي تطبع، اهم مظاهر حياتهم.

قرات في الاسبوع الماضي مقالا لمراسل صحيفة غربية ارسله من ايران، استخلص فيه من كلام سائق تاكسي ان هناك من ابناء طهران ما يتأسف على عهد الشاه.

ولست اشك في ان ما استخلصه الراسل الغربي يعبر عن امنية في نفسه هو، استطاع على شخص من ايران بنية فن تحليق لم يفهمه او لم يفهمه من سياقه، فيقال في تضييق مدلوله، خصوصا ونحن نعرف ان اعادة الاعتبار للاستعمار، مسعى قد شرع فيه الغرب الاوروبي، منذ نحو عشرين سنة.

واوضح ان اعادة الاعتبار للاستعمار تستلزم فيها استئزمنة من اهداف، اذانة الحركات الوطنية التي حاربت الاستعمار، وتزوين صورة الازمات الاستعمارية مما يجعل التمسخر على عهود الاستعمار يبدو طبيعيا.

والواقع ان التمسخر على الزمن الاستعماري، في طريقة لا يصح ظاهريه في اكثر من بلد عربي وافريقي، بل ان هناك من المثقفين الافارقة من دعا الى مطالبة الدول الاستعمارية بان تستعمر افريقيا من جديد، حتى تخرجها من محتنتها.

ورغم ان مثل هذه الدعوة تعتبر شاذة لا يقاس عليها، فان تعقد الازمات التي تعاني منها بلدان العالم العربي والافريقي، قد جعلت بعضا من شباب اليوم يتساءل ماذا كل تلك التضحيات الجسام، التي يبذلها هذا الشعب او ذاك، اذا كانت النتيجة في ما يعييشه اليوم شباب حاشر، لا يجد ماوى لائقا، ويواجه المستقبل من اجل الحصول على عمل يجعله في مأمن من السقوط تحت خط الجوع، ماذا كل تلك التضحيات اذا كانت هناك شرائح واسعة من شباب اليوم تعتبر ان اعز احلامها هي الحصول على تأشيرة يلتحق بها الى بلاد الغرب، او العتور على وسيلة يبلغ بها شواطئ أوروبا ولو من خلال مغامرة لا تخلو من خطر.

وعندما يعجزه الأمر ينصرف الى الحلم بعالم آخر يزينه له محترفون للسياحة من نوع جديد، يستعملون شعارات تلهب خيالا بريئا دون ان تقدم له مشروعا للنقاش قابلا للتطبيق، فتعزز لديه روح التواكل، فيهاجر الى الغيب، وقد عجز عن مغادرة الوطن وفاته موسم الهجرة الى الشمال.

ورغم اختلاف الظروف بين بلد وآخر، فهناك عدد من القواسم المشتركة بين البلدان العربية، تفسر

لم تنجح الحملة التنصيرية الفرنسية في الجزائر ولم يتحقق مشروع تفتيت الوحدة الوطنية الجزائرية حينما تصور المبشرون ان تنصير المناطق البربرية يؤدي الى تفتيت «الكتلة» التي وحدها الاسلام والتي تتربك من عنصري العرب والبربر بل ان البعض منهم عمل على تحويل مناطق البربر الى «لبنان افريقيا»

ارتفاع ارباح بنك الرياض

■ الرياض - رويترز: ارتفعت ارباح بنك الرياض ثاني أكبر بنوك السعودية في الربع الأول من العام الجاري إلى 290,9 مليون ريال سعودي مقابل 290,3 في الربع ذاته من عام 1999. وبلغت إيرادات التشغيل 261,1 مليون ريال انخفاضاً من 278,9 في الربع الأول من العام الماضي فيما زادت حقوق المساهمين إلى 8240,7 مقارنة مع 8045,9 مليون ريال. وبلغ إجمالي الأصول 66124,7 مليون ريال مقارنة مع 62057,8 مليون ريال. الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

وأرباح بيت التمويل الكويتي

■ الكويت - رويترز: قال بيت التمويل الكويتي ان إجمالي أرباحه زادت بنسبة 9,6 بالمئة في الربع الأول من عام 2000 إلى 29 مليون دينار (95 مليون دولار). وتابع بيت التمويل ان صافي أرباحه لن تعلن حتى نهاية العام. وقال بدر المخيزم رئيس مجلس إدارة البيت في بيان صدر في وقت متأخر الأحد ان ربحية السهم بلغت 19 فلساً مقارنة مع 18 فلساً في الربع الأول في عام 1999. وتمتلك الهيئة العامة للاستثمار حصة 31,14 بالمئة في بيت التمويل الكويتي الذي سجل أرباحاً صافية بلغت 44,43 مليون دينار في نهاية العام الماضي. وبلغ إجمالي الأصول خلال نفس الفترة 1,769 مليار دينار.

بنك التنمية التونسي يزيد توزيعات الأرباح

■ تونس - رويترز: قال بنك التنمية للاقتصاد التونسي امس الاثنين ان توزيعات ارباح 1999 ستبلغ 0,4 دينار لكل سهم. ويبدأ توزيع الأرباح في الثاني من ايار (مايو) المقبل وهو يزيد عن 0,325 دينار لكل سهم عن عام 1998.

وأظهرت بيانات ختامية ان ارباح البنك بعدد دفع الضرائب في 1999 بلغت 11,489 مليون دينار ارتفاعاً عن 7,367 مليون دينار في 1998. وبتك التنمية للاقتصاد التونسي متخصص في تقديم قروض للتمنية. ويجري البنك محادثات انماج مع الشركة التونسية للبنك والبنك القومي للتنمية البنكية والبنوك الثلاثة تسيطر عليها الدولة. الدولار يساوي 1,298 دينار تونسي.

البرازيل تكتشف أكبر منجم يورانيوم بالعالم

■ ريو دي جينيرو - اف ب: ذكرت وكالة الاستادو دي ساو باولو الأحد ان أكبر منجم لليورانيوم في العالم اكتشف في البرازيل ويمتد على مساحة 600 كلم مربع في ولاية بارا الأمازونية. وعلان هذا الاكتشاف فنيون من شركة البحث عن الموارد المتجمية المرتبطة بوزارة المناجم والطاقة البرازيلية.

وذكر المصدر نفسه ان الفئتين اكتشفوا أيضاً كميات من اليورانيوم تبلغ حجمها 200 مليون طن. وكانت شركة البحث عن الموارد المتجمية بدأت أعمالها في بداية الثمانينات. لكنها لم تصل إلى نتيجة إلا بعد 15 سنة اثر توقفها عدة مرات عن العمل بسبب نقص الوسائل المالية. واليورانيوم معدن أساسي في إنتاج الطاقة النووية. وتحصل البرازيل المركز الخامس في العالم في إنتاج هذا المعدن.

شركة استرالية تتطلع لاستغلال امتياز نفطي بالجزائر واميرادا الأمريكية تفوز بعقدين

■ الجزائر - رويترز - اف ب: قال مصدر بشركة البترول الاسترالية بي.اتش.بي انها ستتخلّى عن جميع حقوق التنقيب في حوض برقين الجزائري في 14 آب (أغسطس) في نهاية مرحلة تنقيب استمرت عشرة اعوام. وقال المصدر امس الاثنين ان الشركة تسعى للحصول على ترخيص لانتاج 80 ألف برميل من النفط يوميا في المتوسط من خمسة حقول في المنطقتين. وتمتلك بي.اتش.بي 45 في المئة من المنطقتين بينما تمتلك شركة ايجيب الإيطالية النسبة الباقية.

وأضاف المصدر في حديث لرويترز ان الشركة الاسترالية تخطط لفتح 19 بئراً انتاجية و12 بئراً للتحقن بالماء والغاز في الحقول الخمسة على مدى عامين بعد ان توافق شركة سوناطراك على طلب الانتاج. والتوقع ان يصل انتاج الحقول الذي يبلغ نحو 300 مليون برميل إلى الذروة عند 80 ألف برميل يوميا خلال الاشهر الثلاثة الاولى ويتبعها تراجع بطيء لمدة تصل إلى ثمانية اعوام. كما تخطط الشركة لمواصلة التنقيب في منطقة بوشخية ومساحتها ثمانية الاف كيلومتر مربع في مرحلة التنقيب الاولى لمدة ثلاثة اعوام وانها تلتزم عدة عروض لمنافسة لاجراء مسوح سيزيمية ثلاثية الابعاد في مساحة 500 كيلومتر مربع. ويتم ترسية المناقصة خلال شهرين. ومن المقرر حفر بئري تنقيب في وقت لاحق من هذا العام بنقطة متفق عليها تبلغ 17,5 مليون دولار في مرحلة التنقيب الاولى.

وتابع المصدر ان الشركة تمتلك في منطقة بوشخية حق التنقيب عن الغاز على عكس ما كان عليه في المنطقتين السابقتين «مما يمنحنا ميزة اقتصادية اخرى في المنطقة».

من جهتها قالت شركة اميرادا هيس الامريكية للنفط ان الجزائر انها فازت باول صفقاتها للتنقيب عن النفط في الجزائر بتوقيعها عقدين قيمتهما 579 مليون دولار. وبإتي العقدان اللذان وقع عليهما عبد الحق بوحفص رئيس مجلس ادارة شركة سوناطراك والولايات المتحدة. وتحت نود ان بنيني ليدلاف رئيس اميرادا هيس تتوجبا لستين تقريبا من المحادثات وستة اشهر من المفاوضات المكثفة.

وقال ليدلاف ان شركته تعتزم توسيع قاعدة وجودها في الجزائر لكن معدل النمو سيتوقف على الفرص المتاحة. وأضاف «حاليا يأتي نحو 80 في المئة من انتاجنا من حقول بحرية في بحر الشمال والولايات المتحدة. ونحن نود ان بنيني المزيد من انتاجنا واحتمالياتنا هنا في الجزائر». وأشار الى ان اميرادا هيس تنتج حاليا ما يقل قليلا عن 400 ألف برميل يوميا بانحاء العالم وتأمل ان تجعل 25 في المئة من انتاجها من خارج بحر الشمال والولايات المتحدة خلال السنوات الخمس القادمة. وقال ليدلاف للصحافيين «الجزائر مهمة جدا بالنسبة لنا» مشيراً الى ان التنقيب عن النفط وانتاجه يمكن ان يتحقق هنا بشكل اسرع مما في عمليات الحفر العميق تحت الماء. وردا على سؤال عما اذا كانت سوناطراك قد خفضت من شروطها قال ليدلاف ان شركته حظيت بشروط «مرضية» تبرر استثماراتها. وكانت سوناطراك واجهت انتقادات شديدة

للسعوديين في مجال انتاج الغاز واستغلاله صنانياً وفي مجال النفط. وافادت النشرة ان قرار ضم هاتين الشركتين إلى المفاوضات «استلزم تفسيراً في برنامج» المحادثات التمهيدية التي بدأت الاحد في جدة العاصمة الاقتصادية على الساحل الغربي للمملكة. وكان الاجتماع الاول عقد الاحد مع رويال داتش شل وتلاه امس الاثنين اجتماع اخر مع فيليبس بتروليم.

وأضاف (ميس) ان المحادثات مع شيفرون ستتم اليوم الثلاثاء ومع افساد صناعات امس الاثنين ان السعودية ضمت شركتي انرون وأوكسيدنتال بتروليم (أوكسي) إلى الشركات النفطية الأجنبية التي تقدم طلبات استثمار في المملكة. وافاد مصدر في انرون ان الشركة تريد بناء واستغلال انابيب نفط تغذي المدن الصناعية على السواحل الشرقية والغربية حيث تتركز مصانع البتروكيماويات في المملكة. وأوردت نشرة (ميس) في عددها الاخير امس ان انرون وأوكسي ستقدمان عروضاً مشتركة

■ جدة (السعودية) - اف ب: افساد صناعات امس الاثنين ان السعودية ضمت شركتي انرون وأوكسيدنتال بتروليم (أوكسي) إلى الشركات النفطية الأجنبية التي تقدم طلبات استثمار في المملكة. وافاد مصدر في انرون ان الشركة تريد بناء واستغلال انابيب نفط تغذي المدن الصناعية على السواحل الشرقية والغربية حيث تتركز مصانع البتروكيماويات في المملكة. وأوردت نشرة (ميس) في عددها الاخير امس ان انرون وأوكسي ستقدمان عروضاً مشتركة

■ جدة (السعودية) - اف ب: افساد صناعات امس الاثنين ان السعودية ضمت شركتي انرون وأوكسيدنتال بتروليم (أوكسي) إلى الشركات النفطية الأجنبية التي تقدم طلبات استثمار في المملكة. وافاد مصدر في انرون ان الشركة تريد بناء واستغلال انابيب نفط تغذي المدن الصناعية على السواحل الشرقية والغربية حيث تتركز مصانع البتروكيماويات في المملكة. وأوردت نشرة (ميس) في عددها الاخير امس ان انرون وأوكسي ستقدمان عروضاً مشتركة

انضمام شركتي انرون واوكسي الأمريكيتين الى المفاوضات بين الرياض والشركات النفطية حول الاستثمار بقطاع الطاقة

■ اكسون موبيل غدا الأربعاء وتكساكو السيت القبل وكونوكو والزون-اوكسي في 23 نيسان (ابريل) وسي بي اموكو في 25 من الشهر الحالي وابني وماراثون في 26 وتوتالغينا-الفي 30 نيسان (ابريل). ويتوقع خبراء ان تصل القيمة الاجمالية لاستثمارات الشركات الاجنبية الـ 12 في السعودية في المرحلة الحالية الى حدود 30 مليار دولار. وتأمل السعودية من جهتها ان تبلغ قيمة الاستثمارات حوالي 100 مليار دولار.

■ دبي - رويترز: قالت ايران امس الاثنين ان من السابق لاوانه البت بشأن المشاركة في تطبيق الية النطاق السعري لمنظمة أوبك. وان طهران لن تبحث اي خطوة الا عند الحاجة. وقال مندوب ايران الدائم في اوبك حسين كازمبيور اردبيلي «ستعلق على ذلك في حينه. من السابق لاوانه اتخاذ قرار».

وفي الشهر الماضي قررت تسع من الدول الاعضاء في اوبك زيادة الانتاج لتقليص الاسعار ورفضت ايران المشاركة في الاتفاق الا انها تعهدت برفع انتاجها على اي حال للحفاظ على حصتها في السوق.

ونفى كازمبيور تقريراً افاد ان ايران رفعت انتاجها 316 ألف برميل يوميا في مارس الى 3,86 مليون برميل وقال ان البلاد انتجت نحو 3,4 مليون برميل يوميا في حدود حصة انتاجها في أوبك.

وقال ان التقارير التي تفيد ان ايران لديها خمس

الاعضاء في صندوق النقد الدولي ليل الذي يضاف ان دول مجموعة السبع المترتبة على هذه البلدان الفقيرة جدا وغيرها. يذكر ان لجنة مشتركة بين الصندوق والبنك الدولي انشئت لتسريع خفض هذه الديون ومساعدة الدول المستفيدة من هذا الاجراء على وضع استراتيجيات عملية لخفض الفقر وهو شرط لازم للغاء الديون. وقد منحت هذه الخطة التي بدأت منذ عامين الى خمس من اصل 41 دولة مطروحة حتى الآن.

من جهته قال الامريكي ستانلي فيشر مدير عام صندوق النقد بالوكالة ان الصندوق ينتظر موافقة الكونغرس الامريكي لبيع خمسة ملايين اونصة من الذهب بهدف تمويل الغاء هذه الديون. ووافقت اللجنة المالية والنقدية الدولية - التي حلت العام الماضي محل اللجنة المتوسطة - على تبسيط سلسلة من اجراءات منح القروض ملغية اربعة من اشكال التمويل وتعديل خاص، وتبنت مبدأ مراجعة «خط الاعتماد العاجل» ليتم استخدامه بسهولة اكبر. اما الاستخدام المتكرر للقروض على مدى اطول فسيصبح أكثر صعوبة. ولم يطرح موضوع اموال الصندوق المخصص للدول الاكثر فقرا بينما أعلن الكونغرس الامريكي. عبر لجنة ميلتزير، انها مسألة لا تتدرج بين مهام المؤسسة النقدية.

من جهة اخرى، سيعتمد الصندوق سلسلة من القواعد لجعل استخدام هذه الاموال اكثر امانا غير الطلب من المصارف المركزية للدول المستفيدة منها بتقديم تقارير حسابية منتظمة بهدف تجنب الانحرافات التي حدثت في روسيا واوكرانيا.

وقالت اللجنة انه على الصندوق مواصلة جهوده من اجل الشفافية ودعته الى نشر دراسته حول اقتصادات الدول ووضع حساباته كل ثلاثة اشهر وخطة عمل مجلس ادارته. لكن اللجنة لم تطرح مسألة اعتماد الية جديدة لتعيين رئيس للصندوق يرغب فيها الامريكيون والبلدان النامية، بعد الازمة التي شهدتها من اجل تعيين الالمانى هورست كولر في هذا المنصب. واخيرا اشادت اللجنة في بيانها «بمهاره واحيوية» الفرنسي ميشال كامديسي الذي ترأس الصندوق 13 عاما وسجل محله في الاول من ايار (مايو) هورست كولر.

(اف ب)

العراق صدر خاما بقيمة 23 مليار دولار منذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» عام 1996

■ بغداد - اف ب: قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح الاحد ان قيمة صادرات العراق من النفط بلغت 23 مليار دولار منذ دخول برنامج «النفط مقابل الغذاء» (ديسمبر) 1996.

واوضح صالح الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «العراق صدر خلال مراحل برنامج النفط مقابل الغذاء السابقة نفطا بقيمة تجاوزت الـ 23 مليار دولار».

وأضاف ان «العراق لم يتسلم من عقود 6 قيمته 6 مليارات دولار فيما لا زالت عقود تشمل جميع القطاعات تصل قيمتها الى ما يزيد عن 9 مليارات دولار مسطلة لدى لجنة العقوبات» مشددا على ان «الامم المتحدة استقطعت اكثر من 8 مليارات دولار لتمويل برامجها في العراق».

واوضح الوزير ان «العراق خسر اكثر من 140 مليار دولار جراء توقف صادراته منذ فرض الحصار عام 1990 وحتى الان».

وقال الوزير ان «العراق خسر اكثر من 140 مليار دولار جراء توقف صادراته منذ فرض الحصار عام 1990 وحتى الان».

وأضاف صالح برنامج النفط مقابل الغذاء بأنه «برنامج فاشل فشل في تأمين احتياجات العراق الذي يعاني من مخاطر استمرار الحصار الظالم منذ أكثر من

عشر سنوات»، واعتبر ان «هذا البرنامج لا يؤمن سوى 10 بالمئة من احتياجات المواطنين الفعلية».

ويسمح اتفاق النفط في مقابل الغذاء للعراق ببيع كميات من النفط لشراء سلع اساسية تحت اشراف دولي.

■ نيقوسيا - رويترز: أوردت امس الاثنين نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) ان تركيا تتجه الى شراء كمية اكبر من خام النفط من العراق خارج برنامج النفط مقابل الغذاء.

وأوردت النشرة ان تركيا تلقت عملية تكرير «على نطاق واسع» للنفط وتوزيعه في جميع أنحاء البلاد. وتتورد تركيا حاليا نحو 70 ألف برميل يوميا من النفط العراقي على الرغم من ان انقرة اتفقت مع بغداد في العام الماضي على زيادة الواردات الى 100 ألف برميل يوميا من منتصف العام الجاري.

وتستدري تركيا 85 ألف برميل أخرى من خلال اتفاق النفط مقابل الغذاء وتحصل على ما بين 10 و15 ألف برميل يوميا لتغطية رسوم عبور صادرات الخام العراقي لاراضي تركيا.

وأوردت النشرة ان الترتيبات تنص على بيع الخام العراقي لاصحاب الشاحنات بسعر يقل بين اربعة وستة دولارات عن السعر الرسمي.

وأضافت النشرة ان الاركاز العراقيين سيحصلون على رسوم مقابل عبور المنطقة الكردية.

وأفادت النشرة ان الامم المتحدة على دراية بنمو تجارة النفط العراقي مع تركيا خارج برنامج النفط مقابل الغذاء.

ايران: من السابق لاوانه البت بشأن المشاركة بألية النطاق السعري لنفط اوبك

■ دبي - رويترز: قالت ايران امس الاثنين ان من السابق لاوانه البت بشأن المشاركة في تطبيق الية النطاق السعري لمنظمة أوبك. وان طهران لن تبحث اي خطوة الا عند الحاجة.

وقال مندوب ايران الدائم في اوبك حسين كازمبيور اردبيلي «ستعلق على ذلك في حينه. من السابق لاوانه اتخاذ قرار».

وفي الشهر الماضي قررت تسع من الدول الاعضاء في اوبك زيادة الانتاج لتقليص الاسعار ورفضت ايران المشاركة في الاتفاق الا انها تعهدت برفع انتاجها على اي حال للحفاظ على حصتها في السوق.

ونفى كازمبيور تقريراً افاد ان ايران رفعت انتاجها 316 ألف برميل يوميا في مارس الى 3,86 مليون برميل وقال ان البلاد انتجت نحو 3,4 مليون برميل يوميا في حدود حصة انتاجها في أوبك.

وقال ان التقارير التي تفيد ان ايران لديها خمس

الاعضاء في صندوق النقد الدولي ليل الذي يضاف ان دول مجموعة السبع المترتبة على هذه البلدان الفقيرة جدا وغيرها. يذكر ان لجنة مشتركة بين الصندوق والبنك الدولي انشئت لتسريع خفض هذه الديون ومساعدة الدول المستفيدة من هذا الاجراء على وضع استراتيجيات عملية لخفض الفقر وهو شرط لازم للغاء الديون. وقد منحت هذه الخطة التي بدأت منذ عامين الى خمس من اصل 41 دولة مطروحة حتى الآن.

من جهته قال الامريكي ستانلي فيشر مدير عام صندوق النقد بالوكالة ان الصندوق ينتظر موافقة الكونغرس الامريكي لبيع خمسة ملايين اونصة من الذهب بهدف تمويل الغاء هذه الديون. ووافقت اللجنة المالية والنقدية الدولية - التي حلت العام الماضي محل اللجنة المتوسطة - على تبسيط سلسلة من اجراءات منح القروض ملغية اربعة من اشكال التمويل وتعديل خاص، وتبنت مبدأ مراجعة «خط الاعتماد العاجل» ليتم استخدامه بسهولة اكبر. اما الاستخدام المتكرر للقروض على مدى اطول فسيصبح أكثر صعوبة. ولم يطرح موضوع اموال الصندوق المخصص للدول الاكثر فقرا بينما أعلن الكونغرس الامريكي. عبر لجنة ميلتزير، انها مسألة لا تتدرج بين مهام المؤسسة النقدية.

من جهة اخرى، سيعتمد الصندوق سلسلة من القواعد لجعل استخدام هذه الاموال اكثر امانا غير الطلب من المصارف المركزية للدول المستفيدة منها بتقديم تقارير حسابية منتظمة بهدف تجنب الانحرافات التي حدثت في روسيا واوكرانيا.

وقالت اللجنة انه على الصندوق مواصلة جهوده من اجل الشفافية ودعته الى نشر دراسته حول اقتصادات الدول ووضع حساباته كل ثلاثة اشهر وخطة عمل مجلس ادارته. لكن اللجنة لم تطرح مسألة اعتماد الية جديدة لتعيين رئيس للصندوق يرغب فيها الامريكيون والبلدان النامية، بعد الازمة التي شهدتها من اجل تعيين الالمانى هورست كولر في هذا المنصب. واخيرا اشادت اللجنة في بيانها «بمهاره واحيوية» الفرنسي ميشال كامديسي الذي ترأس الصندوق 13 عاما وسجل محله في الاول من ايار (مايو) هورست كولر.

■ انشئ البنك الدولي وصندوق النقد الدولي للذات يعقد اجتماعاتها الفصلي في واشنطن بعد الحرب العالمية الثانية من اجل تشجيع اعادة الاعمار والتنمية والتعاون التجاري والنقدي.

ويطلق على هاتين الهيئتين المتعددتتي الاطراف اللتين تتخذان من واشنطن مقرا لهما اسم مؤسستي بريتون وودز وهي البلدة التي اعلن فيها تأسيسهما في الاية نيو هامبشير بشمال شرق الولايات المتحدة.

ويضم البنك الدولي الان 181 عضوا وصندوق النقد الدولي 182 عضوا. وذلك لان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لم تنضم الى البنك حتى الآن.

ويتمتع البنك الدولي، الذي يرأسه المصرفي



محتجون في واشنطن امس يحمل احدثهم صورة كاريكاتيرية للرئيس الامريكي بيل كلينتون كتب عليها «شركة بيل كلينتون» خلال تظاهرة ضد صندوق النقد والبنك الدولي (رويترز)

معلومات اساسية عن البنك الدولي وصندوق النقد

التقدي بتقديم اموال الى دول تواجه صعوبات في ميزان مدفوعاتها. وقد اتسع دوره مؤخرا ليقدّم قروضا بغوات أقل الى الدول الفقيرة مقابل سياسات اقتصادية شاملة متشددة بهدف خفض الفقر. والصندوق ايضا مهمة مراقبة وقد لعب دورا كبيرا لانقاذ الدول التي تأثرت بالازمة اسيوية في 1997-1998.

وتعمل هذه الهيئة على اساس تجاري. فكل دولة تساهم بجزء من رأسمالها وفق نظام حصص يميل بفتح بعد ذلك الى دولة عضو تحتاج الى هذا المبلغ. وفي سنته المالية التي

السابق الامريكي من اصل استرالي جيمس ولغسون ويعمل فيه ثمانية آلاف موظف، عروضا طويلة الامد للحكومات بقيمة حوالي عشرين مليار دولار سنويا من اجل دعم مشاريع للتعليم والبنية التحتية والصحة العامة واعادة الهيكلة المالية.

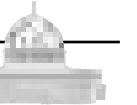
ويقوم البنك الدولي باقتراض الجزء الأكبر من رؤوس الاموال التي يقدمها قروضا، من الاسواق المالية.

اصاصندوق النقد الدولي الذي يرأسه الالمانى هورست كولر ويعمل فيه ألفا موظف فيهدف الى تشجيع الاستقرار المالي والتعاون

الدول التي تعاني من مشاكل اقتصادية. ويتبعه صندوق النقد الدولي الذي يرأسه الالمانى هورست كولر ويعمل فيه ألفا موظف فيهدف الى تشجيع الاستقرار المالي والتعاون

الدول التي تعاني من مشاكل اقتصادية. ويتبعه صندوق النقد الدولي الذي يرأسه الالمانى هورست كولر ويعمل فيه ألفا موظف فيهدف الى تشجيع الاستقرار المالي والتعاون

الدول التي تعاني من مشاكل اقتصادية. ويتبعه صندوق النقد الدولي الذي يرأسه الالمانى هورست كولر ويعمل فيه ألفا موظف فيهدف الى تشجيع الاستقرار المالي والتعاون



مؤسسة استشارية بريطانية: ليبيا أكثر الاماكن جذبا لشركات النفط

■ لندن - رويترز: قالت مؤسسة رويرتسون البريطانية للاستشارات أمس الاثنين ان ليبيا أصبحت محور اهتمام شركات النفط العالمية الساعية لعمليات التنقيب والانتاج الجديدة الناجحة في صناعة النفط. وافاد التقرير «التطورات السياسية وما صاحبها من امكانيات على مستوى عال رفعت ليبيا من المركز العشرين المتواضع في عام 1998 الى المركز الاول على مستوى العالم من حيث مشروعات التنقيب والتطوير والانتاج في عام 2000». وتأمل ليبيا ان ترفع انتاجها الى مليوني برميل يوميا مقابل 1.4 مليون برميل حاليا اذ يشجع تحسين العلاقات السياسية شركات النفط على الانضمام الى شركات مثل توتال فينفا الف واين الايطالية و.ا.و.ام في النمساوية في العمل في ليبيا. وافاد التقرير ان ايران تحتل المركز الثاني بين اكثر الاماكن التي تتلقى نفقات انتاج عليها بريطانيا ثم استراليا والجزائر. واظهر استطلاع لخطوات انفاق الشركات ان شركات النفط لانزال قلقه من زيادة ميزانيات الانتاج. وتابع التقرير «تصاعدت اسعار النفط في عام 1999 وفي بداية عام 2000 صاحبه زيادة حذرة في النفقات على التنقيب والانتاج». واستطلعت رويرتسون آراء 76 شركة تمثل نحو 70 بالمئة من اجمالي الانفاق على عمليات الانتاج هذا العام.

البحرين تدرس ادخال نظام تأمين صحي الزامي للاجانب

■ المنامة - رويترز: قال مسؤول بوزارة الصحة في البحرين أمس الاثنين ان البحرين تدرس تطبيق نظام تأمين صحي للاجانب لمساعدة الدولة في استرداد كلفة الخدمات التي تقدمها الي حوالي 250 الف اجنبي في الجزيرة. وقال احمد عبد الله احمد وكيل الوزارة للتدريب والتخطيط ان الموضوع يرمته تحت الدراسة. من المتوقع ان يصدر قانون خلال سنة واحدة. واضاف «الهدف الرئيسي هو استرجاع كامل تكلفة الخدمات الصحية التي تقدم لغير البحرينيين». ويوجد حوالي 250 الف اجنبي في البحرين معظمهم عمال غير مهرة من الهند وباكستان والفلبين وسريلانكا. ويبلغ عدد جميع السكان حوالي 640 الف نسمة. ونقلت صحيفة (الايام) الاحد عن وزير الصحة البحريني فيصل رضى الموسوي قوله ان وزارته تتفق حوالي 4.5 مليون دينار (12 مليون دولار) على الدواء سنويا. وقال ان جمعية تضم ممثلين من وزارة الصحة والتجارة والعمل والمالية تعمل على المشروع. واضاف ان مواطني دول الخليج العربية يعملون حاليا في الجزيرة كالبحرينيين، ولكنه رفض الافصاح عما اذا كان القانون الجديد سيلزمهم بدفع التأمين.

وتابع «ستطبق البية للسماح للاجانب شهريا او سنويا بتغطية تكلفة تأمينهم الصحي» ولكنه لم يدل بمعلومات اخرى. وطلب القطاع الخاص الاستثمار في خدمات الصحة لتتماشى مع الحاجة المتزايدة، وقال ان النظام الجديد حين يطبق سيسمح الاستثمار في الخدمات.

متعاملون: هبوط اسعار الفائدة المصرية سيشرح على زيادة تداول سندات الخزنة

■ القاهرة - رويترز: توقع متعاملون أمس الاثنين ان يؤدي انخفاض اسعار الفائدة الى تشجيع تداول سندات الخزنة المصرية التي ينتهي اجلها في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2003 وكانون الثاني (يناير) عام 2006. ويتوقع ان يجتذب اصدار سندات جديدة لاجل سبعة اعوام المستثمرين. وقال طارق العشموي رئيس قسم الدخل الثابت في شركة التجاري الدولي للمسسة «يشهد السوق هذا الاسبوع طلبا قويا ومعروضا قليلا لسندات الخزنة لعام 2003». واضاف ان السندات استحقاقا يناير 2006 يمكن ان تشهد اقبالا عند عائد بين 10.75 و 11 بالمئة.

وقال احمد ابو الحسن المتعامل في دلتا للمسسة ان تراجع السيولة يشجع الطلب على السندات وبصفة خاصة سندات الخزنة لعامي 2003 و 2006 بعائد يتراوح بين 10.6 و 10.75 بالمئة. ويبلغ متوسط اسعار الفائدة على ودائع ليلة بالجنبة المصري 12.3/8 بالمئة اسلا الاثنين مقابل 7.1/4 بالمئة يوم الخميس وانخفاضها الى 17 بالمئة في وقت سابق من هذا العام. وتوقع ابو الحسن هذوا بصفة عامة في سوق السندات هذا الاسبوع ان يركز المستثمرون على الاصدار الجديد للحكومة بقيمة ثلاثة ملايين جنبة (870 مليون دولار). ويقلق الاصدار الجديد وعائده 11 بالمئة في 30 ابريل ويحل محل سندات الخزنة التي ينتهي اجلها في ايار (مايو) 2000. وقال ابو الحسن ان الطلب على سندات الشركات كان ضعيفا باستثناء سيتي بنك الا انه كانت هناك قوة كبيرة بين العرض والطلب.

زيادة ارباح شركة سيام التونسية

■ تونس - رويترز: اعلنت شركة سيام التونسية للمنتجات الكهربائية أمس الاثنين ان ارباحها قبل حساب الضرائب ارتفعت في الربع الاول من العام الجاري الى 474 الف دينار ارتفاعا من 125 الف دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي. وزادت الايرادات 52 بالمئة الى 3.3 مليون دينار مقابل 2.2 مليون دينار. وافادت الشركة ان الصادرات ارتفعت بنسبة عشرة بالمئة فقط وان مجلس الادارة حد المديرين على كسب اسواق جديدة واستغلال امثل لامكانيات الانتاج في الشركة. وفي وقت سابق قالت الشركة انها بدأت توزيع 1.8 دينار ارباحا لكل سهم عن نتائج عام 1999 وذلك مقابل دينار واحد عن نتائج عام 1998. وفي العام الماضي بلغت ارباح الشركة قبل حساب الضرائب 2.6 مليون دينار مقابل 1.4 مليون دينار في عام 1998. وفي عام 1999 بلغت المبيعات 14.6 مليون دينار ارتفاعا بنسبة 21 بالمئة من 12.1 دينار في العام السابق. الدولار يساوي 1,298 دينار تونسي.

محللون لا يستبعدون تراجعا يتراوح بين خمسة وعشرة في المئة البورصات الاوروبية تنجو من الانهيار وتهبط بنسب محتملة



معاملة في بورصة السلع في شيكاغو أمس حيث يتم تداول اسهم شركات التكنولوجيا الطبيعية المدرجة على مؤشر ناسداك 100 (رويترز)

الذين وانخفضت عن اعلى مستوياتها منذ 18 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وشهدت بورصتها باريس وفرانكفورت انخفاضات مماثلة مع تراجع اسهم الشركات المتمازجة. وقال تريفور وليامز المتعامل في لويديز تي.سي.بي. غروب انه يعتقد ان الاسهم تحتاج للانخفاض ولكنه بشر بان أسوأ مراحل الازمة قد انتهت، واصاف «لا اعتقد ان ما نراه هنا هو انهيار بل حركة تصحيحية وعليه فلا مبرر لاستمرار انخفاض الاسعار الى ما بعد انتهاء الاسبوع».

وتراجعت مؤشرات الاسهم الاوروبية أكثر من ثلاثة في المئة ولكن بارتفاع عن ادنى مستوياتها التي بلغ انخفاضها نحو اربعة في المئة. وهبطت اسهم كل من الاقتصاديين التقليدي والجديد المؤلف من قطاعات التكنولوجيا والاتصالات والاعلام. وتصدرت اسهم البنوك والاعلام وتجارة التجزئة اتجاه الهبوط بنسبة هبوط 4.9 في المئة و3.7 في المئة و3.5 في المئة على التوالي.

وكان الطقس السيء متناسقا مع الاجواء الكئيبة التي طغت على المستثمرين في بداية الاسبوع السداوات في بورصة لندن بعد الانخفاض الحاد الذي منيت به بورصة نيويورك يوم الجمعة وعندما وسجل مؤشر داو جونز للاسهم الامريكية المتمازجة أكبر انخفاض من حيث النقط في يوم واحد عندما انغلق منخفضا بنسبة 5.66 في المئة على 10305.77 نقطة. وانخفضت الجمعة مؤشر ناسداك المجمع شديد التأثير باسمه شركات التكنولوجيا بنسبة 9.67 في المئة. وتحملت اسهم قطاعي الاعلام والتكنولوجيا الجانب الأكبر من وطأة عمليات البيع من جانب مستثمري القطاع الخاص عندما فتحت سوق لندن أمس.

وقال نقاشون في بدء الجلسة انخفض مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من مئة سهم بريطاني ممتاز 3.4 في المئة وفي فرانكفورت تراجع مؤشر داكس 2.7 في المئة وفي باريس هبط مؤشر كاك 2.5 في المئة. وقال كيفين غاردنر خبير الاسهم في جيه.بي. مورغان «كان واضحا ان اليابان ستواصل منفردة مكافحة ارتفاع عملتها الذي يؤثر على الصادرات. وساهم هبوط الاسهم يوم الجمعة في رفع سعر اليورو الى اعلى مستوياته في قرابة الاسبوع مقابل الدولار. غير ان العملة الاوروبية سرعان ما تراجعت عن

وغير هبوط الاسهم الاوروبية كقز سعر اليورو وزاد ارتفاعه مع عدم اداء مجموعة الدول الصناعية السبع قلقها بشأن ارتفاع العملة اليابانية بعد عزز توقعات المتعاملين ان اليابان ستواصل منفردة مكافحة ارتفاع عملتها الذي يؤثر على الصادرات. وساهم هبوط الاسهم يوم الجمعة في رفع سعر اليورو الى اعلى مستوياته في قرابة الاسبوع مقابل الدولار. غير ان العملة الاوروبية سرعان ما تراجعت عن

الاسهم الآسيوية تتراجع بشدة تأثرا بهبوط الامريكية

وفي هونغ كونغ بدأ مؤشر هانغ سينغ الجلسة على تراجع بلغ 7.9% عند 14867.11 نقطة. وند اشار المحللون الى ان هذا المؤشر بلغ مستوى تاريخيا في الثامن من آذار (مارس) وهو 17951.43 نقطة. وفي سيول، كان التأثير حادا على البورصة واضطر السلطات الى تعليق المبادلات بشكل كامل لمدة عشرين دقيقة. وبعد نصف ساعة فقط من بدء الجلسة كان المؤشر المرجعي قد هبط 11.3% وبلغ 710.12 نقطة. وقال محلل في بورصة سيول انه اكبر تراجع يسجل في البورصة في يوم واحد، موضحا ان «الستوى الذي سجل في ايلول (سبتمبر) الماضي وهو 780 نقطة كان يعتبر الاعداد لكن هذا الحد لم يعد له معنى اليوم بسبب تقلب الاسواق». وكانت سنغافورة ايضا من بين البورصات التي شهدت اسوأ أداء أمس عن تراجع بلغ 8.2% عند الافتتاح (في الساعة الواحدة بالزكاك». وكانت بورصة تايوان الاستثناء الوحيد ان سجلت تحسنا بلغ 1% عند بدء الجلسة وبلغت 8958.55 نقطة مع سعي المستثمرين الى تحقيق صفقات جيدة.

وكذلك 176 نقطة ليبلغ 2920 نقطة وهو اكبر تراجع تسجله في الستين الاخيرتين. ويشكل هذا التراجع في اسعار اسهم الشركات الاسترالية خسارة تبلغ حوالي ثلاثين مليار دولار استرالي (18 مليون دولار امريكي). وتراجعت اسعار اسهم مجموعة «نيوز غروب» للاتصالات بنسبة 15% ليبلغ الواحد منها 17.50 دولار بعد الاعلان عن اصابة رئيسها روبرت موروش بسرطان البروستاتا. وفي بقية الدول الآسيوية، كان الاتجاه الى الهبوط سائدا. فقد تراجعت بورصة مانيلا 4.3% الى 1637.54 نقطة عند الاقفل وخسرت بورصة اولاند في نيوزيلندا وهي اول سوق يبدأ العمل في المنطقة، 4.7% لتبلغ 1973.67 نقطة وفقدت بورصة كوالالمبور 6% لتقف عند 874.77 نقطة. وقال محلل في بورصة طوكيو «في كل مرة تعطس فيها السوق الامريكية تصاب جميعا بالزكاك». وكانت بورصة تايوان الاستثناء الوحيد ان سجلت تحسنا بلغ 1% عند بدء الجلسة وبلغت 8958.55 نقطة مع سعي المستثمرين الى تحقيق صفقات جيدة.

طوكيو - اف ب: سجلت اسواق المال الآسيوية تراجعا كبيرا أمس الاثنين بلغ في طوكيو خلال بعض ساعات التعامل الى 8.8% متأثرة بالهبوط الذي في الاسواق الامريكية الجمعة. ومن سيديني الى كوالالمبور مرورا بسيول وهونغ كونغ وسنغافورة وواكلاند، لم تنج اي بورصة من نفور المستثمرين المتعجبين. ولم تنجح بورصة طوكيو التي تعتبر مستقلة اكثر من غيرها من الاسواق الآسيوية عن وول ستريت، في مقاومة الصدمة رغم التصريحات المطمئنة التي ادلى بها وزير المالية كيشي ميزاوا في نهاية الاسبوع الماضي حول متانة الانتعاش الاقتصادي في اليابان. وبعد تراجع خلال الجلسة الصباحية بلغت نسبته 8.6% او 1750.79 نقطة ليقتف عند 18683.89 نقطة. سجل المؤشر بعض التحسن واقتل عند 19008.64 نقطة بخسارة قدرها 1726.04 نقطة (9.7%). وكانت اسهم التكنولوجيا المرتبطة بشبكة المعلوماتية (الانترنت) مثل الشركة العملاقة للصناعات الالكترونية «سوني» وشركة الهاتف الخليوي ان تي تي دو كوكو الأكثر تأثرا بهذا التراجع.

النشاط الاقتصادي وتاليف لجنة اردنية-بحرينية اقتصادية مشتركة لتابعة تنفيذ الاقلاق. وتسبق اجتماعات اللجنة العليا التي تبدأ اعمالها في العاصمة تحت اشراف وزير الصحة والزراعة والثقافة والتعليم ليصار الى رفع محضر الاجتماعات الى اللجنة العليا للمصادقة عليه. ويبلغ حجم التبادل التجاري بين الأردن والبرصين العام الماضي 32.8 مليون دينار اردني منها 11.7 مليون دينار صادراتا و 21.1 مليون دينار واردات. ويصدر الأردن الى البحرين الخضار والفواكه والزيوت النباتي وكربونات الكالسيوم والادوية، إضافة إلى اذنية وحلي ومجوهرات وزيوت نرة خام وصودا كاوية والنيوموم وخليط انثيموم والفواين والاطعمة السائبة ومنج رعايا والبيدلين حرية الإقامة والعمل وممارسة

الأردن والبحرين يتجهان لالغاء الجمارك على التجارة البينية

■ عمان - «قدس برس»: يوقع الأردن والبحرين عددا من الاتفاقيات ومجالات متعددة خلال اجتماعات اللجنة الأردنية البحرينية المشتركة العليا التي تبدأ اعمالها في العاصمة تحت اشراف وزير الصحة والزراعة والثقافة والتعليم ليصار الى رفع محضر الاجتماعات الى اللجنة العليا للمصادقة عليه. ويبلغ حجم التبادل التجاري بين الأردن والبرصين العام الماضي 32.8 مليون دينار اردني منها 11.7 مليون دينار صادراتا و 21.1 مليون دينار واردات. ويصدر الأردن الى البحرين الخضار والفواكه والزيوت النباتي وكربونات الكالسيوم والادوية، إضافة إلى اذنية وحلي ومجوهرات وزيوت نرة خام وصودا كاوية والنيوموم وخليط انثيموم والفواين والاطعمة السائبة ومنج رعايا والبيدلين حرية الإقامة والعمل وممارسة

هبوط سعر النفط

■ لندن - رويترز: فتح أسعار مزيج برنت القياسي على انخفاض في بورصة البترول الدولية في لندن أمس الاثنين وسط دلائل على تزايد مخدات اوبك ليخفض سعر الخام تسليم جزيران (يونيو) دون مستوى الدعم عند 22 دولارا. وقال سمسار بعد وقت قصير من فتح السوق «هذه الأنباء (من كبار المنتجين) لا تدعم السوق في الاجل القصير... نبحث عن مستويات دعم حول 22 دولارا لليونيو». وفي الاسبوع الماضي توقعت السعودية ان يتحسن التزام اوبك بتخفيضات الانتاج في ظل الاتفاق الجديد لربع الانتاج. وقالت الولايات المتحدة انها تتوقع ان ترفع اوبك الانتاج 513 الف برميل يوميا في الربع الثاني. وفي الساعة 12:23 بتوقيت غرينتش انخفض سعر خام برنت تسليم يونيو 33 سنتا ليبلغ 22.08 دولار للبرميل. وبلغ سعر السولار تسليم ايار (مايو) 194.75 دولار بانخفاض 4.25 دولار للطن.

توقع ارتفاع عجز الاردن المائي الى 251 مليون متر مكعب بحلول 2010

■ عمان - «قدس برس»: عزا تقرير زراعي العجز الحاصل في موازنة الأردن المائية المتوقع بلوغه 251 مليون متر مكعب عام 2010 إلى زيادة النمو السكاني والتنمية الاقتصادية واستهلاك القطاع الزراعي ما نسبته 71.6 في المئة مقابل 3.4 في المئة للقطاع الصناعي و25 في المئة للقطاع المنزلي. وبين التقرير الذي أعدته دائرة الإحصاءات الأردنية ان المصادر المتاحة للموارد المائية في الأردن بلغت 960 مليون متر مكعب في العام الحالي مقارنة بالخاصة التي تقدر بنحو 1257 مليون متر مكعب. وحسب التقرير فقد بلغت حاجة القطاع الزراعي 791 مليون متر مكعب، مقارنة بحاجة القطاع الصناعي 78 مليون متر مكعب أما حاجة القطاع المنزلي فتبلغ 388 مليون متر مكعب. وأوضح التقرير ان مصادر المياه في الأردن تعتمد على مياه الأمطار المتذبذبة من حيث الكمية والموعد. ووصف التقرير المياه الجوفية في البلاد الى نوعين، المياه المتجددة التي قدر استهلاك الأردن منها هذا العام بحوالي 430 مليون متر مكعب والمياه غير المتجددة وقدر الاستهلاك السنوي منها بحوالي 161 مليون متر مكعب في العام الحالي.

مركز دراسات الطاقة يحذر أوبك من خفض الانتاج

يوما. واضاف مركز دراسات الطاقة العالمية ان هوامش ارباح التكثير تحسن تدريجيا بعد انخفاض اسعار الخام بمعدل اسرع من انخفاض اسعار المنتجات مما نشط الطلب على الخام في كل من الولايات المتحدة واوروبا.

بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه منذ غزو الكويت في 1990. وقال اعضاء المنظمة انهم سيعملون على زيادة الاسعار بخفض الانتاج 500 الف برميل يوميا اذا انخفض متوسط سعر سلة خامات اوبك عن 22 دولارا للبرميل خلال 20

لندن - رويترز: دعا مركز دراسات الطاقة العالمية منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) الى مقاومة اغراء تخفيض الانتاج موضحا ان اي انخفاض في الاسعار قد يكون مؤقتا بينما يتجه الطلب على الخام الى الارتفاع. وقال المركز في تقريره الشهري من لندن «ينبغي مقاومة اي اغراء بتخفيض الانتاج لان اوبك ربما تجد ان خفض الانتاج قد يزيد الامور سوءا في وقت يتزايد فيه الطلب على انتاجها».

وتساءل تقرير المركز الذي برأسه الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي السابق «هل تنجح الاسعار في الهبوط الحاد، أي تحليل دقيق يقول لا». ودعا المركز اوبك الى الالتزام بمستويات زيادة الانتاج المتفق عليها في آذار (مارس) «ومراقبة انتاج نفط العراق عبر الشهور المقبلة». وفي الشهر الماضي اتفقت تسع دول اعضاء في اوبك على زيادة الانتاج سبعة في المئة لتكيز ارتفاع حاد في الاسعار. وامتنتع ايران عن توقيع اتفاق زيادة الانتاج غير انها قالت لاحقا انها ستزيد انتاجها على اي حال.

تراجع التزام دول اوبك بحصصها

■ نيقوسيا - اف ب: ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) المتخصصة الصادرة في قبرص أمس الاثنين ان اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) لم يحترموا حصصهم من الانتاج الا بنسبة 62% خلال آذار (مارس). وسجلت نسبة احترام سقف الانتاج في آذار (مارس) تراجعا مهما مقارنة مع متوسط الأشهر التسعة الاخيرة في 1999 التي كانت 88% وفق نشرة ميس الاسبوعية. واوضحت (ميس) ان اجمالي انتاج الدول ال 11 الاعضاء في اوبك بلغ 26.76 مليون برميل يوميا في آذار (مارس) متجاوزا بعشرة الاف برميل يوميا المستوى المسجل في شباط (فبراير). كما اشارت الى زيادة كبيرة في انتاج ايران وتراجع كبير في الانتاج العراقي. واضافت النشرة ان ايران زادت انتاجها بـ 316 الف برميل يوميا ليصل الى 3.86 ملايين برميل في حين تراجع الانتاج العراقي بـ 430 الف برميل يوميا ليستقر على 2.16 مليون برميل يوميا في مقابل 2.59 مليون برميل في شباط (فبراير).

وقالت (ميس) ان «سخرية الامر هي ان ايران كانت خلال اجتماع اوبك نهاية آذار (مارس) في فيينا على رأس معارضي الضغوط الخارجية وكانت تريد لجم الانتاج مع انها كانت تعي انها تزود السوق كميات اكبر».

الهجوم تتابع على مصر والعراق وباكستان والهند واخيرا المغرب:

لماذا كل هذا الخوف من مشاريع العرب النووية السلمية؟

عمر نجيب *

تجددت في اسبانيا وجزر الخالدات الحملة ضد مشروع المغرب القاضي بإقامة محطة نووية لتوليد الطاقة وتخليبة مياه البحر في منطقة طانطان. وقد تم تغطية الجولة الأخيرة من الحملة الاسبانية بغلظة حماية البيئة ويجاد وسيلة بديلة لتوليد الطاقة وتخليبة مياه البحر وهذه المرة عن طريق طاقة الرياح.

وكانت الاوساط الاسبانية قد بدأت حملة ضد جهود المغرب لتطوير قدراته النووية مع بدء مشروع المغال التجريبي الذي اقيم قرب الرباط بغاية المعسورة قبل سنوات. وعلت الاوساط الاسبانية ـ كل حسب توجهاته المعلنه في ذلك الحين ـ رفضها المشاريع المغربية فمنها من قال ان امتلاك المغرب للتقنيات النووية يهدد أمن اسبانيا ويعطي للمغرب قدرة معرفية لصنع السلاح النووي ومنهم من اعتسبر ان المغرب باطره ومهندسيه كيان قاصر سيهدد أمن وسلامة اسبانيا عندما يملك مفاعلات نووية لانها ستكون معرضة لكوارث. اوساط اخرى هاجمت مشاريع المغرب النووية على أساس انها مكلفة ويمكن الاستعاضة عنها بمحطات حرارية تعمل بالنفط او الغاز. نفس الانتقادات وجهت خلال عقد التسعينات الي الجزائر التي كانت في ذلك الحين تبصد بناء مفاعلات نووية منها نور واحد واثنين وطرحنا اوساط اسبانية في ذلك الوقت عدة اقتراحات للحيلولة رون إكمال الجزائر لشاريعها النووية وتمت تدخلات وفرضت ضغوط إلا ان الجزائر استمرت في تنفيذ مشاريعها واضطرت الاوساط الاسبانية الي السكوت الي حين.

كل هذه الاساطير والمغالطات تدخل في اطار حملة معروفة تقوم بها اوساط غربية منذ عقود للحيلولة دون تقدم دول العالم الثالث. نفس الهجمات واساليب التشويش شنت على مشاريع مصر والعراق وباكستان والهند وغيرها النووية والصناعية وهي تستهدف إبعاد البلدان السائرة في طريق النمو عن الوصول الي قدرات معينة بريد البعوض ان يحتكرها.

الذين يحاولون وقف التقدم العلمي والصناعي فيما يسمى بدول العالم السائرة في طريق النمو وخاصة منها الدول العربية يتسنون وهم يتسنون حملاتدو تجارب الدول الصناعية التي كتشف عن مغالطاتهم.

فرنسا تعتبر من مقدمة الدول الاوربية التي طورت طاقاتها النووية وهي تولد اكثر من 60 في المائة من الطاقة الكهربائية التي تستهلكها من المفاعلات النووية واليابان التي لها تجربة مبررة مع الطاقة النووية تطور قدراتها على استخدام

حول المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية؛

عملية تطويع العالم العربي خنت اشواط وبقى انهاء القضية الفلسطينية

مالك مسلماني *

تعتبرات كبيرة في الامد المنظر. وتتحلق هذه التغيرات بنتائج العملية التفاوضية – أو السلمية كما يسميها الاعلام العربي – العربي (المصري ـ الفلسطيني والسوري ـ اللبناني).

ان النظرة السطحية للاحداث قد تدعونا للدهشة ونحن نرى اسرائيل تقوم بمفاوضات «سلمية»، من اجل انسحاب من الاراضي التي احتلتها في

عام 1967، وهي في منعة عسكرية، في حين ان الجانب العربي الان اصغف من أي وقت مضى بسبب عوامل ذاتية، وعائلية، ولكن هذه الدهشة تتلاشى عندما ننقش الامور على ضوء معطيات هذا الاخير، ففي هذا العقد تكوّن نظام احادي القطبية على اثر انتهاء النظام ثنائي القطب (الأمريكي – السوفييتي)، فصارت الولايات المتحدة الأمريكية الدولة العظمى، وقطب الرchy التي توتر حولها الاطراف، ناهيك عن مصيروتيتها شرطي العملي، وان كانت شروطها غير اعتيادي، فهي العادة يكون الشرطي موظفا في جهاز اوسع، ويسير وفق انظمة ولوائح قانونية محددة، اما شرطينا العربي، فتشكل الجهاز السياسي العالي التي يوفر له الشرعية الدولية، بمثابة الامم المتحدة، وفي الحقيقة فان الولايات المتحدة لا تتناح الى شرعية الامم المتحدة من اجل تفضيع ضربتها لكل خارج عن «القانون» الذي تمنحه شرعيتها في قوتها، وجبروتها العسكري، والاقتصادي، وتوسلها بالأمم المتحدة، وما يسمى الشرعية الدولية هو من اجل تسهيل الامور على حكام الدول التابعة من اجل دفع الاتاوات المفروضة عليهم امام شعوبهم. وقد اختير العالم العربي اعراض التحول للنظام العالمي الجديد، عندما خلقت الولايات المتحدة واقعا جديدا، صار كل العرب فيه منزهين بعد تدبير العراق، ولم تتناحر الولايات المتحدة مع الولايات العظمى، بل على تحويل الحقائق الجديدة في ميزان القوى العالمية، الامرنا. علينا ان ندخل المنطقة في اطار اتفاقات سياسية في الاعوام القربية المقبلة (...)، فاذا لم تنصرف بحكمة، من خلال استغلال نافذة الفرص، فقد توجد في المستقبل ذلك الخطر الوجودي الذي لم يعد قائما في الحاضر» (1).

طبعاً براك العسكري ـ قبل ان يكون سياسياً ـ يعرف ان الفرص المتاحة الان بسبب الخلل في ميزان القوى قد لا تبقى على حالها، ومن الضروري عدم تضعضعها، ولماذا فهو يقول في ايلول (سبتمبر) 1999: «بعد ان اصبح رئيسا للوزراء: هناك نافذة فرصة انفتحت هنا عندما تفكك الاتحاد السوفييتي، وستتعلق، ربما على مرأى ومسمع من الدول العربية

الطاقة النووية في كل المجالات بمعدل سريع يكاد يفوق كل ما هو جار في الدول الصناعية الاخرى. وهناك امثلة كثيرة مشابهة خاصة في الدول التي لاتملك مخزوننا نفطيا.

المغرب بالإضافة الي معاناته المتزايدة من ظاهرة الجفاف في ارجاء خاصة في اقاليمه الجنوبية الي موارد للمياه الصالحة لاستهلاك ولايمكن الحصول على هذه المياه إلا من البحر ـ والادعاء القائل انه يمكن تكرير مياه البحر بواسطة طاقة الرياح لم يثبت فعاليته ولا نجاعته في اي منطقة من العالم خاصة وان طاقة الرياح ليست ثابتة. وتكلفتها اعلى كثيرا من تكلفة الطاقة النووية على عكس ما تدعي الاوساط الاسبانية في جزر الخالدات واسبانيا. وقد اكدت وكالة الطاقة النووية الدولية خلال المؤتمر الدولي الاخير الذي عقد خلال شهر مارس 2000 حول مشكلة المياه في العالم ان الطاقة النووية تبقى الحل الأمثل لتخليبة مياه البحر ومواجهة النقص المتزايد في المياه الصالحة للشرب.

وادعاء الاوساط الاسبانية بان انشاء مفاعل نووي في طانطان يهدد السياحة في جزر الخالدات أمر سخيف وإلا لكانت السياحة في وسط وجنوب اسبانيا قد اندثرت لن هناك مفاعلات نووية في تلك المناطق الاسبانية. وتجدر الإشارة الي أن الاوساط الاسبانية كانت قد شنت حملة شديدة خلال الربع الاخير من سنة 1999 ضد مشروع طانطان وتوافق هذا التصعيد مع زيارة الرئيس الصيني للمغرب ـ إلا أنه بعد ضجة متعقلة وطويلة تم خلالها اتهامخباريات الاسبانية بتغذية الحملة ضد المشروع الغربي صرح وزير خارجية اسبانيا ان مدريد ليست ضد بناء مفاعل نووي في طانطان. ولكن في الوقت الذي هاد فيه الوزير الاسباني من اجل لاستبعاد توجيه الاتهامات لأوساط رسمية اسبانية بالمشاركة في حملة مناهضة لشركي طانطان دعا الأمين العام للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني في جزر الخالدات خوان كارلوس اليمان الحكومة المستقلة بالجزر والحكومة المركزية الاسبانية والاتحاد الأوروبي الي تزويد المغرب بطاقة بديلة لتعادي انشاء محطة نووية بطانطان بدل الاقتصاد فقط على انتقاد هذه المبادرة. والغريب انه في هذا التوقيت بالذات كانت حكومة جزر الخالدات تدرس خطة جدوى بشأن عدة مشاريع لتعويض النقص المرتقب للمياه الصالحة للشرب في الجزر منها مشروع لتخليبة مياه البحر بالطاقة النووية.

وقد قدر الخبراء الاسبان ان هذا المشروع هو الأفضل لأنه لا مصادر بديلة للطاقة في جزر الخالدات. وفي نفس التوقيت تقريبا كانت تجري اجبات وتقديرات جدوى لإقامة عدة محطات لطاقة النووية في جنوب اسبانيا التي تعاني منذ سنوات من ظاهرة الجفاف والتي تواجه خطر

التصحر. وقد نقلت وكالة الأنباء الاسبانية إيغي في نهاية سنة 1999 عن اليمان قوله في ندوة صحفية عقدها عقب اجتماعه مع القنصل العام للمغرب في لاس بالماس السيد عزوز أبو الكروم «إننا نقفصر فقط على انتقاد مشروع إقامة المحطة النووية التي يعترزم المغرب استعمالها في إنتاج المياه التي يحتاجها دون ان ننمحه بدائل لتحقيق هذا الهدف»، وحسب اليمان فإن السيد أبو الكروم جدد له استعداد المغرب «لتبني خيار آخر من تلك الطاقة الإنتاجية الي تلبية حاجيات 70 ألف نسمة حتى سنة 2010.

سيكون تصميم المغال مطابقا للشروط الأمنية للوكالة الدولية للطاقة النووية وسيعتمد على تكنولوجيا المفاعل المقام في معهد تكنولوجيا الطاقة النووية بضمواحي مدينة بني العاصمة الصينية والذي زارته البعثة المرافقة للوزير الأول أثناء زيارته في ديسمبر 1989.

وأظهرت الدراسة في جانبها الاقتصادي أن تكلفة إنتاج 23 متر مكعب من الماء الحلي ستتراوح بين 2 و3 دولارات أمريكية.

يوم الأحد 31 تشرين الأول (أكتوبر) 1999 نشرت صحيفة العلم المغربية بحثا للأستاذ عبد الجليل زريكم تناول فيه أفاق الطاقة النووية بالمغرب حيث ذكر ان هذه الوسيلة تبقى الاختيار الأفضل للمغرب لتعويض خصاصة في مجال

الطاقة خاصة وأنه لا يتوفر على النفط او الغاز. وأشار الي دراسة أنجزها المخطط الأزرق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة اكدت ان حاجة المغرب للشرب ستتضاعف أربع مرات سنة 2025 بالمقارنة مع سنة 2000.

وذكر الأستاذ عبد الجليل زريكم في بحثه بأن الوحدة التقليدية التي تعمل منذ نوفمبر 1995 بمدينة العيون وهي تزود المدينة وضاحيتها بالماء للشرب من خلال إنتاج 7000 متر مكعب يوميا تكلف 27 درهما للمتر المكعب (للمقارنة مع تكلفة متر مكعب الذي تقدمه شركة «ريدال» في الرباط يصل الي 8 درهم للمتر المكعب من أجل استهلاك واحد أساس 2 متر مكعب في الشهر). وبالتالي فإن اعتماد الطاقة الحرارية أو مصادر أخرى في الوقت الحاضر لتخليبة مياه البحر ليست عملية أو اقتصادية.

مشروع طان طان

عقب اتفاق التعاون الموقع في 20 ايلول (سبتمبر) 1996 بين الحكمتين الغربية والصينية تم الانتهاء من وضع دراسة في اكتوبر 1998 حول مشروع طانطان وسلمت الي وزارة الطاقة والمعادن وهي الوزارة المعنية في المغرب بكل الأنشطة النووية والمخاطب الوحيد في هذا الشأن للوكالة

الدولية للطاقة النووية وتتلخص خلاصة هاته الدراسة في:
- يمكن إنجاز المشروع المعتمد على المزاوجة بين مفاعل من 10 ميغاوات ووحدة تصفية ذات الأثر المضاعف من الناحية التقنية.
- يمكن لهذه الوحدة التجريبية أن تتوفر على طاقة إنتاج 8000 متر مكعب في اليوم من الماء الشروب وهو ما يلائم حاجيات سكان مدينة طانطان والضواحي المجاورة لها ويمكن ان تصل تلك الطاقة الإنتاجية الي تلبية حاجيات 70 ألف نسمة حتى سنة 2010.

سيكون تصميم المفاعل مطابقا للشروط الأمنية للوكالة الدولية للطاقة النووية وسيعتمد على تكنولوجيا المفاعل المقام في معهد تكنولوجيا الطاقة النووية بضمواحي مدينة بني العاصمة الصينية والذي زارته البعثة المرافقة للوزير الأول أثناء زيارته في ديسمبر 1989.

وأظهرت الدراسة في جانبها الاقتصادي أن تكلفة إنتاج 23 متر مكعب من الماء الحلي ستتراوح بين 2 و3 دولارات أمريكية.

ويمكن الحصول على تخفيض مهم لتكلفة إنتاج المتر المكعب من الماء الشروب باستخدام منشأة تضم مفاعلا من طاقة 200 ميغاوات من نفس التصميم المرتبط مع وحدة التخليبة التي ستكون طاقتها 160 الف متر مكعب في اليوم.

وفي بحثه ذكر الأستاذ عبد الجليل زريكم انه يجب متابعة هذا المشروع لأنه من مصلحة بلادنا

وكل تأخير في إنجازه يبعدنا عن تاريخ دخول نادي البلدان التي تستخدم الطاقة النووية لأغراض سلمية.

وسيتيح إنجاز هذا المشروع للمغرب:

- مراقبة أفضل لهاته التقنية الجديدة من أجل تخليبة المياه.

- القيام بتكوين أطر وطنية ونقل التكنولوجيا.
- تحضير النفس لدراسة إدخال المحطات النووية من أجل إنتاج الكهرباء باستخدام مفاعلات صغيرة أو متوسطة تتراوح قوتها بين 300 الي 600 ميغافات وبالتالي تقليل الاعتماد على أسلوب استيراد الطاقة الكهروإتية من الخارج.

ان الطاقة النووية هي البديل الأفضل للخلايبة الدول النووية وللمغرب لتوليد الطاقة وتخليبة مياه البحر خاصة وان لدى المغرب ربما اكبر مخزون عالمي من اليورانيوم وذلك في الوسفاط.

ومن الأفضل للاوساط الاسبانية وغيرها التي تعادي تقدم العرب وامتلاكهم التقنية النووية ان تعود الي ووضوحها في معارضة مشاريعهم كما كانت تفعل في البداية بدل الاختباء وراء اعتبارات بيئية واقتصادية مغلوطة.

* صحافي من المغرب

لا يمر يوم دون ان تطلع علينا احدى الدول العربية بموقف يضيف مأساة اخرى الى مأسى هذه الأمة، ويزيد الشراخ العربي انكسارا وتذمرا.

ان ما اقدم عليه الأردن مؤخرًا من ايقاف الطيار الايطالي وسجنه بدعوى اختراق الاجواء الأردنية، لهو موقف يسجل تراجعًا عن الوعد من أجل في هذا البلد الذي كان الوحيد من جيران العراق الذي ابقى على حدوده مفتوحة حتى الآن مع العراق، مما كان يطلع صدور الشعوب العربية، ولكن الموقف الأخير، نسف ما تبقى من كرامة لدى الأمة العربية، وهو حقيقة موقف يتدّى له الجبين.

كيف يزيد من انكسارنا والاوروبيين ان يحترمونا ويقيمون لنا ورفنا فنيهاً تهور ثائرة هؤلاء، من أمثال جورج غالوي وطاقم الطائرة الايطالية الأخيرة، على الجريمة المسماة الحصار الدولي على العراق، يقوم اخواننا العرب بالتصدي لهذه المواقف المتوقعة منهم في حال قرر العرب التورث، والدخول بلعبة التفاوض الطويل معهم حسب ما تقتضيه مصالحهم.

من سلسلة التجارب السابقة يتضح ان استمرار العناصر المتسجدة في النظام السياسي والاقليمي قد يتطلّب شن الحروب بوصفها استمرارا للسياسة بوسائل اخرى – حسب تحليل كلازوفيتس. ويبدو لي ان احتمال حرب في الشرق الاوسط أكثر احتمالا من أي وقت مضى، إذ ان القيادة الاسرائيلية الحالية التي تترك الطبيعة المتبدلة ليزان القوى في المنطقة لا شك انه تستعمل على استثمار تفوق الدولة العبرية الحالي، عبر الحرب في حال لم تتحاج عبر آلية

المفاوضات، وستزداد احتمالات الحرب إذ بقي غياب التنسيق العربي التفاوضي، واستمرت بعض الجهات العربية لتعب دور الوسيط، لا دور الداعم والمعني بالامر، وهذا ما يمكن قراءته من النشاط الدبلوماسي الامريكي – الاسرائيلي لتصوير التركة في اللعيب العربي، وهو ما يمكن اعتباره يدركونه هذا التصريح عسكرة الى احد هذه الاطراف العربية المتفاوضة في حال قارب الوقت على النفاذ، وستزداد احتمالات هذه الضربة لصالحنا، والخوف من ان لا تُتمسّر اذ صر بعض العرب عن شيء هو خوف اسرائيلي، لا يجب ان يلقفنا نحن فعامل الوقت لا يهمنا يكن من امر، فلا يجب ان يلحق العرب احتمال هذه الضربة، بشرط الشروط التنسيق التفاوضي، او التعمد المشترك للعلية برفعتها، ويجب ان يعلم الاسرائيليون ان في مكتة العرب لا تجميد العملية الانتزارية فقط، بل يستطيعون قلب طاولة المفاوضات كلياً، وقديما قال الرومان: «اذ رغبت بالسلام فاستعد للحرب»؛

المشجع، والوسيط، والتمسّح. مهما يكن من امر، فلا يجب ان يلحق العرب احتمال هذه الضربة، بشرط الشروط التنسيق التفاوضي، او التعمد المشترك للعلية برفعتها، ويجب ان يعلم الاسرائيليون ان في مكتة العرب لا تجميد العملية الانتزارية فقط، بل يستطيعون قلب طاولة المفاوضات كلياً، وقديما قال الرومان: «اذ رغبت بالسلام فاستعد للحرب»؛

المشجع، والوسيط، والتمسّح. مهما يكن من امر، فلا يجب ان يلحق العرب احتمال هذه الضربة، بشرط الشروط التنسيق التفاوضي، او التعمد المشترك للعلية برفعتها، ويجب ان يعلم الاسرائيليون ان في مكتة العرب لا تجميد العملية الانتزارية فقط، بل يستطيعون قلب طاولة المفاوضات كلياً، وقديما قال الرومان: «اذ رغبت بالسلام فاستعد للحرب»؛

المشجع، والوسيط، والتمسّح. مهما يكن من امر، فلا يجب ان يلحق العرب احتمال هذه الضربة، بشرط الشروط التنسيق التفاوضي، او التعمد المشترك للعلية برفعتها، ويجب ان يعلم الاسرائيليون ان في مكتة العرب لا تجميد العملية الانتزارية فقط، بل يستطيعون قلب طاولة المفاوضات كلياً، وقديما قال الرومان: «اذ رغبت بالسلام فاستعد للحرب»؛

المشجع، والوسيط، والتمسّح. مهما يكن من امر، فلا يجب ان يلحق العرب احتمال هذه الضربة، بشرط الشروط التنسيق التفاوضي، او التعمد المشترك للعلية برفعتها، ويجب ان يعلم الاسرائيليون ان في مكتة العرب لا تجميد العملية الانتزارية فقط، بل يستطيعون قلب طاولة المفاوضات كلياً، وقديما قال الرومان: «اذ رغبت بالسلام فاستعد للحرب»؛

بريد القضيّة

انتهاكات حقوق الانسان في السعودية والزج باسم الاسلام

حقوقها وكم من مواطن حرم من ابسط حقوق الانسانية باسم الاسلام وكم من مقدرات ام ثروتها نهبت باسم الاسلام والعامة، وكان شعبها في ممارساته السياسية وعلاقاته الواسعة، ان رحيل المواطن الوطني والقومي، كما ان رحيله ترك الما وحزناً كبيرين لاهله ولكافة أصدقائه والمعاين معه في النقل السياسي. وسيبقى الدكتور الانساني رماز يبحتى به بالسياسة للساخرين على طريق العمل القومي الوحدوي، وفرق مقاومة الهيمنة والتبعية الاجنبية على مدى الايام.

ناصر عايش الاسمري
مانشستر

رحيل جمال الاتاسي

وقد سار الدكتور الاتاسي على هذا الطريق حتى رحيله. لقد تعرفت على الدكتور الاتاسي منذ سنوات طويلة، حيث كان يتميز بالنقاء الوطني والقومية والاخلاق الرفيعة، وكان زنيها على حياته الخاصة والعامة، وكان شعبيا في ممارساته السياسية وعلاقاته الواسعة، ان رحيل المواطن الوطني والقومي، كما ان رحيله ترك الما وحزناً كبيرين لاهله ولكافة أصدقائه والمعاين معه في النقل السياسي. وسيبقى الدكتور الانساني رماز يبحتى به بالسياسة للساخرين على طريق العمل القومي الوحدوي، وفرق مقاومة الهيمنة والتبعية الاجنبية على مدى الايام.

د. مبدّر الويس
الحزب الاشتراكي في العراق

وما أدراك ما العرب!

ولكنهم العرب وما ادراك ما العرب! ان الحصار المفروض على يوغسلافيا لم يعمر لولا ان الدول الأوروبية ببساطة لم تطلق ان ترى ابناء جلدتها معاندين من هذه الموضة الجديدة السماسة الحصار، والتي طلع علينا بها النظام العالمي الجديد لمعاقبة كل من لا يرضخ لارادة أمريكا. لقد قررت اوروبا بكل بساطة ان لا تستجيب للحصار المفروض دوليا على يوغسلافيا وكسره على منظومة الفوضى الدولية، المسماة منظمة الأمم المتحدة.

وما كان رد أمريكا؟ لا شيء. ان امريكا لا تحترم الان الدول والأمم ذات الكرامة، اي التي تتعداها، رغم ان الظاهر هو العكس. لقد أصبح العراق يتفجرون على ضحايا الحصار العراقي والقصف المستمر حتى الآن عليه عبر شاشات العالم، كما لو كانوا يتفجرون على رسوم متحركة، تلبى سادية بعضهم.

ما هي النظرة التي ستكون للعرب علينا بعد ان يلاحظ انه بعدما قام هو ببعض المحاولات لاستئناف التي خاضتها مصر حتى الحرب العراقية، تقوم نحن باجهض هذه المحاولات وتتصدى لها بكل ما اوتينا من قوة، وذلك بقمع كل صوت يتعد هذا المنكر السمي حصارا، والذي يجرمه بيننا الخنيف اجرائها للاتصال بالعراق المظلوم والنكوب العرب ضد الطائرات الاسرائيلية التي تخرق اجواءهم صباح مساء؟ انه والخذلان الدولية من واضعي هذه «الأكاديمية» السماسة الشرعية الدولية، ومن امينها العام كوفي انان، الذي يتكبرنا بابتسامته العريضة اللامثة، انه يضحك على ذقون التفتيشين بها.

لقد أصبح العرب أكثر حرصا على الشرعية الدولية من واضعي هذه «الأكاديمية» السماسة الشرعية الدولية، ومن امينها العام كوفي انان، الذي يتكبرنا بابتسامته العريضة اللامثة، انه يضحك على ذقون التفتيشين بها.

الحقيقة هي انه لو كان العراق محاطا بدول غير عربية، لكسر الحصار عليه منذ أمد بعيد،

الأستاذ رئيس التحرير

التابع للسجل الحاصل بين منظمات حقوق الانسان والسعودية حيث تتهم المنظمات السعودية بانتهاكات صارخة لحقوق الانسان والاسلام وادعاء ان ما يجري في السعودية هو الاسلام بعينه والله يعلم ان الاسلام بريء من ذلك، فآين الخوف من بالياس من زج السعودية باسم الاسلام في هذا السجالات فان كان من «حق» السعودية انكار الاتهامات الموجهة لها فانه قطعيا ليس من حقها الزج بالاسلام في هذه المعركة الخاسرة للطرفين.

فالإسلام يكفيه ما اصابه من تشويه سمعة وتفسيرات سيئة واستعمال سيئ تم كله من قبل الحكومات الاسلامية قبل اعداء الاسلام. فكم من شعوب استعبدت وانتهكت

ويمكن الحصول على تخفيض مهم لتكلفة إنتاج المتر المكعب من الماء الشروب باستخدام منشأة تضم مفاعلا من طاقة 200 ميغاوات من نفس التصميم المرتبط مع وحدة التخليبة التي ستكون طاقتها 160 الف متر مكعب في اليوم.

وفي بحثه ذكر الأستاذ عبد الجليل زريكم انه يجب متابعة هذا المشروع لأنه من مصلحة بلادنا

وكل تأخير في إنجازه يبعدنا عن تاريخ دخول نادي البلدان التي تستخدم الطاقة النووية لأغراض سلمية.

وسيتيح إنجاز هذا المشروع للمغرب:
- مراقبة أفضل لهاته التقنية الجديدة من أجل تخليبة المياه.
- القيام بتكوين أطر وطنية ونقل التكنولوجيا.
- تحضير النفس لدراسة إدخال المحطات النووية من أجل إنتاج الكهرباء باستخدام مفاعلات صغيرة أو متوسطة تتراوح قوتها بين 300 الي 600 ميغافات وبالتالي تقليل الاعتماد على أسلوب استيراد الطاقة الكهروإتية من الخارج.
ان الطاقة النووية هي البديل الأفضل للخلايبة الدول النووية وللمغرب لتوليد الطاقة وتخليبة مياه البحر خاصة وان لدى المغرب ربما اكبر مخزون عالمي من اليورانيوم وذلك في الوسفاط.

ومن الأفضل للاوساط الاسبانية وغيرها التي تعادي تقدم العرب وامتلاكهم التقنية النووية ان تعود الى ووضوحها في معارضة مشاريعهم كما كانت تفعل في البداية بدل الاختباء وراء اعتبارات بيئية واقتصادية مغلوطة.

الأستاذ رئيس التحرير

لا يمر يوم دون ان تطلع علينا احدى الدول العربية بموقف يضيف مأساة اخرى الى مأسى هذه الأمة، ويزيد الشراخ العربي انكسارا وتذمرا.
ان ما اقدم عليه الأردن مؤخرًا من ايقاف الطيار الايطالي وسجنه بدعوى اختراق الاجواء الأردنية، لهو موقف يسجل تراجعًا عن الوعد من أجل في هذا البلد الذي كان الوحيد من جيران العراق الذي ابقى على حدوده مفتوحة حتى الآن مع العراق، مما كان يطلع صدور الشعوب العربية، ولكن الموقف الأخير، نسف ما تبقى من كرامة لدى الأمة العربية، وهو حقيقة موقف يتدّى له الجبين.

كيف يزيد من انكسارنا والاوروبيين ان يحترمونا ويقيمون لنا ورفنا فنيهاً تهور ثائرة هؤلاء، من أمثال جورج غالوي وطاقم الطائرة الايطالية الأخيرة، على الجريمة المسماة الحصار الدولي على العراق، يقوم اخواننا العرب بالتصدي لهذه المواقف المتوقعة منهم في حال قرر العرب التورث، والدخول بلعبة التفاوض الطويل معهم حسب ما تقتضيه مصالحهم.

من سلسلة التجارب السابقة يتضح ان استمرار العناصر المتسجدة في النظام السياسي والاقليمي قد يتطلّب شن الحروب بوصفها استمرارا للسياسة بوسائل اخرى – حسب تحليل كلازوفيتس. ويبدو لي ان احتمال حرب في الشرق الاوسط أكثر احتمالا من أي وقت مضى، إذ ان القيادة الاسرائيلية الحالية التي تترك الطبيعة المتبدلة ليزان القوى في المنطقة لا شك انه تستعمل على استثمار تفوق الدولة العبرية الحالي، عبر الحرب في حال لم تتحاج عبر آلية

المفاوضات، وستزداد احتمالات الحرب إذ بقي غياب التنسيق العربي التفاوضي، واستمرت بعض الجهات العربية لتعب دور الوسيط، لا دور الداعم والمعني بالامر، وهذا ما يمكن قراءته من النشاط الدبلوماسي الامريكي – الاسرائيلي لتصوير التركة في اللعيب العربي، وهو ما يمكن اعتباره يدركونه هذا التصريح عسكرة الى احد هذه الاطراف العربية المتفاوضة في حال قارب الوقت على النفاذ، وستزداد احتمالات هذه الضربة لصالحنا، والخوف من ان لا تُتمسّر اذ صر بعض العرب عن شيء هو خوف اسرائيلي، لا يجب ان يلقفنا نحن فعامل الوقت لا

يهمنا يكن من امر، فلا يجب ان يلحق العرب احتمال هذه الضربة، بشرط الشروط التنسيق التفاوضي، او التعمد المشترك للعلية برفعتها، ويجب ان يعلم الاسرائيليون ان في مكتة العرب لا تجميد العملية الانتزارية فقط، بل يستطيعون قلب طاولة المفاوضات كلياً، وقديما قال الرومان: «اذ رغبت بالسلام فاستعد للحرب»؛

الأستاذ رئيس التحرير

تقوم الاخث الكبرى بالمثل ولماذا جبية الجولان صامطة منذ اكثر من ثلاثين عاما. ولماذا تركها اسرايل وهي لا تدفع اي ثمن لبقائها في الجولان؟ ان مصر لم تصمت مدافعها ولو لحظة واحدة، هل تذكرن حرب الجولان اذا سمحت كيف نشور ضد الحصار شعارات قديمة. لم تحزر ارضا ولا عرضا. السادات قام بما قام به. ومهما تخالفت الآراء فقد انتهى بتحرير الارض المصرية بكاملها. واذا كان البعض يعيب على انه غير مسموح بالجيش المصري في سينا، فالرد بسيط. اذا كانت سينا قد عادت لمصر فلماذا يذبح جيش مصر لهنالك. لقد نهضت مصرنا العزيزة اقتصاديا منذ ان تركت الحروب واتجهت الى السلام. وذلك فقط بعد تحرير الارض بالكامل. اما النظام السوري الذي لم يلق بطوة نحو العدو الاسرائيلي المحتل للجولان وانما يتباهى ويمتظر بالمقومة اللبنانية البيلة. القرعة

تتباهى بشعر بنت أختها. واذا كانت المقاومة اللبنانية نجحت في تحرير الارض. فلماذا لا اللبنانية نجحت في تحرير الارض بالكلية

^[1] القليلة من إيهود براك المنشورة في ملحق «مترنس، 10/4 1996، وترجمة للمفكرات من مجلة الدراسات الفلسطينية، 29، 29، 29، 29، 1997، ص 89-88.

^[2] مجلة الدراسات الفلسطينية، 40، 40، 40، 40، 1999، ص 89-88.

^[150]

رأي القديس

«اوسلو جديد» في طريقه الى الفلسطينيين

■ يؤكد المسؤولون الفلسطينيون على كل المناسبات، وعلى اعلی المستويات، ان المفاوضات الدائرة حالياً في واشنطن حول التسوية النهائية وإطارها، تدور في حلقة مفرغة ولكن واقع الحال هو عكس ذلك تماماً، والدليل البرز هو استمرارها في جولتين استغرقت كل واحدة منهما أكثر من اسبوعين، وهناك جولة ثالثة جرى الاتفاق على عقدها في الاسبوع المقبل.

فإذا كانت المفاوضات لا تحقق اي تقدم لان الطرف الفلسطيني يتمسك ببولابته، مثل عودة اللاجئين وفق قرارات الامم المتحدة، وازالة المستوطنات، والانسحاب الكامل من الضفة والقطاع وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، فان السؤال الذي يطرح نفسه هو حول جدوى استمرار هذه المفاوضات كل هذه المدة؟

الارجح ان المفاوضات تحقق تقدماً مضطرباً حول القضايا المطروحة على جدول الاعمال، وهي قضايا المرحلة النهائية، وسيخارجا الشعب الفلسطيني باتفاق آخر غير اتفاق اوسلو يتضمن تنازلات كبيرة للدولة العبرية.

فليس من قبيل الصدفة ان يطالب شمعون بيريز وزير التنمية الاقليمية ورئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق حكومته بالاعتراف بقيام دولة فلسطينية مستقلة على حوالي سبعين في المئة من اراضي الضفة والقطاع، وليس من قبيل الصدفة ايضا ان يعرب ايهور باراك عن استعداده للاعتراف بهذه الدولة، شريطة ان «يؤجل» الفلسطينيون البحث في ملف القدس.

فمثل هذه التصريحات، سواء كانت فلسطينية او اسرائيلية، تهدف الى تهيئة الرأي العام في الجانبين للقبول

■ للمرة الرابعة او الخامسة خلال ربع قرن يشهد العالم على مأساة المجاعة وهي تحطن شعوباً افريقية ناطقة، وتزدحم شاشات التلفزة العالمية بالمشاهد المؤلمة للاطفال والنساء والشيوخ وهم يكابدون عذاب الجوع والمرض في الوقت الذي يموت فيه نصف العالم من الشحمة، وتثير هذه المشاهد المؤلمة تساؤلات هامة حول طبيعة هذه الحلقة المفرغة التي تجعل قطاعات واسعة من الانسانية تعيش على الهامش في هذات العصر الذي نفتخر فيه البشرية العلم من هذا الكوكب وانطلقت في المراحل الاولى للسبيطة على الكوكب الاخرى، وليس مجرد مصادفة ان تعرض شاشات التلفزيون في نفس هذه الفترة مشاهد المظاهرات التي استقبلت اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن خلال الاسبوع الماضي احتجاجاً على احكام النظام الاقتصادي الدولي في حق فقراء العالم، فهذه الاحتجاجات تفس لب القضية المتعلقة

بالفقر والجوع. ففي هذا العصر الذي اصبح الاقتصاد فيه كونيًا لم يعد من المعقول ان ينظر الى المجاعات باعتبارها كوارث طبيعية، كما هذا ممكناً في العصور السابقة حين كانت هناك مجتمعات معزولة عن بعضها البعض، وكان شأن المجتمعات حينها الانعزاف الذاتي في الغذاء، اما اليوم فإن عالمية دول العالم، وخاصة الدول الصناعية، تستورد حاجياتها الغذائية من اركان العالم الاربعة، ولهذا سبب يتهدم الغذاء في مكان ما فإن هذا يعني ببساطة قطع عن القوة الشرائية للحصول عليه، وقد اثبتت الدراسات العلمية وعلى اساسها دراسات الاقتصاديين الهندي امارتيا سنن ان الذي حصل على جائزة نوبل في الاقتصاد مؤخرا ان اكثر المجاعات تقع في فترات وفرة غذائية، او على الأقل في ظروف تكون فيها امدادات الغذاء الكافية في الاقليم المعني قريبا من سقوتها العادي، الاختلاف الوحيد هو ان الفئات الضعيفة والهامشية في المجتمع تكون فقدت قوتها الشرائية بسبب اعتمادها الكامل على انتاجها من عام لآخر، عدم وجود مخزون لتجلب اليه او شبكة ضمان اجتماعي تحمي هذه الفئات.

وقد تميزت المجاعات التي اصابت منطقة القرن الافريقي بانثارتها المدمرة، وضخامة الاعداد المتأثرة وتكرار وقوعها في فترات متلاحقة، وقد كانت بلاد مناطق اخرى كثيرة عرضة للمجاعات في الماضي، ومن أبرزها الهند والصين ومناطق غرب افريقيا ولكن غالبية تلك المناطق تجاوزت هذه المرحلة منذ عقد السبعينيات على الأقل، ولكن منطقة القرن الافريقي بالذات ظلت تدور في هذه الحلقة المفرغة، وكانت مجاعة عام 1973 - 1974 اول أزمة كبرى في سلسلة الكوارث الحالية، حيث اصابت المجاعة مناطق غرب واثيوبيا واليمن والسودان، وكانت الحامس في انهيار نظام حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في اثيوبيا، ثم جاءت مجاعة عام 1984 - 1985 التي كانت أشد ظفاعة واعظم تدميراً بحيث طبعت صورة المنطقة في اذهان المشاهدين في أنحاء

وكانت مجاعة عام 1973 - 1974 اول أزمة كبرى في سلسلة الكوارث الحالية، حيث اصابت المجاعة مناطق غرب واثيوبيا واليمن والسودان، وكانت الحامس في انهيار نظام حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في اثيوبيا، ثم جاءت مجاعة عام 1984 - 1985 التي كانت أشد ظفاعة واعظم تدميراً بحيث طبعت صورة المنطقة في اذهان المشاهدين في أنحاء

وكانت مجاعة عام 1973 - 1974 اول أزمة كبرى في سلسلة الكوارث الحالية، حيث اصابت المجاعة مناطق غرب واثيوبيا واليمن والسودان، وكانت الحامس في انهيار نظام حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في اثيوبيا، ثم جاءت مجاعة عام 1984 - 1985 التي كانت أشد ظفاعة واعظم تدميراً بحيث طبعت صورة المنطقة في اذهان المشاهدين في أنحاء

وكانت مجاعة عام 1973 - 1974 اول أزمة كبرى في سلسلة الكوارث الحالية، حيث اصابت المجاعة مناطق غرب واثيوبيا واليمن والسودان، وكانت الحامس في انهيار نظام حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في اثيوبيا، ثم جاءت مجاعة عام 1984 - 1985 التي كانت أشد ظفاعة واعظم تدميراً بحيث طبعت صورة المنطقة في اذهان المشاهدين في أنحاء

وكانت مجاعة عام 1973 - 1974 اول أزمة كبرى في سلسلة الكوارث الحالية، حيث اصابت المجاعة مناطق غرب واثيوبيا واليمن والسودان، وكانت الحامس في انهيار نظام حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في اثيوبيا، ثم جاءت مجاعة عام 1984 - 1985 التي كانت أشد ظفاعة واعظم تدميراً بحيث طبعت صورة المنطقة في اذهان المشاهدين في أنحاء

وكانت مجاعة عام 1973 - 1974 اول أزمة كبرى في سلسلة الكوارث الحالية، حيث اصابت المجاعة مناطق غرب واثيوبيا واليمن والسودان، وكانت الحامس في انهيار نظام حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في اثيوبيا، ثم جاءت مجاعة عام 1984 - 1985 التي كانت أشد ظفاعة واعظم تدميراً بحيث طبعت صورة المنطقة في اذهان المشاهدين في أنحاء

وكانت مجاعة عام 1973 - 1974 اول أزمة كبرى في سلسلة الكوارث الحالية، حيث اصابت المجاعة مناطق غرب واثيوبيا واليمن والسودان، وكانت الحامس في انهيار نظام حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في اثيوبيا، ثم جاءت مجاعة عام 1984 - 1985 التي كانت أشد ظفاعة واعظم تدميراً بحيث طبعت صورة المنطقة في اذهان المشاهدين في أنحاء

وكانت مجاعة عام 1973 - 1974 اول أزمة كبرى في سلسلة الكوارث الحالية، حيث اصابت المجاعة مناطق غرب واثيوبيا واليمن والسودان، وكانت الحامس في انهيار نظام حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في اثيوبيا، ثم جاءت مجاعة عام 1984 - 1985 التي كانت أشد ظفاعة واعظم تدميراً بحيث طبعت صورة المنطقة في اذهان المشاهدين في أنحاء

وكانت مجاعة عام 1973 - 1974 اول أزمة كبرى في سلسلة الكوارث الحالية، حيث اصابت المجاعة مناطق غرب واثيوبيا واليمن والسودان، وكانت الحامس في انهيار نظام حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في اثيوبيا، ثم جاءت مجاعة عام 1984 - 1985 التي كانت أشد ظفاعة واعظم تدميراً بحيث طبعت صورة المنطقة في اذهان المشاهدين في أنحاء

د. عبدالوهاب الأفندي

روسيا بعد انهيار الشيوعية مثلا عرض الملايين في روسيا للجوع، وهو جوع لا علاقة له بالنقص او حوج الانتاج الزراعي، ويذكر هذا بالجاعات الطحثة التي ولدتها في الاتحاد السوفياتي سياسات المزارع الجماعية في عهد ستالين، او في الصين بسبب سياسة «القفزة الكبيرة»، في الخمسينات والستينيات، ففي الحالتين كان التحول الاقتصادي الجزري بدون مقدمات سببا في ان يجد عشرات الملايين انفسهم محرومين من كسب الرزق. وإذا تأملنا المجاعة التي تهدت اثيوبيا حاليا وجدنا انها استحكمت اولا في المناطق الصومالية، ومعلوم ان المناطق الصومالية كانت تعانى من التهميش الاقتصادي الجزري بدون مقدمات سببا في ان يجد عشرات الملايين انفسهم محرومين من كسب الرزق.

وكانت مساح حروب اهلية وتمرد على حكومة المركز، وفي اعوام 1984 وما بعدها كان غالبيا ضحايا المجاعة من المدنيين في مناطق الحرب الالهية، وفي الصومال ايضا كانت الحرب الالهية هي السبب الرئيسي، ان لم يكن الوحيد للجماعة هناك في اعوام 1991 - 1992.

الحرب الالهية تتسبب في المجاعات لأنها تدمر النشاط الاقتصادي وتقطع خطوط الاعداد، ولكن من اسباب المجاعة ايضا الاستخدام المتزايد للغذاء كسلاح في الحروب، الحكومة الاثيوبية مثلا رفضت السماح بامدادات الاغذية لايتريا والتبغاري لااعتقادها بان الاغذية تخدم التمرد، ومن وجهتها فإن الحركات المتطرفة هناك استخدمت امدادات الاغذية متحالفين، والسبب هو ان التجريبات اصبحوها هم العناصر المهيمن والحاكم في البلاد، ولم يعد مسموحا بأن يتعرضوا للاهمال.

وكانت مجاعة عام 1973 - 1974 اول أزمة كبرى في سلسلة الكوارث الحالية، حيث اصابت المجاعة مناطق غرب واثيوبيا واليمن والسودان، وكانت الحامس في انهيار نظام حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في اثيوبيا، ثم جاءت مجاعة عام 1984 - 1985 التي كانت أشد ظفاعة واعظم تدميراً بحيث طبعت صورة المنطقة في اذهان المشاهدين في أنحاء

وكانت مجاعة عام 1973 - 1974 اول أزمة كبرى في سلسلة الكوارث الحالية، حيث اصابت المجاعة مناطق غرب واثيوبيا واليمن والسودان، وكانت الحامس في انهيار نظام حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في اثيوبيا، ثم جاءت مجاعة عام 1984 - 1985 التي كانت أشد ظفاعة واعظم تدميراً بحيث طبعت صورة المنطقة في اذهان المشاهدين في أنحاء

وكانت مجاعة عام 1973 - 1974 اول أزمة كبرى في سلسلة الكوارث الحالية، حيث اصابت المجاعة مناطق غرب واثيوبيا واليمن والسودان، وكانت الحامس في انهيار نظام حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في اثيوبيا، ثم جاءت مجاعة عام 1984 - 1985 التي كانت أشد ظفاعة واعظم تدميراً بحيث طبعت صورة المنطقة في اذهان المشاهدين في أنحاء

وكانت مجاعة عام 1973 - 1974 اول أزمة كبرى في سلسلة الكوارث الحالية، حيث اصابت المجاعة مناطق غرب واثيوبيا واليمن والسودان، وكانت الحامس في انهيار نظام حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في اثيوبيا، ثم جاءت مجاعة عام 1984 - 1985 التي كانت أشد ظفاعة واعظم تدميراً بحيث طبعت صورة المنطقة في اذهان المشاهدين في أنحاء

وكانت مجاعة عام 1973 - 1974 اول أزمة كبرى في سلسلة الكوارث الحالية، حيث اصابت المجاعة مناطق غرب واثيوبيا واليمن والسودان، وكانت الحامس في انهيار نظام حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في اثيوبيا، ثم جاءت مجاعة عام 1984 - 1985 التي كانت أشد ظفاعة واعظم تدميراً بحيث طبعت صورة المنطقة في اذهان المشاهدين في أنحاء

وكانت مجاعة عام 1973 - 1974 اول أزمة كبرى في سلسلة الكوارث الحالية، حيث اصابت المجاعة مناطق غرب واثيوبيا واليمن والسودان، وكانت الحامس في انهيار نظام حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في اثيوبيا، ثم جاءت مجاعة عام 1984 - 1985 التي كانت أشد ظفاعة واعظم تدميراً بحيث طبعت صورة المنطقة في اذهان المشاهدين في أنحاء

وكانت مجاعة عام 1973 - 1974 اول أزمة كبرى في سلسلة الكوارث الحالية، حيث اصابت المجاعة مناطق غرب واثيوبيا واليمن والسودان، وكانت الحامس في انهيار نظام حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في اثيوبيا، ثم جاءت مجاعة عام 1984 - 1985 التي كانت أشد ظفاعة واعظم تدميراً بحيث طبعت صورة المنطقة في اذهان المشاهدين في أنحاء

المجاعة في اثيوبيا واشكالية الامن الغذائي الافريقي والعربي

مجاعة ولكنها لن تستطيع كفاية الحاجات الضرورية للجوع، ولكن اذا ركزت مواردها على الاقاليم الهامة مثل التجريبات فانها تحقق مكاسب سياسية بينما تلقي عبء اغائة المناطق غير الهامة سياسيا على المجتمع الدولي.

المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولية مركبة في المجاعات التي تخرب الدول الفقيرة، وذلك عبر اعتماد نظام اقتصادي دولي غير عادل، وكونه خلق وضعا دوليا يجعل حدوث المجاعات امرا محتملا، ففوق كونه شرطا للحصول على المعونات، ثم سعت الحكومة الاثيوبية الى تحميل المجتمع الدولي المسؤولية من زاوية اخرى، حيث اتهمت المؤسسات المالية الدولية والدول المانحة بالتقصير لرفضها دعم سياسة اثيوبيا في بناء سدود على نهر النيل لتقل اعتماد الزراعة في البلاد على المطار الموسمية وتتردد الدول المانحة في دعم مشاريع السودان وتحتفظات بيئية واقتصادية، هذا إضافة الى ان اي مشاريع من هذا النوع تتطلب نظريا على الأقل موافقة بقية دول حوض النيل، وتحديدًا مصر والسودان.

وقد برزت قضية مياه النيل كعقد مشكلة خلافية بين اثيوبيا ومصر في الاونة الاخيرة، فانثيوبيا لا تعترف بالاتفاقية عام 1959 التي تنص على ان مصر تحصل على 550 مليار متر مكعب من مياه النيل سنويا مقابل 18 مليار متر مكعب للسودان، وكان من شأن حفر قناة جونقلي في جنوب السودان ان يزيد حصص البلدين بثلاثة مليارات ونصف مليار متر مكعب سنويا، ولكن حفر القناة، الذي كان مكان اعتراض شديد من قوى سودانية جنوبية قاعلة ومنظمات دولية والاحتفاظ بما تحتاجه من مياه النيل لري اراضيها، بدون التقيد ببنود اتفاقية مياه النيل.

وعنى القول ان مصر ترى في هذا التوجه تهديدا خطيرا لانها الغذائية وبالتالي لانها القومي، ولا شك ان هذا الخلاف يشكل بذرة صراع خطيرة في المستقبل، ومع ان الحديث كثر في الونة الاخيرة عن احتمال وقوع ما يعرف بـ«حروب المياه» بسبب شح الموارد المائية وزيادة الطلب عليها، فان هذا المفهوم لا يتسم بالواقعية لأنه بالنظر

الى تكاليف الحرب وكونها غير مأمونة العواقب فانه قد يكون الاجدى بالنسبة للدول المعنية بالبحث عن مصادر مائية بديلة، مثل المياه الجوفية او تحلية مياه البحر، وعلى كل فان كل دول حوض النيل تؤكد انها تريد قسمة المياه على مبدأ لا ضرر ولا ضرار، وانها تحرص على المصالح المتبادلة والواقعية والعدالة في التوزيع.

ولا شك ان حسم مسألة الامن الغذائي على المدى الطويل لا يعتمد فقط على المياه، فيامكان الدول المعنية تطوير اقتصادها في نواح اخرى لتأمين موارد تتيح لها الحصول على حاجياتها الغذائية من الخارج، وقد يكون هذا من الافضل خاصة وان كلفة الانتاج الزراعي في ارتفاع مستمر في الدول النامية، ويمكن في هذا المجال تطوير التعاون بين الدول المعنية لاستغلال امتيازاتها النسبية لأقصى حد ممكن.

مثلا نجد السودان يتمتع باراض شاسعة صالحة للزراعة وموارد مائية متنوعة، ولكنها غير مستغلة على الوجه الاعمل، والنطق يقول ان استغلال هذه الامكانيات اقل كلفة وأكثر مردودا من تبديد مياه النيل لاستصلاح الاراضي الصحراوية في كل من مصر واثيوبيا اذا وجدت صيغة تعاونية تجعل دول الحوض تستفيد بصورة متوازنة من الاستثمار في السودان.

وتفرض الأوضاع الحالية على السودان لعب دور محوري وفعال في تطوير هذه الصيغة وتجنب الصراع، فالدولتان المتنازعتان لا تربطهما حدود مشتركة، وهذا يعني انه حتى لو شاء الدول في حرب فان الأراضي السودانية ستشكل منطقة الصراع فالسودان يتحضر ان من الصراع بين الدولتين، فتصعب السودان من مياه النيل متوافع نسبية، وهو لا يستغل كامل حصته التي يذهب حدود ربعها سنويا الى مصر وموارد السودان المائية منوها كما ان حصته من مياه النيل ستاتي على كل حال لانه المعبر الاساسي للمياه، ومن هذا المنطلق يستحتم على السودان ان يلعب دورا توفيقيا بجانب المنطقة الصراع.

وقد عانت المنطقة في الماضي من قصر نظر القادة الذين غلبوا مصلحة الانظمة على المصالح القومية والوطنية العليا حيث رأينا الحكم في السودان ينحاز الى اثيوبيا ضد مصر بسبب الموقف من الحكم في مصر، بينما رأينا مصر تتخاضع عن الخططات الشعبية لتحضير السودان بزعامة فرنق ومصرا ميكا وحلفائها في المنطقة، مما كان يعني ان مصر كانت تستخسر المعركة حول مياه النيل قبل ان تبدأ، وغني عن الذكر ان مثل هذه التصرفات قصيرة النظر التي من قبيل العمل بالناظر وبمستقبل الجشوب والافضل للجميع اتباع سياسة الحكمة وبعد النظر وتجنب الصراع بقدر الامكان.

تسهر وتفكر وتخطط وتؤازر وتجالم ويشارك التكبير في هذه العملية جديدية ونشاط. تلك الجاليات تطرح الاسماء وتحدد الاحزاب المطلوب من اتباعها تاييدها.

وتعمل على ان يستخرج كل ابناؤها بطاقة انتخابية طالما توافرت فيهم الشروط اللازمة، في المقابل الجاليات العربية عجزت عن الحوض بكثافة في اول مرحلة انتخابية وهي لا تتطلب جهودا غير عادية او تبرعات باهظة بل لا تحتاج شيئا يذكر فقط ان تذهب الى صندوق الانتخابات لتدري بزاوية حيث تقوم جهات اخرى باحصاء هذه وتقديمه لمن يهمه الامر والذي يتم ترجمته الى معونات ومساعدات للجالية هذا بخلاف الاعداد التي قطعها المرشحون ويسعى وراءها الناخبون.

العملية اسهل مما يظن التكبير على الاقل في بدايتها فقط المطلوب ان يثق هؤلاء العرب «الامريكان» بقوتهم الكاملة في جمعهم وتفاعلهم سويا، وان يتسوسا تماما تاريخهم المؤلم مع الانتخابات ونكريات الانظمة العربية والتي يحلو للبعض ان يجتزمها في هذه المناسبات، وان يضحوا نصب اعينهم دائما خيالات الحصاد حتى وان كنا على اعتبار موسم البذر.



قضايا عربية تشغل الرأي العام

د. صالح المسفر

(1)

منذ مطلع شهر نيسان (أبريل) الحالي والعرب منشغلون بقضايا متعددة اهمها واكثرها تأثيرا على معتقدنا العربية فشل المحادثات السورية الامريكية التي انعقدت على مستوى القمة في جنيف بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس الامريكي كلينتون، ونتيجة لذلك الاختلاف بين القيادتين السورية والامريكية ضد الاسرائيليين حملتهم الاعلامية على سورية الشقيقة ودفعوا بالتوسع في الاستيطان الصهيوني في مرتفعات الجولان السورية وكشفوا غاراتهم الجوية على المدنيين العزل في جنوب لبنان، وعلى الرغم من قرار المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الذي صدر في بيروت في شهر آذار (مارس) الماضي والذي تضمن تعهدا بنصرة لبنان وتقديم كافة العون المادي والعلمي للشعب والحركة من اجل الدفاع عن سيادة لبنان العرب الا ان ذلك القرار كغيره من القرارات العربية لم يجد طريقه الى التنفيذ وبقي لبنان وحده دون نصير.

(2)

كما انشغل العرب خلال هذا الشهر بتحركات تجار السلاح في المنطقة، وزير الدفاع الامريكي، وزير الدفاع البريطاني ولحق وزير الدفاع الفرنسي. الاول قام بجولة من افريقيا مرورا باسرائيل ثم مصر والاردن واخيرا دول مجلس التعاون الخليجي، وقد اعننا القول في طبيعة هذه الزيارة واهدافها في هذه الزاوية الاسبوع الماضي، والجديد في الامر ان وزير الدفاع البريطاني قام بجولة مماثلة بداها من الحدود الشرقية لبلوطن العربي مبشرا ومعلننا عن احدث تطوير فعلي للطائرات العسكرية البريطانية (تورنيدو) والنوا السالدة على دحر العدوان عن دول المنطقة وان هذا التطوير يلاصقها اي سلاح جوي في العالم!! اما وزير الدفاع الفرنسي فانه بدأ زيارته من اسرائيل مخالفا بذلك لزميليه السابقين وعلن في اسراييل عن نيته في توقيع اتفاقيات امنية وعسكرية مع العدو الاسرائيلي وقلعه يجب المنطقة العربية ليبروج لطائرات الميراج وغيرها من العتاد العسكري الفرنسي.

ان المواطن العربي والخليجي على وجه التحديد يتساءل لماذا يتزاحم وزراء العرب والاوروبيون مرتين في السنة على الاقل في منطقة الخليج؟ ولماذا هذا السباق الحميم بينهم لبيع اسلحة ومعدات لربح في الوقت الذي تجري محاولات لايجاد تسوية سلمية بين العرب واسرائيل علما بان المنطقة لا تعرف عدوا ذا اطماع في مواردها والكاهن مندوب اخطار من اطماع العدو الاسرائيلي، انه هو موقف يستحق التأمل من قبل العامة والخاصة في هذا الجزء من العالم.

(3)

قضية اخرى حظيت بمتابعة من الرأي العام العربي شعبيا ورسميا على الاقل في المشرق العربي، انها قضية الطائرة الايطالية التي قامت بكسر طوق الحصار الجوي على العراق والذي انتهى الامر بها الى العودة من بغداد عبر الاجواء الاردنية مما أدى الى اجبارها على الهبوط في مطار عسكري خارج عمان واحتجاز طيارها (نيكولا تريباتي) بتهمة تعريض الملاحة الجوية الاردنية لاضرار... الخ، وقد قال احد ركاب الطائرة الكاهن بنياييم الفرنسي الجنسية لوكالة الانباء الفرنسية «اننا نأسف لأزعاج الاردن، لكن بين الازعاج والحياة المهتدة لملايين العراقيين اضطررنا لاختيار الازعاج، صحيح ان التسبب في مضايقات للاردن ليس امرا سهلا ولكن معاناة شعب بأكمله يحضر اشد وطأة».

لقد كان هدف الرحلة اسنانيا يهدف الى رفع المعاناة عن شعب العراق الاسير وكان المطلوب التفاعل عربيا واسلاميا مع اهداف الرحلة، وكم تكتمن ان يقوم بعثل هذه الرحلة فقها دين اسلاميون ورجال سياسة وعلم من علاننا العربي بدلا من ان يقوم بها اكرول، نعم انني من مؤيدي حماية الاجواء العربية من كل معتد ومنع اختراقها عسكريا بهدف ارباب الامن وتدمير المنجزات الوطنية في اي قطر عربي... ولعلنا نستذكر العدوان الاسرائيلي عام 1982 عندما اخترقت طائراته العسكرية مجالات جوية متعددة الحقت اضرارا بالغة بالسيادة الوطنية ناهيك عن التدمير الشامل للمعامل النووية العراقية المجهز للاغراض السلمية، وبكل أسف فإن الطائرات الاسرائيلية الحربية ما زالت تطلق في اجواء اكثر من دولة عربية دون اذن مسبق من السلطات الرسمية في ذلك البلد العربي، اليست اسرائيل هي الدولة الوحيدة، بعد امريكا وبريطانيا، التي قامت ومازالت تقوم باختراقات لاكثر من مجال جوي عربي وافريقي بهدف تدمير مواقع في دول عربية اخرى.

المظلة كثيرة لهذه الممارسات الاسرائيلية ولكن الصمت العربي مطبق عن مثل هذه الممارسات.

(4)

نقطة اخيرة في قضايا الاشغال العربي عن الهدف الاساسي ذلك هو تصدير او نقل يهود الفلاشا من الحبشة الى اسرائيل وفي المقابل تحريك او نفي الفلسطينيين اصحاب الحق في فلسطين الى كندا... يا للبهول!! هل وهنت امة الاسلام والعربية فحق عليها القول.

كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212) 779682
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الكدال- الرباط. هاتف /فاكس: (212)779682
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف /فاكس: 47893419 (331)

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان

الاشراك: لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشراكات:
الاشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الإعدام لجندي كويتي قتل صديقه الفلبينية

■ الكويت - اف ب: ذكرت صحيفة كويتية أمس الاثنين انه حكم على جندي كويتي في العشرين من العمر بالإعدام بتهمة قتل صديقه الفلبينية التي كانت حاملا. وقالت صحيفة «أراب تايمز» ان يعقوب حجي خطف مع شريكه له من البدون وايدة بيرو (26 عاما) في تموز (يوليو) الماضي واقتادها الى الصحراء. وأضاف المصدر الذي لم يكشف العقوبة الصادرة على الشريك ان حجي طعن عندها المرأة حتى الموت، وترك الرجل جثتها في الصحراء. ويجوز للأشخاص الذين تصدر في حقهم عقوبة الإعدام في الكويت استئناف الحكم مرتين وطلب العفو من أمير الكويت كإجراء أخير. يذكر ان عدد جرائم القتل والسرقات شهد ارتفاعا في الكويت منذ انتهاء حرب الخليج في 1991 ونفذ حكم الإعدام في 17 شخصا منذ ذلك التاريخ.

الزوجات يرفضن الصلح في اول دعاوى الخلع بمصر

■ القاهرة - رويترز: نظرت محكمة مصرية أمس الأول الاحد في أول دعاوى خلع أقامتها زوجات بعد تعديل قانون الأحوال الشخصية في اوائل شهر آذار (مارس) الماضي. وقالت صحيفة «الاهرام» ان المحكمة نظرت في 17 دعوى وانها «بدلت قصارى جهدها طوال خمس ساعات في محاولة الصلح وتبصير الزوجات بمخاطر الطلاق وآثاره عليهن وعلى الابناء». ومضت الصحيفة تقول «ولكن كل محاولات المحكمة لم تنجح عن شيء واصرت كل الزوجات على طلب خلع أزواجهن». وقررت المحكمة تأجيل الدعاوى الى جلسة الرابع من حزيران (يونيو) لعرض الصلح ثانية على الطرفين وفقا للتعديلات الجديدة في القانون وتسمية حكيم من أسرتي الزوجين لبلد المزيد من جهود المصالحة. ومن جهة أخرى علم لدى وزارة الخارجية اليونانية ان اليونان قامت بمساع لدى مصر من أجل استعادة طفل يوناني مصري يحتفظ به في الاسكندرية جدا الطفل لأمه خلفا لرغبة والديه. وأوضح المصدر نفسه ان السلطات اليونانية «على اتصال مستمر مع السلطات المصرية بشأن هذا الملف» فيما تقوم السفارة اليونانية في القاهرة والقنصلية اليونانية في الاسكندرية بالتحرك اللازم في هذا الاطار، من دون ان يوضح نتائج المساعي حتى الآن. واستنادا الى الام المصرية جيهان فتحي (25 عاما) التي تحدثت الى التلفزيون اليوناني فإن ابنتها البالغ من العمر ستة ونصف السنة محتجز لدى ابويها في الاسكندرية خلافا لإرادتها. ويطلب الابوان ابنتهما بالطلاق من زوجها اليوناني والعودة الى مصر متذرعين بأن الشريعة الاسلامية تمنع المسلمة من الزواج من غير المسلم. وتعيش جيهان منذ زواجها باليوناني يانيس ديامنتيس (33 عاما) في مدينة تيركالا وسط اليونان، وكانت زارت والديها الصيف الماضي. واوضحت الام المصرية ان والديها حاولا ان يمنعها من السفر مع الطفل ثم اكدا لها انها مسعدين ان الطفل يعد ان اعلن زوجها استعادته لإعتناق الاسلام. وقد عادت الى اليونان لكن والديها احتفظوا بالطفل واشترطوا لاطلاقها من زوجها الذي لم يعترف بالطلاق بعد لإعادته اليها.

مدينة الخوف

اللياس خوري

تبدو الامور في بيروت، وكان الزمان استدار عشرين عاما الى الوراء لتعود المدينة الى مناحات عشية الاجتياح الاسرائيلي 1982. كل شيء هنا يحمل رائحة الجفاف، كأن ضربة شمس قوية صنعت المدينة، فجعلتها تعيش الانتظار. الخوف هو السمة الغالبة على بيروت اليوم. كل شيء خائف من كل شيء في هذه الغاية من الباطون، التي لم تستطع استعادة روحها. فارتجفت بين المذابح والحروب والانتظارات الكاذبة، وصنعت من مقاومتها أسطورة ناقصة، قبل ان تجد نفسها وحيدة من جديد، تحت شمس الانتظار الحرق. غريب امرها، وغريبة حكاياتها. حين تنجح المقاومة اللبنانية في فرض انسحاب غير مشروط على جيش الاحتلال الاسرائيلي، يجد لبنان نفسه في ما يشبه المازق؟

لا تملك بيروت الاجوية، لأنها لا تملك شيئا من أمرها، لكنها تنظر بتساؤل عميق الى اكثر من ثلاثين عاما سكتبتها دماً وجبراً، في حلبة الصراع العربي- الاسرائيلي، اذ تجد نفسها اليوم في الانتظارات المتعددة للمعاني. ماذا تخطط الامور الى درجة هذا الذعر الذي يجعلنا نخاف نصرا صغيرا تحقق وسط هزيمة شاملة؟

استئسلة لا تعرف لها جوابا، لأننا نعيش في مدينة الخوف، لكننا نشعر بأن هناك صفحة يجب ان نطوى. وحين نبحت عن صفحة جديدة، نجد أنفسنا في المازق. فلقد سرقت دفاترنا وأوراقنا، ولم يعد هناك من محل للكتابة. أين نكتب؟ بعد عام 1982 كتب لبنان على جسده المدى، وكتبت الانتفاضة الفلسطينية أحرفها الاولى في مخيم شاتيلا المحاصر. غير اننا نشعر اليوم بضيق كبير. فالدم ليس ماء نشربه، والماء ليس حبرا نكتب به، والحرب تختبئ في ثياب السلام. ذاقتهما في الأرض اللبنانية المحتلة، والعالم العربي، يزداد انقساماً على نفسه في عصر جمهوريات ملوك الطوائف المتناحرة. بدل ان يكون انسحاب المحتل مناسبة لتشمين عمل المقاومة، واستخلاص دروس منعطف «التسوية» في الصراع العربي- الاسرائيلي، من أجل ان نجد لغة الصراع الجديدة، يسقط المشرق العربي في الذمور والتناحر، ويتعهد كل ملك بسد فتوقه، مثلما كتب اردنيس مرة.

الخوف اللبناني يجب فهمه بوصفه مؤشرا عربيا، وليس مجرد انعكاس لاسداد التسوية على المسار السوري- الاسرائيلي. انه خوف نابع من لحظتين تاريخيتين متداخلتين: اللحظة الاولى، هي لحظة عدم اكتمال الوطن في ذاته، وهو نقصان نابع من سيادة الولايات الطائفية والعشائرية، وقدرتها على توظيف نفسها في الاستمرار كإداة حرب، وتاجير طاقاتها للقوى الاقليمية الكبرى.

واللحظة الثانية، هي انسداد السياسة العربية، لأنها سياسة قائمة فوق المجتمع وضده، لذلك لتجا الى لعبة تصدير القمع، من أجل ان يشكل هذا النوع من القمع المصدر، رديفاً للقمع الداخلي. ولبنان سقط منذ نهاية «حرب الستين»، تحت هاتين للحظتين اللتين اختلطتا بجنون العظمة الاسرائيلي في اجتياح 1982 ومجازره. لذلك، بدل ان يكون التضامن العربي او وحدة الاسرايين اداة في مواجهة اسرائيل، يصبح هذا التضامن فزاعة تلوح بشبح تجدد الحرب، عند نهايتها!

سوف يكون السؤال اللبناني، خلال الشهرين المقبلين، هو مقياس نضج المشرق العربي وقدرته على مواجهة المرحلة الجديدة في الصراع العربي- الاسرائيلي. هل يستطيع لبنان تجاوز كونه مجرد ساحة، من أجل التحول الى وطن، يحفظ مصالح شعبه، ويؤمن لنفسه مكاناً في هذا العالم الجديد الذي يظله الوحش الامريكي بقيمه وسلطته وقمعه؟ وهل يستطيع المشرق العربي صوغ موقف عقلائي، يبدأ باستعادة المجتمع لدوره وحيويته، عبر تأسيس مقرب ديمقراطي حقيقي، ينتشله من هاوية القمع والخوف والبلادة؟ سؤالان كبيران ليسا موجهين الى لبنان وسورية فقط، لكنهما موجهان الى جميع دول المشرق من الخليج الى مصر، ومن جبل لبنان الى جبل الكرمل، والجواب عليهما سوف يحدد علاقتنا بجاضرا ومستقبلا. هل نستطيع تأسيس مقتررب جديد لاستمرار الصراع مع الاحتلال الاسرائيلي، ام نسحول نصرا صغيرا الى جزء من هزيمة كبيرة؟

الفتاة الجزائرية التي تذرف عينها دما تشفى في عرفات

الجزائر - «القدس العربي»:

ادائها لمناسك الحج، شغيت بمجرد وقوفها بجبل عرفات. وكانت الفتاة ذكرت بعد عرضها على اطباء المختصين بولاية معسكر مسقط رأسها (غرب الجزائر) وحتى في ولاية وهران الجاورة انها لن تشفى الا اذا وقت بجبل عرفات، وقد لبثت السفارة السعودية وشركة الخطوط الجوية المصرية طلبها حيث تكفلتا بمصاريف نقلها واقامتها بالأراضي المقدسة. وذكرت والدة الفتاة ان هند عرضت على اطباء في مستشفى الملك خالد بالعاصمة الرياض واكدوا لها ان عينيها سليمتان ولا يمكن لهذه الحالة الغربية معادتها. وكما كان بيت هند مجاهد قبيلة للفولونين اثناء معاناتها فقد اصبح كذلك حتى بعد عودتها وهي في كامل صحتها وفي حالة نفسية عادية.

● احمد حمروش رئيس منظمة التضامن اضطر الى التدخل لدى السلطات للسماح للكتاب اسامة انور كعاشية يدخل قاعدة كبار الزوار في مطار القاهرة، ضمن وفد الكتاب والفنانين المصريين الذي سافر الى بيروت لمناصرة المقاومة اللبنانية.

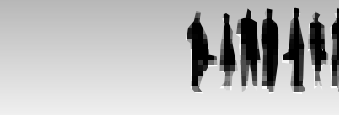
● محمد اليازغي الوزير المغربي المكلف باعداد التراب والبيئة والتعمير والاسكان يشارك في القاهرة باجتماعات مجلس وزراء الاسكان العرب.

● السيدة هدياء قباني تستعد لاصدار السيرة الذاتية الثانية لوالدها الشاعر العربي الراحل نزار قباني وهو تنمة لدقصتي مع الشعر، السيرة الذاتية الاولى، ويتوكل هذا مع مرور سنتين على وفاة الشاعر الكبير.

● الفنانة يسرا تقوم بتصوير المشاهد الاخيرة من فيلم «وردة حمراء» اخرج ايناس الدغديدي ويشاركها البطولة محمود حميدة.



نجمة الغناء الامريكية كريستين اغوالبيرا حصلت على لقب «نجمة 2000»، في الحفل السنوي الخامس لجمعية الغنون اللاتينية (اف ب)



في فرنسا ادريس اللياس في لقاء مفتوح يقدمه فيه الكاتب المسرحي عبد الكريم برشيد.

● توفي في مصر ميسر حسني زوج كريمة محافظ الاسكندرية اللواء محمد عبد السلام المحجوب.

● استضافت جمعية حقوق الانسان في الدنمارك الشعراء: عدنان الصائغ، منعم الفقير، خلدون جاويد، ضياء جمال الدين، في امسية شعرية عقدت في قاعة بلوكوردس في العاصمة كوبنهاغن مساء يوم السبت الماضي.

● اندريا ايباسو الفنان التشكيلي الايطالي المقيم في مراكش ينظم في مقر المكتب الوطني للسياحة معرضا لآخر ابداعاته المستوحاة من اجواء وطبيعة المدينة.

● توفي في القاهرة الصحافي المصري بدار التعاون فاروق ابو العلا.

محمية طبيعية للأعشاب الطبية النادرة بسيناء

■ رفح (مصر) - رويترز: قال سمير نصار مدير محمية الأعراس برفح أمس الاثنين انه سيجري افتتاح محمية في شمال شرق مصر على الحدود الدولية بعد تطويرها للحفاظ على نباتات البيئة الصحراوية والأعشاب الطبية النادرة التي تنقرض بها المنطقة. وأضاف انه سيجري تسجيل وحصر الأشجار والنباتات النادرة والكائنات الحية بمحمية الأعراس في رفح

روجر مور يعود للمسئما بعد غياب 15 سنة

■ لندن - رويترز: قالت صحيفة «اكسبريس» للندنية أمس الاثنين ان الممثل البريطاني روجر مور الذي تخطى قبل 15 عاما عن دور جيمس بوند «سيعود للمسئما مرة أخرى في دور جاسوس». وقالت الصحيفة ان مور وهو في السادسة والسبعين من عمره سيلعب بطولة فيلم من اقسام الإشارة عن الحرب البيولوجية باسم «العدو». ونقلت الصحيفة عن مور قوله

«أشارك في فيلم من حين لآخر والا سيقول الناس ان عليه ان يتقاعد». لا أتصور ان أقوم بحسيل جيمس بوند التقليدية بل الأفضل ان أنعس في شاحستي وأترك تلك الحسيل للشبان». لعب مور دور جيمس بوند، وهو جاسوس بريطاني أنيق يعشق المغامرة وتتهاقت عليه النساء، على مدى 12 عاما حققت له شهرة وثروة كبيرتين.

دعوى تعويض من إسلامي أردني ضد شركة طيران امريكية

■ عمان - «القدس العربي»: رفع إسلامي أردني دعوى قضائية في مدينة لوس انجلوس ضد شركة الطيران الامريكية «تي دبليو اي» يطالب فيها بتعويضه بمبلغ تقدي كبير جراء تعرضه للإهانة والإستهزاء من قبل موظفات الشركة أثناء استخدامه إحدى طائرتها في لوس انجلوس. وقال الشيخ أمين عبد القادر نجم الذي يسكن مدينة العقبة لإحدى الصحف الأردنية انه يتابع دعواه القضائية عبر منظمة «كبير» التي تهتم بالموضوع، مشيرا الى ان الموظفين في الشركة الامريكية سخروا من معامته ولباسه في المطار وأجبروه على دفع مبلغ إضافي وغير مستحق عن أمنته، وقال الشيخ نجم ان دعواه مرفوعة منذ ثلاثة اشهر ويطلب فيها بتعويضات شخصية جراء زيادة المبالغ المحصلة منه على الأمتعة ومقدارها «650»، دولارا بالإضافة الى تعويضات اخرى عن عمليته الإستهزاء التي تعرض لها عند استقبال موظفي الشركة له في المطار. وتحدث نجم عن قضيته موضحا انه تعرض للإستهزاء ولإهانة لدى وصوله مطار لوس انجلوس بسبب لباسه ومظهره كما يقول وكذلك زيادة مبلغ «650» دولارا على الأمتعة التي كانت بحوزته حيث من المقرر ان يدفع مبلغ 150 دولارا فقط. ويحث نجم برسالة وبرقيات الى مدير شركة الطيران الامريكية، بعد ان رفع الدعوى القضائية، يشرح فيها ما حدث له في المطار طالبا إتصافه وإعادة حقوقه اليه. وقد تبنت منظمة كبير في امريكا عملية متابعة الشكوى وتوكيل المحامين.

أصغر ملك في كتاب

■ باريس - ق.ن.أ: صدر هنا حديثا كتاب من إعداد جان بيير سواسن عن أصغر ملك تولى الحكم في هولندا واسبانيا والمانيا وهو في التاسعة عشرة من عمره، هو الملك «شارل كانت» وترك الحكم عام 1556 ليغيب بعيدا عن الناس بتعبد في محرابه.

دبي مقرا لجائزة منظمة العواصم والمدن الاسلامية

■ دبي - ق.ن.أ: أكد قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي ان أعضاء منظمة العواصم والمدن الاسلامية قد اقترحا لتكون دبي مقرا لجائزة المنظمة التي تمنحها في مجالات التأليف والترجمة والتخطيط والمشاريع والبيئة. وأوضح ان بلدية دبي وافقت على استضافة مقر الجائزة على ان يتم عرض الموضوع على المؤتمر العام للمنظمة لإقراره. مشيرا الى ان الاقتراح باختيار دبي يأتي انطلاقا من حرص البلدية على التعاون في تحقيق الاهداف المرجوة والانجازات التي حققتها سواء من حيث حصولها على سبيل المثال على جائزة الأداء الحكومي المتميز لعام 1998 وجائزة الريادة لعام 1999 واطلاق جائزة دبي الدولية لأفضل الممارسات في مجال تحسين ظروف المعيشة وغيرها من البرامج والحوافز. يذكر ان منظمة العواصم والمدن الاسلامية قد خصصت ثماني جوائز لتطوير وتعزيز مختلف مجالات العمارة والتخطيط العمراني الحضري وتحسين وتجميل المدن والبيئة والخدمات البلدية والتنظيم والادارة والتشريعات البلدية والتنمية المستخدمة وجوائز للتأليف والتحقيق والترجمة في المجالات السابقة للمعاليين العربي والاسلامي.

20 دولة عربية تشارك اليوم في مؤتمر حقوق المؤلف والملكية الفكرية

■ القاهرة - اف ب: تبدأ صباح اليوم في القاهرة أعمال المؤتمر الاقليمي العربي حول الادارة الجماعية لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بحضور 60 مندوبا يمثلون 20 دولة عربية بدعوة من منظمة «ايبكو» ويستمر على مدى يومين. يتناول هذا المؤتمر الذي تنظمه المنظمة العالمية للملكية الفكرية «ايبكو» أهمية الادارة الجماعية في تطبيق حقوق المؤلف والملكية الفكرية واهم التحديات والصعوبات التي تواجه الادارة في هذا المجال. ويستعرض المؤتمر التجارب الناجحة في الدول التي بدأت بتطبيق هذا النظام.

كلام النجوم	ما تفكر فيه على الصعيد المالي	تفاعل بالخير تجده، أنت محظوظ وما تأمله ستحقق.	ليس كل ما يبرق ذهباً.. ولكن الذهب في الطريق اليك.	رحلة عمل متعبة ولكن النتائج تبشر بالخير.	العمل 11 آذار - نيسان	السرور 11 حزيران - تموز	الناس اجناس، وليس كل من سمعه يجب ان تصدقه.	صديق لك حل مشكلة قديمة، ويأبل منك حفظ الجميل.	الفرح 11 كانون الثاني - شباط	أبدا يتفكك اولاً، وتجنب انتقاد الآخرين.	احبابك كثيرون، فلا تياس من المحاولة الاولى.	تجنب الجدل مع الآخرين، وصن لسانك.	الحزن 11 شباط - آذار	الحزن 11 آذار - حزيران	الحزن 11 آذار - نيسان
سيفر بك مستقبلاً.	أصرف النظر عن مشروع عائلي، وعليك التحلي بالصبر.	الناس اجناس، وليس كل من سمعه يجب ان تصدقه.	ثق بآبك ستنجح فيها.	صديق لك حل مشكلة قديمة، ويأبل منك حفظ الجميل.	الفرح 11 كانون الثاني - شباط	أبدا يتفكك اولاً، وتجنب انتقاد الآخرين.	أبدا يتفكك اولاً، وتجنب انتقاد الآخرين.	صديق لك حل مشكلة قديمة، ويأبل منك حفظ الجميل.	الفرح 11 كانون الثاني - شباط	أبدا يتفكك اولاً، وتجنب انتقاد الآخرين.	احبابك كثيرون، فلا تياس من المحاولة الاولى.	تجنب الجدل مع الآخرين، وصن لسانك.	الحزن 11 آذار - نيسان	الحزن 11 آذار - حزيران	الحزن 11 آذار - نيسان